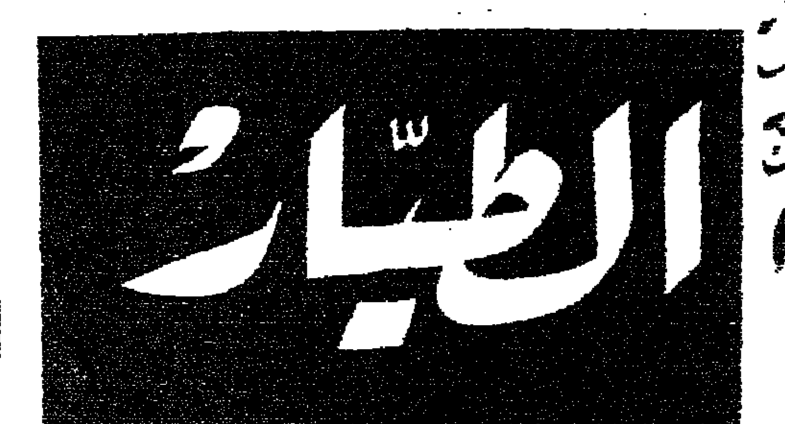


الأنوار

١٢ صفحة — ٥٠ قرشا

بيروت الاثنين ٨ نيسان ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ١٤٨/٤٨١٩

Beyrouth — 8 Avril 1974 No. 4819/148

..واستقبال مسلح للوزير علي الخليل

صيدا — من نزيه نقوزي :

مدافع الهاون ، اضيفت الى الرشاشات والبنادق ، لاستقبال وزير الدولة الدكتور علي الخليل عند وصوله الى بلدة « المجادل » في قضاء صور امس . وواكبته التظاهرة المسلحة مسافة كيلومترين ، حتى وصل تحت دوي قنابل المدافع وزخات الرصاص الى « النادي الحسيني » في البلدة حيث اقيم احتفال تأبيني بمناسبة ذكرى اسبوع لوفاة خال الوزير الخليل ، المرحوم نعمة الحاج محمود رميتي .

— البقية على الصفحة ٤ —

■ المسلحون يحيطون بالوزير علي الخليل في « المجادل » امس ■

■ الوزير علي الخليل يتوسط المسلحين في بلدة «المجادل» امس ■
(تصوير نزيه نقوزي)

عرفات : اسرائيل تستعد لمغامرة عسكرية جديدة

حذر السيد ياسر عرفات بان اسرائيل تستعد لمغامرة عسكرية جديدة .

— البقية على ص ٧ عمود ٣ و ٤ —

طالبة مسلحة برشاش تشترك في استقبال شمعون



■ الرئيس شمعون عند وصوله الى فرع حزب « الاحرار » في عين الرمانة امس ، وتبدو احدى الطالبات وهي تحمل رشاشا وتقف بجانب احد افراد الميليشيا ■
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

زار الرئيس كميل شمعون امس ، فرع حزب « الوطنيين الاحرار » في عين الرمانة ، وعقد اجتماعا مع مصلحة الطلاب في الحزب لتطويق ذيول حادث حصل في الاسبوع الماضي ، بين طلاب « الاحرار » وطلاب « الكتائب » في ثانوية الشياح الرسمية .

وكان في استقبال الرئيس شمعون عند وصوله الى مركز الفرع ، افراد من « كتيبة النمور » التابعة لميليشيا « الاحرار » ، كما ظهرت احدى الطالبات وهي تحمل رشاشا .

وقد تحدث الرئيس شمعون الى

— البقية على الصفحة ٤ —

السادات يزور سوريا والسعودية والكويت والاردن

قالت مصادر مطلعة في القاهرة مساء امس ، انه يتوقع ان يزور الرئيس السادات سوريا والسعودية والكويت والاردن بعد زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد القادمة لموسكو.

ويتوقع ان يزور الرئيس الاسد موسكو في الايام القليلة القادمة .

القاهرة — ر

وقع اجتماع للسادات والقادة السوفيات بالقاهرة

ذكرت صحيفة « الاخبار » في القاهرة امس ، ان رئيس الوفد الطلابي السوفياتي في مؤتمر الطلاب بالاسكندرية ، تلقى برقية من الاتحاد السوفياتي تدعوه للعودة ، وان الوفد سافر عائدا الى بلاده .

واضافت الصحيفة ، ان الوفد الطلابي السوفياتي كان قد انسحب من اعمال المؤتمر بعد الخطاب الذي القاه الرئيس السادات في افتتاح المؤتمر .

هذا ، وقالت مجلة « روز اليوسف » امس ، انه يتوقع عقد محادثات في القاهرة بين الرئيس السادات والقادة السوفيات خلال الاسابيع القليلة المقبلة .

اطلاق رصاص في المدينة الرياضية ببيروت واشتباك بين المتفرجين اثناء مباراة في طرابلس

■ اثناء اطلاق الرصاص في المدينة الرياضية ببيروت امس ... رجال الدرك يهجمون للقبض على المتفرج الذي اطلق النار ... والجمهور يتفرق
(تصوير صالح الرفاعي)



■ الاشتباك بين المتفرجين في ملعب البلدية بطرابلس امس ■

اطلق الرصاص خلال المباراة في كرة القدم بين «الانصار» و «الهومنتمن» في ملعب المدينة الرياضية ببيروت بعد ظهر امس ، ووقع اشتباك بين المتفرجين اثناء المباراة بين « النجمة » وفريق « الرياضة والادب » في ملعب البلدية بطرابلس .

ففي المدينة الرياضية ، اقدم احد المتفرجين على اطلاق النار من مسدسه على رجال الدرك واصاب احدهم ، قبل ان يتم القبض عليه . وفي طرابلس ، تبادل المتفرجون الضرب بالكراسي والزجاجات الفارغة ، مما ادى الى توقيف المباراة قبل خمس دقائق من نهايتها .

الاسد : سنواصل النضال ولن تستطيع قوة ان تذلنا بعد الآن

اعلن الرئيس الاسد في خطاب هام القاه امس : سنبقى عند امل الامة العربية ، وسنبقى نناضل بكل ما نملك ، وما نملكه ليس بالقليل .. اننا نملك الكثير . وقال : ان العدو لن يستطيع ابدا ، مهما تكن اساليبه وامكاناته ، ان يمنع رؤوسنا من ان تبقى مرفوعة حتى السماء . واعلن الرئيس الاسد: لن تستطيع قوة على وجه الارض ان تذلنا بعد الان .

وقد القى الرئيس الاسد خطابه في المهرجان الذي اقامته في دمشق امس ، القيادة القطرية لحزب البعث بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتاسيس الحزب .

واعلن الرئيس السوري في خطابه : اننا نؤكد لشعبنا في هذا القطر ، وللمواطنين العرب في كل مكان ، نؤكد لهذه الامة العربية اننا سنبقى كما كنا في كل وقت .. سنبقى عند امل هذه الامة وسنبقى نناضل بكل ما نملك ، وما نملكه ليس بالقليل .. اننا نملك الكثير . سنبقى نناضل بهذا الكثير ليس من اجل هذا القطر اطلاقا انما من اجل كرامة كل فرد في هذه الامة .

واضاف : وكما نعلم جميعا ، كما نسمع ، وكما نرى ، كمواطنين عرب في كل مكان .. وكما نعاني نحن في هذا القطر ، كما نعرف .. ان العدو طور قتاله خلال هذين اليومين بغية تحقيق مزيد من الضغط بغية ارهابنا وتخويفنا ، بغية منعنا من ان نستمر في نفس الطريق ، بغية تحقيق الهزيمة بالنسبة للامة العربية التي وقفنا حائلا بين امتنا وبين هذه الهزيمة وقفنا نحن في هذا القطر ، وبفضل تعاون اشقائنا العرب ، وقفنا حائلا دون ان يستطيع العدو تحقيق هذه الهزيمة .. يحاول ان يمنعنا من الاستمرار على هذا الخط لعله مرة اخرى يستطيع تعويض ما فاته ويستطيع ان ينزل بنا الهزيمة ولو بالعمل السياسي ان لم يستطع ذلك في العمل العسكري في تشرين الاول الماضي .

الاشتباكات مع العدو

وقال الرئيس الاسد : في هذا الوقت ، طور العدو قتاله .. في هذا اليوم استخدم العدو الدبابات والمدفعية والطيران ، واستخدم جنود المشاة ايضا .. والان وفي هذه اللحظة التي نتحدث فيها يشتبك جنودنا مع جنود العدو في اكثر من موقع من مواقع جبل الشيخ . وجنودنا كما كانوا في الماضي ، هم اليوم عنوان الجرأة ، عنوان التضحية ، عنوان الفداء . انا اثق وهم يثقون .. انا اثق وهؤلاء الجنود جنودنا يثقون .. ان العدو لن يستطيع ابدا مهما تكن الاساليب التي يستطيع ان يتبعها ، مهما تكن الامكانات التي يستطيع ان يوفرها ، مهما تكن قوى الدعم التي تقف خلف هذا العدو .. لن يستطيع ابدا ان يمنع رؤوسنا من ان تبقى مرفوعة حتى السماء .

وقال : وانا باسمكم ، وباسم قواتنا المسلحة ، اؤكد انه لن تستطيع قوة على وجه هذه الارض ان تذلنا

— البقية على ص ٧ عمود ٢ و ٣ —

استمرار الاشتباكات بين القوات السورية والعدو بجبل الشيخ

استمر القتال بين القوات السورية وقوات العدو الاسرائيلي طوال يوم امس. واعلن الناطق العسكري السوري ان الاشتباكات كانت لا تزال مستمرة خلال الليل .

وقال الناطق العسكري السوري ، ان القتال في باقي مناطق جبهة الجولان توقف في الساعة الخامسة والنصف مساء . وقد استشهد ضابط سوري برتبة ملازم اول ، واثنان من العسكريين ، كما اصيب جندي واحد بجروح خلال اشتباكات امس .

وقال الناطق ، ان القوات السورية كبدت قوات العدو خسائر كبيرة . فقد تمكنت القوات السورية من :

اسكات ٨ بطاريات مدفعية وهاون.

اصابات مباشرة في عدد من نقاط الاستناد .

تدمير ثلاث دبابات وعربة مدرعة واحدة .

اصابة عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح .

وكان الناطق العسكري السوري قد اعلن في وقت سابق ، ان طائرات العدو قامت امس بمهاجمة موقع سوري في منطقة جبل الشيخ مرتين ، الا انه لم تقع اية خسائر بين القوات السورية .

دمشق — سانا ، ر ، ا.ش.ا

وزير الشباب المصري يتحدث في مهرجان "التنظيم الناصري" ببيروت



■ الدكتور كمال ابو المجد وزير الشباب المصري ، يلقي خطابه في مهرجان التنظيم الناصري في بيروت امس ■

قال السيد كمال ابو المجد وزير الشباب المصري في خطاب القاه في مهرجان اقامه « التنظيم الناصري » . ببيروت امس : في ايام عبد الناصر ، واليوم في ايام السادات ، كانت مصر تعلن دائما ان صداقتها مع روسيا وامركا ، لا تدخلها في معسكر ، لان ثورتنا ثورة عربية .

وقال : ان المشاركين الحقيقيين بالثورة والاصلاح ، لا بد ان تتحقق أهدافهم .. وشتان بين الذين يقدمون الشهداء وبين الذين يتاجرون بالثورة والتقدمية والناصرية .

وتكلم في المهرجان ايضا ، الذي اقيم ردا على الحملات ضد مصر وجمال عبد الناصر ، السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري ، والسيد ابراهيم عيسى ممثلا عن منظمة حزب البعث في لبنان ، وقد قدم الخطباء النائب نجاح واكيم .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

دايان يطالب باستقالة الحكومة الاسرائيلية

اذاع راديو اسرائيل امس ، ان دايان وزير الدفاع ، اقترح ان تستقيل الحكومة الاسرائيلية كلها في اعقاب نشر تقرير لجنة التحقيق الرسمية في اسباب التقصير في حرب تشرين الاول .

وقال الراديو ، ان دايان اقترح تشكيل حكومة جديدة برئاسة ماير على ان يعين هو في منصب غير منصب وزير الدفاع .

وقال شمعون بيريز وزير الانباء

— البقية على ص ٧ عمود ٢ —

الكويت تتفق مع فرنسا على شراء ٢٧ "ميراج - ف ١"

الكويت — خاص :

سيتم في الكويت توقيع اتفاقية بين الحكومتين الكويتية والفرنسية ، يتم بموجبها بيع ٢٧ طائرة «ميراج — ف ١» الى الكويت .

وقد سافر الى الكويت ، عن طريق بيروت ، وفد فرنسي لتوقيع الاتفاقية ، ويبلغ ثمن الطائرات اكثر من مليار ونصف مليار فرنك فرنسي .

وتعتبر « الميراج — ف ١ » المعترضة القاذفة ، من احدث الطائرات الحربية في العالم ، وتتفوق من عدة نواح على « الفانتوم » الاميركية .

احراق مكاتب اسرائيلية في القدس المحتلة

اعترف البوليس الاسرائيلي امس ، ان الوثائق والاثاث في فرع « اتحاد

— البقية على ص ٧ عمود ٢ —

تعليقات ليبية على المهام الجديدة للقذافي

قالت صحيفة « الفجر الجديد » الليبية امس : ان المهام التي انيطت بالعقيد القذافي تؤكد ان قضية الثورة فكرا وتنظيما وحركة ، تحتاج الى جهود ومتسع من الوقت لا يتسع وقت قائدها لاكثر منها ... انه لو قدر الله لعبد الناصر ان يتخلى عن اعباء الدولة وينصرف الى شؤون الثورة ، لكانت الامة العربية في موقع غير الذي تقف فيه الان . (المقال على الصفحة ١٠)

هذا ، وغادر الرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية ، باريس امس ، عائدا الى ليبيا ، دون ان يعلق

— البقية على الصفحة ٤ —

قرار جمهوري بمنح السنوسي الجنسية المصرية

ذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » امس ، ان الرئيس السادات اصدر قرارا جمهوريا بمنح محمد ادريس السنوسي ملك ليبيا السابق ، المقيم في مصر ، وافراد اسرته ، الجنسية

— البقية على ص ٧ عمود ١ —

حزب "الكتلة" يدعم موقف الوزير صقر لتحقيق المشاريع العمالية

كلف « حزب الكتلة الوطنية » وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر ، ملاحقة المشاريع العمالية في مجلس الوزراء لتحقيق مطالب الاتحاد العمالي العام قبل عيد العمال في اول ايار المقبل ، على ان يتخذ الوزير صقر موقفا في حال تعذر اقرار هذه المشاريع ، او في حال قيام عراقيل تحول دون تحقيقها .

وكان الوزير صقر قد عرض أمام حزب الكتلة الوطنية في اجتماعه الاخير الجهود التي قام بها للموافقة على المطالب العمالية وموافقة العمال على الغاء الاضراب ، لقاء وعد شخصي منه قطعه للعمال ، ووافقت عليه الحكومة ، بعدما عرض في المجلس الوزاري الذي عقد في السراي ، تفاصيل حواره مع العمال والحلول التي توصل اليها لتجنيب البلاد أزمة الاضراب المفتوح ومضاعفاته الاقتصادية ، والسياسية .

ملاحقة المشاريع

وقد ايدت الكتلة جهود الوزير ، وكلفته بملاحقة هذه المشاريع في مجلس الوزراء لاقرارها واحالتها الى مجلس النواب ، على ان يتبناها العميد ريمون اده ونواب الحزب في المجلس اثناء مناقشتها .

وكان العميد ريمون اده قد ابدى تخوفه من عدم تجاوب مجلس الوزراء مع جهود وزير الحزب ، وحذر من محاولات وضع العراقيل في وجهه وتفشيله ، ومن ثم دفعه ودفع الكتلة الوطنية لاتخاذ مواقف معينة على صعيد الحكومة .

وبعدما وافق المجلس الوزاري على المقترحات والحلول التي عرضها الوزير صقر ، اثنى العميد اده على جهوده، واعتبر نجاحه في حل القضايا العمالية ، نجاحا له داخل الوزارة ، وبالتالي كسبا للكتلة الوطنية التي يمثلها في الحكم .

مآخذ العميد على الحكومة

وقال العميد اده انه يملك سلسلة مآخذ على اعمال وتصرفات الحكومة ، وقد سبق له وحملها مسؤولية الفشل في مواجهة المشاكل ، لكنه كان يستثني الوزير صقر دائما ، لان مهماته محصورة في القضايا العمالية، وبما أن الوزير توصل الى وضع حلول لهذه القضايا ، فمن واجبه ملاحقتها حتى النهاية وتنفيذ وعوده للعمال .

وعلى هذا الاساس اتخذت الكتلة موقفا بتاييد جهود وزيرها في الحكم ، على أن يتخذ موقفا ، ويعود الى الحزب لدرسه ، في حال عدم اقرار المشاريع العمالية في مجلس الوزراء، حسب الوعد الذي اعطي للعمال .

ويبدو ان الكتلة الوطنية تحاول بدورها أن تقطف بعض ثمار تحقيق المطالب العمالية ، بحيث تواجه حملة المطالبة من بعض قواعدها الشعبية بالاتجاه نحو المعارضة ، كما تواجه الانتقادات التي توجد للعميد اده حول معارضة الحكومة ، بينما الحزب ممثل في الوزارة .

وتقول أوساط الكتلة الوطنية أن عدم نجاح الوزير صقر في حل القضايا العمالية — لو حصل — كان سيدفع بالحزب لسلوك طريق المعارضة المكشوفة ، خاصة بعد استقالة او اقالة وزراء الكتلة الوطنية في الحكومات السابقة .

الرفاعي : هناك فضائح في بلدية بعلبك

اعلن وزير التصميم العام السيد خيري(؟) الرفاعي ، انه سيثير في مجلس الوزراء ، الاوضاع القائمة في بعلبك ، وما يرافقها من تسيب وافتئات في شتى الدوائر الادارية .

وقال : الحقيقة هناك فضائح كثيرة في بلدية بعلبك لا يجوز السكوت عنها ، كما لا يجوز أن يتسلم علمتام ادارة ... بلدية بعلبك .

وكان الوزير الرفاعي استقبل امس وفدا من بعلبك وتسلم منه لائحة بالتجاوزات التي تحصل في الدوائر البلدية والادارية .

لماذا تحول النواب الموارنة الثمانية الى "لجنة دفاع" عن الرئاسة ؟

المقربون ينتقدون الاعتماد على الافتراضات

كتب انور نصار :

النواب الموارنة الثمانية ، ماذا يريدون بوضوح . ولماذا هم ثمانية لا اكثر ولا اقل ، وما هي الازمة التي اجتمعوا ويجتمعون لحلها .

في غليان التصريحات المعارضة لاجتماع النواب والمؤيدة لها ، تبقى القضية الاساسية غير واضحة وما ظهر منها حتى الان هو ان النواب الثمانية يريدون « ان تبقى رئاسة الجمهورية بمنأى عن الانتقادات » .

اما من حيث حصر العدد بثمانية فيقول النواب أن الاستثناء فرضه عدم الارتباط والاستقلالية في الرأي ، والموضوعية في المناقشة ووضع الحلول ، وان الحلول ستبقى سرية وتبلغ لذوي الشأن .

الا ان الحلول السرية ، كان يفترض اساسا ان تبحث في اجتماعات سرية ، اما وان الاجتماع الاول كان حول مأدبة أكل ، فان احاديث النواب التي سمعت في الخارج ، تلقي الاضواء على جوهر القضية التي اجتمع النواب لبحثها .

الرئاسة والانتقادات

لقد انحصر النقاش في طريقة الحكم ، والانتقادات التي توجه الى رئاسة الجمهورية ، والاستئثار بالسلطة ، والتفرد بتقرير الامور والمصير : ووجد النواب المجتمعون ان الانتقادات توجه الى القصر الجمهوري، وان استمرارها يؤدي الى خلق أجواء في البلاد تعطل مفهوم الحكم الديمقراطي ، وبالتالي قد تؤدي الى الانقسام .

واستند النواب في مناقشاتهم لهذه الامور الى اتفاق قيل انه حصل بين الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي والسيد سليمان العلي ، يقضي بعدم قبولهم المشاركة في الحكم طالما ان الاسلوب المسيطر عليه ، هو اسلوب التفرد بالراي .

كما استندوا الى أمور حصلت في ظل الحكومة القائمة ، وقالوا ان الرئيس الصلح نفسه كان يتبرأ أمام بعض السياسيين من قرارات اتخذت بصدد قضايا معينة ، ولم يكن له اي دور فيها ...

الميثاق الوطني

وبعدما شرح النواب هذه المعطيات التي تكونت لديهم ، عادوا الى البحث في الميثاق الوطني سنة ١٩٤٣ ، وقالوا ان هذا الميثاق المعمول به حتى الان هو ميثاق غير مكتوب ، فاما ان يكرس العمل به مكتوبا ، واما ان يصار الى ادخال تعديلات جذرية عليه بالتفاهم مع جميع الفرقاء .

واجمع النواب على ان الدوافع التي تجعلهم يتصدون للبحث في هذه القضايا ، هي الاخلاص لمركز رئاسة الجمهورية باعتبارها حكما بين جميع الفرقاء لا فريقا . وقالوا ان النظام المعمول به في لبنان هو نظام طائفي ، ترتكز ظواهره الديمقراطية على مجموعة تكتلات واحزاب ، داخل مجلس النواب تلتقي وتتفرق حول اعتبارات معينة ، وان البلاد لا تعتمد نظام الحزبين ، اي الحزب الحاكم والحزب المعارض ، حتى انها في الفترة الاخيرة فقدت مفهوم الموالاة والمعارضة ، وهو الاسلوب الديمقراطي الذي كان متبعا في جميع العهود السابقة ، لان الكتل المعارضة نفسها مشتركة في الحكم ، وهي تستمر في انتقاداتها ، دون ان تتخذ مواقف منسجمة مع هذه الانتقادات ، وحجتها في ذلك انها معارضة داخل الحكم ، وانها تريد ان تصلح من الداخل ومن الخارج .

اللعبة البرلمانية

وقال النواب ، ان وجود الحكومة واستمرارها بهذا الشكل عطل اللعبة البرلمانية ، وقطع عليها المبادرة في التحرك والتغيير وفق رغبة الاكثرية النيابية ، وان ما يمنع بعض رؤساء الكتل من الاقدام على خطوات سلبية من الحكومة ، كسحب الوزراء في محاولة لدفعها الى الاستقالة ، هو الخوف والتخوف من الوقوع في الفراغ واعادة دوامة الشهور السيئة التي حصلت في عهد الرئيس السابق شارل حلو ...

وسيجتمع النواب اليوم في مكتب النائب جبران طوق لاستئناف البحث في هذه القضايا والاتفاق على تاليف لجنة من بينهم ، وطلب موعد من القصر الجمهوري ، لمقابلة الرئيس سليمان فرنجية ، وايضاح هذه القضايا والامور التي تتفاعل في الوسط السياسي ...

هذا هو باختصار عرض واقع الحال في اجتماع النواب الثمانية .

اخذنا علما

النواب الموارنة الاخرون ، انتقدوا اجتماع النواب الثمانية جملة وتفصيلا وكانت الحجة الاولى ان قضية الحكم في لبنان لا تبحث بهذه السهولة ، وان مناقشات صلاحيات رئيس الجمهورية هي قضية دستورية اساسا ، وبالتالي فانها تدخل ضمن ميثاق اصبح بالممارسة طريقة حكم للبلاد ، اما الحجة الثانية ، فهي ان البحث لا يدخل في مسؤولية مختلف الاطراف السياسية والطائفية .

اما النواب المقربون ، فقد تصدوا للمجتمعين ، واتهموهم بطرح قضايا غير مطروحة ، وجمع سلسلة استنتاجات فكرية تعوزها الممارسة السياسية لاطار الحكم في لبنان . وقال المقربون ان ابحاث النواب انطلقت من افتراضات واقوال جمعوها في اطار من التشاؤم . واضاف هؤلاء : « لقد اخذنا علما بالرغبة في الدفاع عن رئاسة الجمهورية » ...

ويقسم المقربون ردهم الى قسمين ، الاول يتعلق باسلوب الحكم ، فيقولون ان الشكوى في العهد السابق كانت تنطلق من عدم قدرة الحاكم على الحكم ، وتمييع الامور ، وعدم اخذ المبادرة في التقرير ، وهذا كان طابع الحكم في العهد السابق ، وقد اختلف الطابع في هذا العهد واصبح الحاكم مسؤولا .

اسلوب فريد في المعارضة

اما بالنسبة لعدم وجود معارضة حقيقية مبرمجة في مجلس النواب، فيقول المقربون ان هذا يعود الى مجلس النواب نفسه ، والى الكتل البرلمانية التي اختارت اسلوبا في المعارضة ، هو اسلوب فريد من نوعه في العالم ، اذ انها تتمثل بالحكم ، وتعارض الحكم .

ويتساءل المقربون عن الموانع التي تجعل المعارضة برلمانية فيسحب المعارضون وزراءهم ويشكلون قوة موحدة تلتقي حول اهداف موحدة ، وتعمل في سبيل قضايا معينة ، وتتبع اسلوب المعارضة والموالاة ، وهو الاسلوب الديمقراطي اللبناني ، البديل عن نظام الحزبين في الدول الديمقراطية المتقدمة .

ويشك الموالون في افتراضات النواب بوجود اتفاق بين المرشحين التقليديين لرئاسة الحكومة ، يقضي بعدم تسلم الحكم ، ويقولون ان المعلومات التي يملكونها تؤكد بان الاتفاق يقضي بدعم اي مرشح من المرشحين الثلاثة وتأييد اي منهما لرئاسة الحكومة ، وهذا التأييد كان وليد رغبة بعدم الخلاف بين المرشحين ، حتى لا يكون الخلاف ذريعة لاستمرار بقاء الرئيس الصلح ، على رأس الحكم .

وينهي المقربون ردهم بان الانتقادات التي سيحملها النواب الى القصر الجمهوري ، يجب ان تستند الى اثبات حتى تطرح للمناقشة ، ولا تبقى مجرد مجموعة اقوال .. تحملها نوايا مخلصة ...

مصير التحرك

ويبقى السؤال : هل سيذهب النواب الى القصر لعرض واقع الحال المشكو منها ، واذا ذهبوا ، هل تنتهي مهمتهم عند هذا الحد ، ويعود كل منهم الى قواعده سالما ، ام ان هناك من ضمن السرية التي اعلنوا عنها ، خطة لتشكيل « جبهة الدفاع عن مركز الرئاسة » بعد « تجمع النواب الجدد » ثم « النواب البرلمانيون الديمقراطيون » ، او اي اطار يجتمع في داخله النواب المستقلون تعبيرا عن تحررهم من الارتباطات والتكتلات السياسية ، وسعيهم الدائم للبحث عن اطار ديمقراطي يبرز دورهم على المسرح ، في وجه ما يسمونه انفسهم بالاقطاعات السياسية المسيطرة على البلاد والمجلس والتي تتوزع الادوار داخل الحكم وخارجه وتسد ابواب البروز امام الطموح السياسي المستجد.

الطيّار

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير :

سعيد فريحه

رئيس التحرير المسؤول :

عصام فريحه

تصدر عن :

دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل

رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام :

بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير :

دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع :

ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤

التحرير والمطبعة :

ت ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢

الاعلانات : مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا - تلفون :

٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨

٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٢٧

الاشتراكات :

في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية

في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية

تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

طبع من عدد أمس

٦٨٧٥٠

مجمع بيت الدين يبت بمصير الاجراء المياومين

قال وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الدكتور علي الخليل ، ان « مجمع بيت الدين » المقرر في أوائل ايار سيتناول الدراسة التي أعدها مع فريق الخبراء حول اجراء الدولة الذين اقر مجلس الوزراء شمولهم بتعويضات صرف الخدمة ، والاجازات المرضية وغيرها .

وقال الوزير الخليل ، ان الخطوة التالية التي ستتخذ هي استفادة الاجراء المؤقتين من الحد الادنى للاجور ، وبالتالي تثبيتهم في عملهم وجعلهم دائمين عندما يحقق الاجير خمسة الاف يوم عمل .

تأجيل اجتماع الشخصيات الشيعية

تاجل الاجتماع الذي كانت ستعقده الشخصيات الاسلامية الشيعية مساء اليوم الاثنين ، وذلك الى الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء .

كرامي يستقبل وفداً من منظمة « فتح »

استقبل الرئيس رشيد كرامي امس في مزرعته في مرياطة وفدا من منظمة « فتح » جاء يشكر تدخله لتسوية حادث مقتل المرحوم مالك بدوية في طرابلس .

وقد رد الرئيس كرامي قائلا ان ما قام به هو من واجب كل عربي تجاه اخوانه الفلسطينيين .

٣ نواب من اللجنة الرباعية يتحدثون عن نتائج اتصالاتهم برؤساء الكتل

"نسعى لحل الازمة ورد الاعتبار للمجلس"

"حجم الحكومة جمد اللعبة البرلمانية"

اللجنة النيابية الرباعية المنبثقة عن تجمع النواب المستقلين ، اصبحت ثلاثية ، بعدما جمد العضو الرابع فيها النائب ناظم القادري نشاطه ، على صعيد اجتماعات اللجنة مع السياسيين ، لكنه في الوقت نفسه يؤيد التحرك الذي تقدم به . وقد زار اعضاء اللجنة حتى الان ، الرئيس شمعون ، والرئيس سلام ، والرئيس كرامي ، والعميد اده ، وسيتابعون نشاطهم هذا الاسبوع . فما هي الانطباعات التي خرجوا بها من سلسلة اللقاءات ، وما هو دورهم الاساسي ، وبالتالي ما هي الحلول التي تم التوصل اليها من خلال المساعي التي قاموا بها حتى الان ؟

باخوس : دور ضابط ارتباط

قال النائب اوغست باخوس : السياسيون الذين اتصلنا بهم عبروا عن مشاعر التروي في الحالة العامة واجمعوا على ضرورة تضافر جهود جميع الفرقاء لمعالجتها . والسؤال المطروح هو كيف تكون المعالجة . والجواب لا ينحصر بعدد معين من السياسيين بل بالجميع ، لذلك قمنا بدور ضابط ارتباط ، تمهيدا لاجتماع عام يعقد في مجلس النواب ، ويتصارح فيه الجميع ، ويلتقون حول اقتراحات معينة .

وكان شعورنا بعد هذه اللقاءات ، هو ان الكتل البرلمانية متفقة في الراي على ضرورة التوصل الى صيغة لتوفير المستوى الضروري للحكم في لبنان . ومن هنا فان الهدف المشترك لم يكن السعي لتطيير الحكومة وتغيير وجه فلان بفلان ، بل العمل من اجل خير المصلحة العامة .

واضاف : ولا توجد عند السياسيين روح الانتقام او الحقد ، وهم لا يتصدون لصلاحيات الحاكم ، بل يجمعون على ضرورة ممارسة العمل الديمقراطي على الوجه السليم .

وقال : ففي لبنان لا يوجد حزبان احدهم يعارض الحزب الحاكم ، بل عندنا عدة احزاب وعدة كتل تعمل جميعها لمصلحة لبنان ولكن بطرق مختلفة ، ونحن نقوم باستمزاج اراء الجميع للوصول الى حل يصون الحكم ويصلح الاخطاء والعثرات ، وهذا ما نتابع العمل من اجله .

مزبودي : الحكومة واللعبة البرلمانية

وقال الدكتور زكي مزبودي : لقد خرجنا من هذه اللقاءات مع اخواننا الزعماء السياسيين بانطباع وهو ان عددا لا يستهان به من الكتل البرلمانية بات مقتنعا بان الحكومة الحالية لا تتمتع بالرصيد الكافي لا في الاوساط الشعبية ، ولا في اوساط المجلس النيابي . غير أن الكتل التي لم تتمكن حتى الان من اعادة اللعبة البرلمانية الى دورها الطبيعي ، اصبحت راغبة في الوصول الى صيغة ، تعيد هذه اللعبة الى حيز الوجود ، وتعيد الى المجلس النيابي نشاطه الديمقراطي المرتجى .

واضاف : وقد لمسنا ان ايا من هؤلاء الساسة لا يرغب في ايصال البلاد الى ازمة حكم ، وكل ما يتوخونه هو اعادة المرونة الى الحياة السياسية اللبنانية .

وعلى هذا الاساس فاننا سنتابع اتصالاتنا بسائر الكتل التي لم نتصل بها حتى الان ، بصرف النظر عن ميولها ، وايمانا منا بان هذا التحرك البناء لا يهدف الا لترسيخ قواعد الديمقراطية التي نحرص عليها جميعا. واملنا ان نصل الى تحقيق هذه الغاية دون ان يفسر عملنا على غير حقيقته ، اذ انه ليس لدينا اية اهداف مسبقة غير التي ذكرتها .

واضاف المزبودي : كان هناك التقاء بين جميع الذين اتصلنا بهم ، ولو ان الصيغ كانت مختلفة ، حول ضرورة اعادة اللعبة البرلمانية الى المجلس بعد ان جمدها كبر حجم الحكومة .

سرحال : رد الاعتبار للمجلس

وقال الدكتور فريد سرحال : من المسلم به ، ان الاكثرية من اللبنانيين باتت مدركة للحالة المؤسفة التي وصلنا اليها ولا لزوم لتفصيلها . لذلك كان علينا كنواب مسؤولين ومتحررين من كل قيد ، واجب العمل كي لا نبقى نشكو ونتذمر ونبكي على الاطلال .

فالمثل العامي يقول : « البكاء على رأس المريض لا على رأس الميت » .

واضاف : كما اننا كنواب مخلصين كفرنا للبنان ، شعرنا بان الاوان قد حان لنهب هبة الواعي لمسؤولياته ، وان نعمل في سبيل بناء وطن متقدم متطور يرتكز على اسس علمية وتقنية صحيحة ، مجاراة لروح العصر .

وانطلاقا من كل ذلك ، نعمل ونجد لكي نصل الى حلول ولنرد الاعتبار والكلمة الى النواب والمجلس ، للحفاظ على الديمقراطية السليمة .

وبعد ان عقدنا عددا من الاجتماعات مع اكثرية الكتل النيابية، وجدنا ان الجميع يريدون الخير والاستقرار للبنان ، والحفاظ على ديمومته ، ويريدون الخروج من هذه الحالة السيئة التي يتخبط فيها ، ونحن متفائلون بالوصول الى الغاية المنشودة في القريب العاجل .

"الاحرار" يتوسعون في شرح الاتفاق بين شمعون واده

لقاء "شبريحا" تناول مواقف الجميل

يركز بعض نواب « الوطنيين الاحرار » في احاديثهم السياسية على تفاصيل التفاهم الذي تم بين الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده في « شبريحا » . ويقول هؤلاء النواب ان التفاهم لم يقتصر على وضع خطة لترحيل الحكومة ، بل شمل اتفاقات انتخابية تشمل معركة الانتخابات البلدية ، وتتعداها الى الانتخابات النيابية المقبلة .

وكشف نواب الاحرار عن هذه التفاصيل في معرض انتقادات وجهت الى « حزب الكتائب » لاتباعه سياسة معينة على صعيد تأييد الحكومة والقرارات التي تصدر عنها ، دون مراعاة التنسيق في المواقف مع « حزب الوطنيين الاحرار » .

الانتخابات البلدية

واضاف هؤلاء النواب ان البحث في « شبريحا » تطرق الى الانتخابات البلدية ، وقد كان هناك انطباع بان مواعيد الانتخابات معرضة للتأجيل الا ان المجتمعين بحثوا في ضرورة التنسيق في تشكيل اللوائح في بعض المناطق ، دون ان يتوسعوا في التفاصيل ، كما بحثوا في الاحاديث المتداولة حول حل مجلس النواب ، واجراء انتخابات جديدة .

ويبدو من احاديث نواب « الاحرار » و « الكتلة الوطنية » ان النهج الجديد في سياسة « حزب الكتائب » على الصعيدين الداخلي والعربي يقابل بتحفظ من جانب « الاحرار » و « الكتلة » ، ويفهم من هذا التحفظ ان حزب الكتائب اخذ يحقق مكاسب على صعيد مساندة الحكومة، بالاضافة الى المكاسب التي قطفها من سياسة الانفتاح على الدول العربية ، بحيث اخرجت هذه السياسة حزب الكتائب ، من اطار الانطواء الداخلي ، الى اطار الحوار على مختلف المستويات العربية .

اقتراحات الجميل

وكانت دعوة الشيخ بيار الجميل الى ضرورة تحرير لبنان من سياسة التخلف وضرورة توسيع علاقاته العربية وتنميتها والاقلاع عن سياسة الحرتقات المحلية ، لاقت اهتماما رسميا ، فيما علم ان الكتائب ستقدم مقترحات الى الحكومة ضمن هذا المجلس ، تتعلق بمشاريع التنمية في البلاد ، ووسائل تمويلها بشكل عربي .

فرنجية يقضي عطلة الاسبوع في زغرتا

أمضى الرئيس سليمان فرنجية عطلة نهاية الاسبوع امس في قصر الرئاسة في زغرتا واستقبل سفير لبنان في العراق السيد سهيل الشماس ، ورئيس المجلس الاعلى للجمارك السيد محمد الذوق ، كما استقبل وفودا من ابناء البلدة والقرى المجاورة .

كبي : الوضع من سيىء الى اسوأ

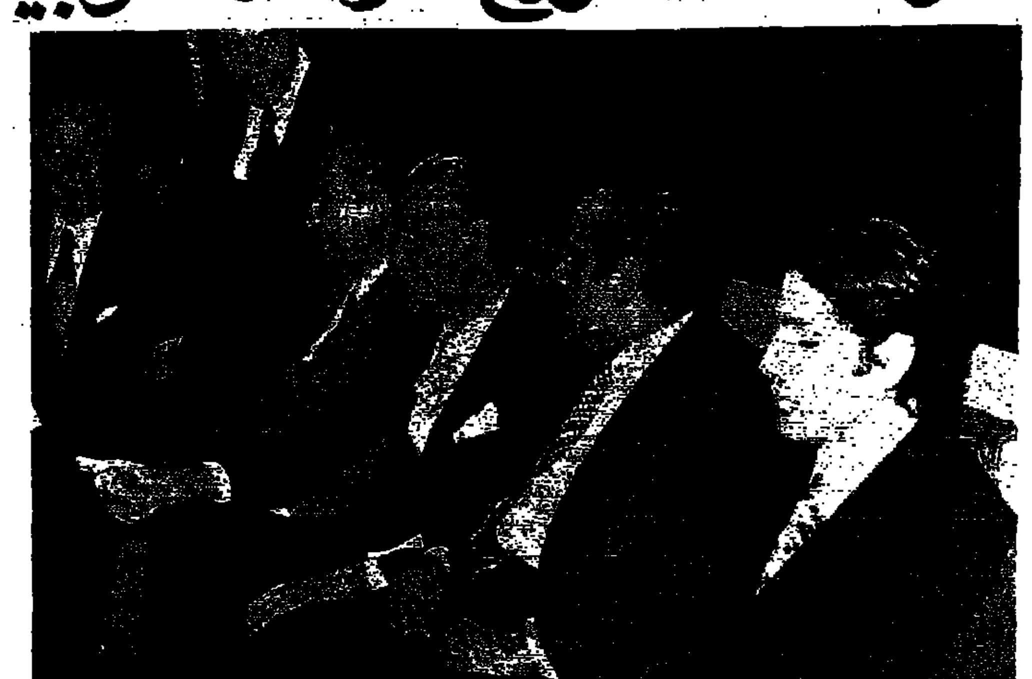
قال النائب جميل كبي ان اجتماعات المعارضة مستمرة بعيدة عن الاضواء ، وان نظرتها الى الحكومة لم تتغير لان مجريات الاحداث اكدت أن الوضع العام يسير من سيىء الى اسوأ .

واضاف : ان مجمع بيت الدين ليس تأكيدا على استمرار الحكومة، واني أقول دائما ان هناك شيئا اسمه استمرارية الحكم ، ونحن لا نعارض تواريخ واشخاصا بل نسعى الى تسوية الامور التي يشكو منها الشعب .

مساعدة الامين العام للامم المتحدة تغادر بيروت

غادرت بيروت عائدة الى نيويورك صباح امس مساعدة الامين العام للامم المتحدة لشؤون التنمية الانسانية السيدة هلفي سيبيلا ، بعد زيارة استغرقت يومين اجرت خلالها اتصالات بممثلات عن الهيئات النسائية .

الجميل بعد عودته من السعودية : اقترحت "مشروع مارشال" عربيا



■ الشيخ بيار الجميل والوفد الكتائبي لدى وصولهم الى مطار بيروت مساء امس ، ويبدو في استقبالهم السفير السعودي السيد محمد منصور الرميح ■

عاد مساء امس الى بيروت الشيخ الجميل والوفد الكتائبي ، بعد استمرت ستة ايام الى المملكة ية السعودية ، وقد استقبل بصوله الى المطار استقبالا .

ث الشيخ بيار عن الانطباعات اد بها من زيارته فقال : في لم اكن اتوقع مشاهدة هذه العمرانية والتقنية التي خطتها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات ، وضمن مسافات زمنية قصيرة .

واضاف : ان المملكة السعودية تملك اموالا وعائدات بترولية كبيرة ، ولكن الاهم من ذلك هو القيادة الحكيمة والمؤهلات التي يتحلى بها الملك فيصل ورجال الحكم في السعودية ، مما جعل الاموال تصرف على مشاريع عمرانية وتنظيمية تعود بالفائدة على الشعب . وقد شاهدت ولمست تصميم الملك فيصل على انماش بلاده ودفعها الى الرقي ، كما تأكدت من اخلاصه لبلاده وللقضية العربية .

اقتراح « مشروع مارشال » عربي

وقال الشيخ بيار : لقد قابلت الملك فيصل مرتين ، وقد اختار فريق عمل من المساعدين متجانسا معه في الاخلاق والاسلوب ، وخلال المقابلة الثانية التي حضرها السيد عمر السقاف ، والدكتور رشاد فرعون ، اقترحت ان تساعد المملكة الدول العربية الاخرى كما ساعد « مشروع مارشال » دول اوروبا . فاوروباكانت فقيرة ، والشيوعية تستعد لغزوها بسبب هذا الفقر ، واذ « بمشروع مارشال » الذي دعمته رؤوس اموال اميركية ، يساعد اوروبا ويبعد عنها الشيوعية .

واضاف : وقد اقترحت قيام السعودية بمساعدة لبنان لتنفيذ مشاريع مدروسة منها مشروع المرفأ ونفق حمانا ، فابدى الجانب السعودي كل استعداد لتقديم ما يلزم من الاموال .

وتحدث الشيخ بيار عن موقف السعودية من القضايا العربية،فقال : ان هناك ارتياحا لتحقيق مكاسب وحلول مرحلية على جبهات القتال ، ولكن العرب ليسوا على استعداد للصلح مع اسرائيل . اما بالنسبة لمدينة القدس ، فان قناعتي بان الملك فيصل لا يقبل باي حل حتى ولو كانت فلسطين كلها عربية ، ما لم يشمل هذا الحل مدينة القدس .

وقال الشيخ بيار : لقد شاهدنا تحول الصحراء الى ميادين خضراء وورش عمل ، وزارني الالوف من اللبنانيين المنتشرين في المملكة ، وانا نقلت شكرهم للمسؤولين السعوديين.

وانهى قائلا : ساقوم بزيارة الرئيس سليمان فرنجية لانقل اليه الانطباعات واجراء المحادثات مع الملك فيصل والمسؤولين السعوديين .

مهرجان خطابي في طرابلس

في مهرجان خطابي ، اقيم في سينما « كابيتول » في طرابلس امس ،تحدث النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي عن النضال العربي ، واشاد بالانجازات والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في لبنان واليمن الجنوبية والعراق .

وتحدث في المهرجان « ابو ماهر » عن المقاومة الفلسطينية ، و « ابو جهاد » من « جبهة التحرير العربية» ، وخالد العلي، وكميل مجدلاني عن الحزب الشيوعي اللبناني ، فشددوا في كلماتهم على ضرورة الاعتماد على الجماهير في المعركة ضد الصهيونية .

ودعا السيد كميل مجدلاني كافة القوى التقدمية والوطنية الى التضامن من اجل دعم الصمود السوري في الجولان .

مفاوضات طيران بين لبنان وكندا

جرت في المديرية العامة للطيران المدني المرحلة الاولى من مفاوضات الطيران لعقد اتفاق جوي بين لبنان وكندا تم خلالها التوصل الى الاتفاق حول نص احكام الاتفاقية .

اما من ناحية تنظيم حقوق النقل التجاري بين المؤسسات المعنية من قبل الطرفين المتعاقدين ، فقد اتفق الجانبان على استئناف المرحلة الثانية خلال الاشهر المقبلة ، ليتمكن كل من الوفدين من تقييم الحقوق التي سيتم تبادلها على اساس التكافؤ من المنافع .

مهرجان التنظيم الناصري يشيد بالسادات ويرد على الحملات ضد ثورة ٢٣ تموز وعبد الناصر

اقام التنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل مهرجانا خطابيا قبل ظهر امس في سينما بيروت ، ردا على حملات التشكيك ضد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، وتاكيدا لاستمرار ثورة ٢٣ يوليو بقيادة الرئيس انور السادات . وتكلم في المهرجان وزير الشباب المصري الدكتور كمال ابو المجد ، وممثل عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد ابراهيم عيسى ، وامين عام التنظيم الناصري السيد كمال شاتيلا . واكد وزير الشباب الدكتور ابو المجد ان هناك فرقا شاسعا بين الذين يجلسون على الارصفة وفي الصالونات وبين الذين يقدمون الشهداء . وقد حضر المهرجان السفير المصري في بيروت السيد احمد لطفي متولي . وكان عريف الحفلة النائب نجاح واكيم .

كلمة منظمة حزب البعث

واستهل السيد ابراهيم عيسى ممثل منظمةحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان كلمته بقوله : يلتقي هذا المهرجان في الذكرى السابعة والعشرين لتاسيسحزب البعثالعربي الاشتراكي، وفي وقت افتقدت فيه الامة العربية قائدها ، وهي في اشد الاوقات حاجة اليه ، ولكن افكاره واراءه تدعم الكفاح من اجل التحرير .




■ سفير مصر والسيد كمال شاتيلاوالنائب واكيم والسيد ابراهيم عيسى ، وجانب من الحضور ، اثناءالمهرجان ■

(تصوير عبد الرحيم اللاز)

وقال : لا يمكن لشعبنا ان ينسى افكار عبدالناصر والمكاسب التي حققها ، وقد تجلى وفاء الامة العربية لعبد الناصر ، بقيام اتحاد الجمهوريات العربية ، وكانت نتائج الاتحاد يوم زحفت قواتنا في السادس من تشرين لتحرير ارضنا العربية .

واضاف : ان معركة البطولةوالشرف التي يخوضها الجيش العربي السوري على هضاب الجولان ، وعلى قمم جبل الشيخ ، هي معركة الكرامة العربية ، وعلى كل القوى العربية الشريفة والملتزمة باهداف الامة العربية ان تقف الموقف القومي بدعم الموقف السوري في تصديه للعدوان والاحتلال .

وانهى قائلا : ان جماهيرنا لا يمكن ان تغفر للمقصرين والمزايدين على نضالاتها وتضحياتها ودماء شهدائها .

شاتيلا : مزيج الفودكا والويسكي

وكان محور كلام السيد كمالشاتيلا الرد على حملات التشكيك بالناصرية ، وتاكيد سلامة مواقف الرئيس انور السادات ، وانتقاد الشيوعيين والسوفيات وحقد الجماهير العربية على الولايات المتحدة الامريكية .

قال السيد شاتيلا في بداية كلامه : يسالونك عن الناصرية ، فيجيب السد العالي .. وجنود عبد الناصر لم يشربوا الفودكا والويسكي حتى يسكروا . كما قرر الكبار ، بل كان العبور العظيم . وقال : انالسوفيات كانوا يفضلون دائما حالة الاسترخاء العسكري لانها مزيج من الويسكي والفودكا . وقد اراد الروس قبل السادس من تشرين ان يلعبوا لعبة ما قبل الخامس من حزيران لكن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ، وقد رفض الرئيس السادات طلب سفير مصر بوقف القتال ، وسبق للشيوعيين ان شككوا بالسادات بعد سحب الخبراء الروس من مصر ، ولكن الثابت انهم شربوا واسترخوا وجنود العرب كانوا اشداء ، كما ثبت أن الدول العربية التي قيل عنها انها رجعية ، اثبتت اثناء المعركة وبعدها انها اكثر تقدمية من بعض الدول التي ترفع شعارات اليسار والتقدمية ، وقد نجحت سياسةالتضامن مع السعودية وغير السعودية ، كما نجحت سياسة عدم الانحياز وكان الحل من الارض العربية وليس من امركا وروسيا .

واضاف : اننا نرفض التشكيك بالسادات لان السادات انقذ ثورة ٢٣ يوليو من المأزق بعد نكسة الخامس من حزيران ، بضربة السادس من تشرين الناجحة ، وتكريم السادات هو تكريم لعبد الناصر . وقد تقدم السادات بالتراث الناصري الى الامام ، وهكذا استمرت ثورة عبد الناصر .

واضاف : اذا كانت بعض الاقلام في مصر قد حاولت الاساءة الى فكر عبدالناصر وانجازاته فهذا لا يعني ان الثورة قد انتهت ، وانما هذه الاقلام لا تعبر الا عن فكر اصحابها فقط ، وانا كتبت في الاهرام ورديت على علي امين .

وقال : ان السادات يطور ثورة ٢٣ يوليو ، واني اراهن على تحرير كل الارض العربية قبل سيناء ، واؤكد ان المعركة ستقوم مجددا بين مصر واسرائيل اذا لم تنسحب اسرائيل من كامل الاراضي العربية المحتلة .

واضاف : الذين يقولون ما في حرب سنفتش لهم عن صحراء او بالوعة ، فالجيش المصري اليوم ليس برلمانا ، اما الشاذلي فقد اوضح الرئيس السادات قصته في جريدة « الانوار » .

كلمة الدكتور كمال ابو المجد

ثم تكلم السيد كمال ابو المجد وزير الشباب المصري فقال : لقد غاب صوت الثورة ست سنوات عجاف ، حتى جاءت ايام اكتوبر فاستعادت الثورة توازنها ورفعت راسها .

وقال : ان الساحة اللبنانية مليئة بالحق والباطل ومائجة . اما في مصر فنحن لم نلتفت الى المشككين ، وعملنا حيث يجب ان نعمل فعبرنا القناة وخط بارليف ، بينما البعض عجز عن عبور الحدود ، وجاء الذين لامونا بالامسيحاسبون ويعاتبون، ويسالون : لماذا نلقي اسرائيل في البحر ، وهؤلاء كانوا ينصحون مصر قبل السادس من تشرين بعدم الاقدام على مغامرة العبور .

واضاف : ان الذين يتحملون عبء المعركة هم ابناء عبد الناصر والثورة العربية ، وكانت صدمة النكسة عام ١٩٦٧ بداية استفاقة تعلم منهاالانسان العربي وحدد مشاكله بحجمها الحقيقي ولا تقبلوا ان يقول اي كان بان حرب السادس من تشرين حررت الارض وانهت الصراع مع اسرائيل . بل كما يقول الرئيس السادات ، فقد كسرت الجمود وقضت على الحرب النفسية والتفوق الاسرائيلي الذيظلوا يتحدثون عنه ست سنوات ، وكنا نتصور ان العبور سيقضي على ٨٠٪ من القوة الاولى ، وكما قال الرئيس السادات ، فقد كنا نمضي في كفاحنا وجباهنا تقطر دما ، ولكننا عاهدنا الله على الا نتسلم رايات ٢٣ يوليو الا وهي مرفوعة .

واضاف الوزير ابو المجد : في ايام ناصر والسادات ، كنا نعلن دائما ان صداقتنا مع روسيا واميركالا تدخلنا في معسكر ، لان ثورتنا عربية ،وتحدث عن مسار الثورة فقال : ان الثورة منذ ان قامت ، لها ايجابياتوسلبيات وعالم اليوم غير العالم الذي احاط بها في عالم الخمسينات . وعلينا ان نلتزم بالحرية والاشتراكية والوحدة ومن موقع الايمان بالثورة ننتقد انفسنا بصدق . وحركة التصحيح في مايو ٧١ كانت بداية الحيرة بالنسبة للكثيرين . وبيان ٣٠ مارس كان محاولة من عبد الناصر لتصحيح الثورة ولتاكيد الحرية وبدا التصحيح في ايام عبد الناصر ، وجاء السادات ليرث الارض المحتلة ، وثورة كان قائدها قد بدا التصحيح . ولم يفعل الا ان استمر بهذهالثورة .

وقال هناك الناصرية الشكلية والجوهرية والشعب الذي دفع ٨٠٠ مليون جنيه للدفاع عن الامة العربية، لا يجوز ان يتحامل عليه اي ثائر عربي . فابواب مصر مفتوحة للجميع، وعندما تزورون مصر سنزور معكم خط بارليف ، والمستشفيات لتشاهدوا الجنود وتسالوهم اذا كانوا يدافعون عن مصر فقط ، فيجيبون ، بل عن الامة العربية .

وتحدث الوزير ابو المجد عن العمل العربي فقال ان الشعب العربي من المحيط الى الخليج له مصير واحد ، وكان الرئيس السادات خلال جولته على بعض العواصم العربية يدرك ان المواجهة مع العدو تحتاج الى اجماع شامل ، وقد تحقق هذا الاجماع .

وختم قائلا : هناك المطالبون بالثورة والاصلاح وبالقاء اسرائيل بالبحر ، وهؤلاء يجلسون على الارصفة وفي الصالونات وهناك مشاركون حقيقيون بالثورة والاصلاح ، لا بد وان تتحقق اهدافهم . وشتان بين الذين يقدمون الشهداء وبين الذين يتاجرون بالثورة والتقدمية والناصرية .

■ السيد كمال شاتيلا يلقي كلمته ■

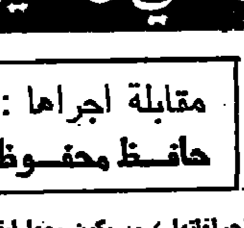
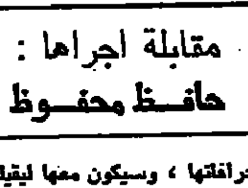
■ النائب نجاح واكيم يقدم الخطباء ■

■ السيد ابراهيم عيسى ممثل منظمة حزب البعث في لبنان ■

هكذا من الأصل

المطران الزغبي يتحدث الى "الانوار": اشاطر المطران حداد آراءه وافكاره ولكني لا أوافق على اسلوبه في الكتابة والتعبير

"شبيبة اليوم تريد مسيحاً يجمع الكبير والصغير والغني والفقير"

مقابلة اجراها : حافظ محفوظ

ادلى سيادة المطران الياس الزغبي مطران بعلبك للروم الكاثوليك والنائب البطريركي العام السابق في القاهرة ، بحديث « للانوار » تناول فيه مختلف المواقف التي طرحها المطران غريغوار حداد متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك . ويتخذ حديث المطران الزغبي اهمية خاصة لانه اول مطران كاثوليكي يحدد موقفه من القضايا التي اثارها المطران حداد، والتي ما تزال تتفاعل في مختلف الاوساط الفكرية والدينية . وفيما يلي نص الاسئلة واجوبة المطران الزغبي عليها :

● بصفتكم عضوا في سينودس الطائفة الكاثوليكية ، ماذا تتوقعون ان يبحث السينودس في الدورة الاستثنائية التي دعا اليها البطريرك حكيم ؟ وهل تعتقدون ان مناقشة مواقف المطران غريغوار حداد واردة ؟ وماذا سيكون موقفكم اذا اتى هذا الموضوع، وما هي النتائج التي يمكن ان تسفر عنها اجتماعات السينودس ؟

□ المطران الزغبي : لقد دعي اساقفة الطائفة الى الاجتماع في ٣٠ نيسان الجاري للتداول في امور تتعلق بالطائفة وابرشياتها ، ولم يات ذكر المطران حداد في هذه الدعوة . لكني لا استبعد تطرق اباء السينودس في هذا الاجتماع الى مناقشة مقالاته في مجلة « آفاق » التي اثارت ضجة كبرى في جميع الاوساط الكنسية وغيرها ، فشجبها البعض بعنف وتحمس لها البعض الاخر لا سيما الشباب والجيل الصاعد .

لقد اصبحت قضية المطران حداد ومقالاته الهاجس الكبير في هذه الايام . فاذا التقى مطرانان حول فنجان قهوة قالوا انهما اجتمعا للبحث في امر المطران حداد ، واذا اجتمع السينودس تبادر الى الاذهان انه اجتمع لمناقشة مقالات المطران حداد ولتوقيع الحرم على المطران حداد . واذا سافر الى روما مطران او بطريرك قالوا ان قداسة البابا استدعاه لتدارس قضية المطران حداد . فاذا صح ان المطران حداد توخى من مقالاته احداث صدمة في المجتمع المسيحي . فقد اصاب الهدف .

واذا اثيرت هذه القضية في اجتماع الاساقفة يوم ٣٠ نيسان فسيكون موقفي واضحا . اني مع المطران حداد من جهة التفكير ، اي انني اشاطره آراءه وافكاره بوجه الاجمال، لكني لا اوافق على اسلوبه في الكتابة والتعبير . ففيه شيء من الغموض في ما يتعلق بالعقيدة والقضايا الدينية يثير الشكوك . كنت اتمنى لو انه توسع بعض الشيء في شرح افكاره كما فعل في لقاءاته مع رجال الصحافة او الاذاعة . كما كنت اتمنى لو انه تجنب بعض الالفاظ او العبارات المثيرة التي تركت اثرا سيئا في نفوس الكثيرين عن قصد منه .

اما النتائج التي قد يسفر عنها اجتماع السنودس فلن تكون بالحجم الذي يتوقعه البعض . لان من يمعن التفكير في ما كتبه المطران حداد يرى انه لا يخرج عن نطاق الثورة التي قام بها مجمع الفاتيكان الاخير رغم العبارات القاسية التي اضفت على مقالات المطران حداد طابع التطرف والخروج عن الاساليب المالوفة عند البحث في امور الدين .

مقياس نسبي

● يقول المطران حداد ان الانجيل والكتب المقدسة وتعليم السلطة الكنسية ، لا يصح مقياسا مطلقا للمسيحية ، فما هو رأيكم ؟

□ معروف ان الكتب المقدسة وان كانت منزلة تعتمد على اللغة والالفاظ وهذه اللغة البشرية وهذه الالفاظ لها قدرة محدودة على التعبير . فهي لا يمكن ان تستوعب الله وكلمة الله. وكل كلام وان كان منزلا لا يمكن ان يعبر الا تعبيرا نسبيا عن الحقائق الالهية لان الكلام مخلوق وبالتالي محدود ولن يقدم لنا الا صورة محدودة وناقصة عن الله غير المتناهي ، وعن السيد المسيح كلمة الله . لهذا يقول المطران حداد ان السيد المسيح هو المقياس المطلق والكتاب المقدس هو المقياس النسبي .

وهو لا يعني بذلك اهمال الكتاب المقدس بل وجوب تجاوزه والانطلاق منه الى الله والى السيد المسيح الذي وعد تلاميذه وعد المؤمنين جميعا بالروح القدس الذي سيحل فيهم ويخاطبهم بغير لغة البشر ويفهمهم بفعله المباشر في نفوسهم وايحاءاته كل ما قاله لهم السيد المسيح وكل ما عمله ولم يستطيعوا استيعابه . ومعنى هذا ان اقوال السيد المسيح وافعاله التي وردت في الانجيل المقدس ستبقى غامضة على المؤمنين وخافية عليهم الى ان يفتحوا قلوبهم لروح الله « فيعلمهم كل شيء ويذكرهم بكل ما قاله لهم السيد المسيح » . هذا ما عناه المطران حداد بقوله ان الاناجيل والكتب المقدسة هي مقياس نسبي . ولم يقل قط انه مقياس اختياري يجوز للمؤمن الاستغناء عنه. فالاناجيل وسائر الكتب المقدسة هي القاعدة التي ينطلق منها المؤمن الى الله .

زد على ذلك ان ما جاء في الاناجيل والكتب المقدسة ما هو الا جزء من اقوال واعمال السيد المسيح . والدليل على هذا ان الرسول الانجيلي يوحنا قال في ختام انجيله ان ما ورد فيه لا يستوعب حياة المسيح وتعاليمه ، ولو شاء ان يكتب كل ما قاله يسوع المسيح وعمله « لما ظن ان العالم كله يسع الصحف المكتوبة » . ان هذه العبارة باسلوبها الشرقي الذي يتسم بالمبالغة تدل دلالة واضحة على ان الاناجيل وسائر الكتب المقدسة هي مقياس نسبي اذا قيست بمجموع تعاليم واعمال السيد المسيح .

وما نقوله عن الكتب المقدسة نقوله كذلك بالنسبة للسلطة الكنسية وتعاليمها . فرجال الدين في الكنيسة بشر لهم حدودهم ولن يستطيعوا مهما بلغوا من القداسة والكفاءة ان يمثلوا في حياتهم وفي تعليمهم السيد المسيح تمثيلا كاملا . لا بل كثيرا ما شوهوا وجهه وتعليمه سواء في سلوكهم او في اساليب رعايتهم . لهذا يرى المطران حداد ان السلطة الكنسية وتعليمها هي ايضا مقياس نسبي . لم يقل ان المسيحي حر في الاستغناء عن السلطة الكنسية وتعليمها . فهي القاعدة التي نستعين بها وننطلق منها ونتجاوزها الى الله والى مسيحه مع بقائنا مخلصين لها عاملين بتوجيهاتها : « من سمعكم فقد سمع مني ومن احتقركم فقد احتقرني » .




■ سيادة المطران الياس الزغبي مطران بعلبك للروم الكاثوليك ■

محاولة احتكار السيد المسيح

● هل ترون مع المطران حداد ان الكنيسة احتكرت المسيح وانه ينبغي التمييز بين المسيح والكنيسة ؟

□ لا مبالغة في قول المطران حداد ان الكنيسة احتكرت السيد المسيح . لا بل ازيد واقول ان كل واحدة من الكنائس المسيحية حاولت ان تحتكر السيد المسيح وادعت انها هي وحدها التي تمثل السيد المسيح دون غيرها . ان السيد المسيح هو ملك للبشرية كلها ولا يجوز لكنيسة ايا كانت ان تحصره في نطاقها . فالروح القدس يهب حيث يشاء . واذا كان للكنيسة ان تحدد انظمتها وقوانينها فلا يجوز لها ان تتغاضى عن عمل الروح القدس المباشر في كل نفس بشرية وان تعتبر محروما من شركة المسيح كل انسان لا يتقيد بالانظمة والقوانين التي وضعتها ، والتي لا علاقة مباشرة لها بجوهر الايمان بالمسيح .

ان السيد المسيح اسس الكنيسة وهو يريدها الواسطة الطبيعية والوسيطة لايصال رسالته الى جميع الناس ولكن هذا لا يحد من حريته في الاتصال المباشر بكل خليقة بشرية ولا من حرية روح الله في ان يقود كل نفس بشرية الى الخلاص بالطريقة التي يراها مناسبة .

اما في ما يتعلق بالتمييز بين المسيح والكنيسة فاقول : اذا عنينا بالكنيسة رجال الدين — وهذا خطأ جسيم وقع فيه الكثيرون — فلا شك ان التمييز بينها وبين السيد المسيح واجب . واذا عنينا بالكنيسة جماعة المؤمنين بالمسيح الذين يعيشون ايمانهم في ظل الانظمة والشرائع الكنسية فالتمييز بين المسيح والكنيسة وارد كذلك . اما اذا عنينا بالكنيسة ذلك الجسد الحي المتماسك الذي تسريغيه وتحييه حياة السيد المسيح فان الكنيسة هي استمرار للمسيح على الارض يجري فيها وبواسطتها عمله الخلاصي . فهو يكمل تجسده فيها ولا يمكن فصله عنها : « ها انذا معكم كل الايام والى منتهى الدهر » .

ولكن ليس معنى هذا ان الكنيسة المؤلفة من البشر لا تزل ولا تخطيء ولا تخون في الكثير من تصرفاتها وجه المسيح الحق ، بل معناه ان السيد المسيح لن يهملها رغم اخطائها وانحرافاتها ، وسيكون معها ليقيلها من عثراتها ويضمن لها الاستمرار والقيام برسالتها حتى منتهى الدهر . لكنه وان تعهد لها بالبقاء معها وتقويم اعوجاجها فليس مسؤولا عن هذا الاعوجاج ولا يجوز ان نحمله مسؤولية كل ما يجري فيها ، وعلى هذا الصعيد يمكننا التمييز — لا الفصل — بين المسيح والكنيسة .

الكنيسة واصحاب النفوذ والسلطان

● هل توافقون المطران حداد على « ان المسيح ضاع على الصعيد اللاهوتي الروحي والرعائي والاجتماعي » ؟

— لا شك ان الكنيسة ككل مؤسسة على وجه الارض تتراكم عليها على مر السنين والاجيال طبقة كثيفة من القشور تخفي الكثير من ملامحها ، فهناك ممارسات وتقاليد مرتبطة بزمن معين وحضارة معينة تكتسب طابع التقديس والاستمرار وتمتد عبر الازمنة والاجيال وتفرض على المؤمنين في كل العصور ، وهي ليست من جوهر الدين والايمان . وهناك التطرف في التنظيم والتقنين الذي يغلب الحرف على الروح . فاذا كان هذا صحيحا بالنسبة الى المؤسسات البشرية الزمنية ويجب تلافيه ، فكم بالاحرى يجب على الكنيسة ان لا ترزح تحته وهي المدعوة لتحمل الناس على عبادة الله بالروح والحق كما قال مؤسسها السيد المسيح .

ان الكثيرين لم يعودوا يتبينون وجه المسيح الكامل من خلال هذه التقاليد والانظمة والقوانين والممارسات التي تراكمت على المؤسسة الكنسية واضاعت في خضمها الكثير من معالم المسيحية التي هي روح وحياة ، وقيدت بالقيود الكثيرة المتراكمة عبر الاجيال المؤمن الذي جاءت تحرره . وكما تراكمت هذه القشور وهذه الانظمة والقيود على وجه السيد المسيح والقت عليه بعض الظلال ، فانها قد طغت ايضا على وجه الانسان الصحيح الذي اضفى عليه السيد المسيح الكثير من جلال الله وقدسيته وجعل حبه والاهتمام به الوصية الثانية التي تشبه الاولى ولا تنفصل عنها ، والوصية الاولى هي عبادة الله ومحبته . كل هذا كان له تاثيره في التوجيه الروحي والرعائي على مر الزمان .

ان الكنيسة وضعت ذاتها في خدمة الانسان ولا تزال بمؤسساتها الخيرية والتربوية تعمل على تنمية ورفع مستواه الروحي والعقلي والجسدي . ولكن الكنيسة متهمة رغم هذا بممالأة الحكام ومساندة الرأسمالية والامبريالية الى ما هنالك من الاوصاف المستحدثة . لماذا ؟ لان الكنيسة التي ارادها السيد المسيح مؤسسة ثابتة تؤمن استمرار رسالته عبر الزمان ، معرضة لان تعتمد على اصحاب النفوذ والسلطان وعلى رأس مال لتأمين استمرارها وتنمية نشاطاتها واداء رسالتها . لكن الصراع العنيف القائم اليوم بين الطبقات وبين الاشتراكية ورأس المال اظهر الكنيسة بمظهر حليفة ذوي الجاه ، فاصبح من واجب الكنيسة اليوم ان لا تكتفي بنشاطاتها الخيرية والتربوية ذات النطاق المحدود حتما ، بل ان تتجاوزه وتقف الى جانب الشعب وتطالب الحكام واولياء الامور برفع مستواه على كل الاصعدة . وان آل هذا الى اشتراكها في الثورة على الظلم والاستبداد واغتصاب ارباب السلطة والمال .

هذا ما يسعى اليه المطران حداد وبعض رجال الدين في كل مكان . وهذا ما يعنيه حين يتحدث عن تطوير النشاط الروحي والرعائي الاجتماعي في الكنيسة .

● هل توافقون المطران حداد على ان معركة تحرير المسيح من الكنيسة المؤسسة بدأت مع الهيبين وامتدت الى الماركسيين الذين يفتشون عن « اشتراكية ذات وجه انساني » ؟

□ قلت ان الكنيسة المؤسسة — شأنها في هذا شأن كل مؤسسة — قد طغى فيها التنظيم بعض الشيء على الروح ولما كان شباب اليوم يرفض جميع المؤسسات على صورتها الحالية ويطالب بتطويرها تطويرا جذريا وقد بدأ يثور في كل مكان على المؤسسة العائلية والمؤسسة المدرسية والجامعية وعلى المؤسسات الحكومية ، كان للمؤسسة الكنسية الدينية نصيبها من هذه الثورة ، مع هذا الفارق وهو ان الاسرة والمدرسة والجامعة والدولة لا يمكن في الواقع التخلي عنها لان حياة الانسان اليومية مرتبطة بها حتما ولا يستطيع الاستغناء عنها . لهذا سعى الى تطويرها بالثورة على اوضاعها والعمل على تغيير انظمتها بالضغط والتهديد والقوة ، بينما تبقى علاقة الانسان بالمؤسسة الدينية قاصرة على الضمير والوجدان . لهذا لجأ الكثيرون من شباب اليوم الى التعبير عن رفضهم لها عن طريق المقاطعة واللامبالاة واصبحوا يعيشون وكأنها غير موجودة . انهم لا يجدون ضرورة لعاداتها والثورة في وجهها لانهم يستطيعون ان يعيشوا حياتهم العادية دون اللجوء اليها . وهذا

— البقية على صفحة ٩ —

■ الشيخ صبحي الصالح ممثل سماحة المفتي ، والمطران جورج خضر ، والنواب ناظم القادري والياس الهراوي وميشال معلولي ، وجانب من الحضور اثناء الاحتفال في سعدنايل ■

ممثل المفتي خالد والمطران جورج خضر يتحدثان باحتفال في "سعدنايل" بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اقيم في بلدة سعدنايل امس ، احتفال خطابي بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف حضره الشيخ صبحي الصالح ممثلا سماحة المفتي حسن خالد ، ونواب المنطقة ، وشارك فيه سيادة المطران جورج خضر مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس، والارشمندريت نيفن صيقلي ممثلا المطران سبيريدون خوري مطران زحلة للروم الارثوذكس. واقيم المهرجان في « ثانوية الهدى » .

وقال سماحة الشيخ صبحي الصالح في كلمته : ان الوجدان الاسلامي من خلال الصورة النبوية دخل الى اعماق الفكر. اما الصهيونية العالمية الكافرة فهي تعطي العالم مؤلفات وكتبا تسم بالالحاد لتحطيم الصورة العربية الشريفة ، حتى يوقعوا في اللعنة كل عربي ، مع ان الاصالة والابداع هما من ثبت دعائمهما رسول الاسلام .

كلمة المطران خضر

وبعد ذلك تحدث سيادة المطران جورج خضر مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس ، فقال : ان المحبة تقود الى الحرية ، لانها هي الفردوس ، والمحبة التي علمها محمد ، لا عصبية فيها ولا تشنج ، وفي احضانها ينشأ العدل ، وفي كنفها يتعملق الانسان . واذا سرنا في هذه الطريق فاننا نسير الى محراب المجد الذي هو الانسان .

واضاف : بالمحبة تزول التفرقة بين الناس ، وينمو الوطن بكل اجزائه، ونحن في هذا الوطن ، اذا سرنا في طريق المحبة ، فهي وحدها سر الخلود والبقاء .

وانهى قائلا : ان دم الفداء ، هو واحد في هذه الارض ، ونحن نجتمع كلنا من اجل مصلحة لبنان ، ونجمع على اصلاح اوضاعه .



■ المطران جورج خضر يلقي كلمته في الاحتفال ■

كلمة النائب ناظم القادري

ثم تكلم النائب ناظم القادري فاستهل كلمته عن الجهاد ضد اعداء الله الذين هم الصهاينة وقال : هناك في سوريا يمشون الى الموت ، كما يمشي المؤمن الى ملاقاة ربه ، والسوري ككل عربي يموت فتحيا الامة ، والكفاح العربي لن يترتف حتى تطهر الارض العربية من الرجس الغريب .

احد الشعانين



■ احتفلت الطوائف المسيحية امس بعيد الشعانين . فاقيمت الصلوات في الكنائس ، ثم سار المصلون مع اطفالهم الذين كانوا يحملون الشموع المزدانة باغصان الزيتون والزهور (الصورة) ■

القذافي — تتمة

على التطورات .

وكان الرائد جلود قد حضر القداس الجنائزي الذي اقيم على روح الرئيس الفرنسي الراحل بومبيدو .

وقبل مغادرته باريس ، قام رئيس الحكومة الليبية بزيارة مفاجئة للسفارة السوفياتية حيث اجرى محادثات مع الرئيس السوفياتي بودغورني استغرقت ساعتين .

كما اجتمع الرائد جلود مع مسمبر رئيس الحكومة الفرنسية .

ورفض اعضاء الوفد المرافق للرائد جلود ان يقولوا شيئا عما حدث في ليبيا . وقال احدهم : لماذا تتكهنون حول بلادنا . دعوا مجلس قيادة الثورة يعالج القضايا . ان الناس تهتم كثيرا بليبيا ، لكن المشكلة هي ان معظمهم لا يعرفون شيئا عن عقليتنا وطريقة تفكيرنا .

وقال فوزي غرياني القائم باعمال السفارة الليبية في باريس : ان العقيد القذافي ما زال في منصبه كرئيس لمجلس قيادة الثورة الليبي ، ورئيس فعلي للبلاد .

واضاف : لم يتغير شيء في ليبيا .

وفي القاهرة ، قالت « الاهرام » في تعليق لها امس : ان قرار مجلس الثورة الليبي لا يحمل في ذاته الدليل على تخطئة القذافي لمواقفه في مصر وباقي الدول العربية ولا ان سلطاته قد انتقلت نهائيا الى عبد السلام جلود .

واضافت الصحيفة : ان هذا الاعفاء قد يكون مجرد اجراء تكتيكي يستعيد بعده القذافي مرة اخرى سلطاته . ومصر على اية حال لا تريد ان تتدخل في شؤون ليبيا الداخلية ، كما لا ترضى ان تتدخل ليبيا في شؤون مصر الداخلية . ولكن من حق مصر ان تتساءل : الم يحن الوقت لكي تراجع ثورة ليبيا العظيمة نفسها وما شاب مواقفها من تضارب وتناقض . الم يحن الوقت لتحاسب ثورة ليبيا نفسها بشجاعة وتصحح اخطاءها ، وتعود الى الصف العربي وتشترك مرة اخرى في هذه المرحلة الحاسمة مع بقية الدول العربية في المواجهة مع العدو حتى تتم ازالة كل اثر للعدوان الاسرائيلي ، ويسترد شعب فلسطين حقوقه القومية المشروعة .

طرابلس الغرب ، باريس ، القاهرة — ر ، وصف ، وائع ، أ. ش. أ

شمعون — تتمة

الطلاب ، فقال : اني سعيد ان اجتمع بكم هذا الصباح والوجوه النيرة ، والعيون اليقظة التي اقرأ عليها ما تحليتم به من روح وطنية وتضحية ، ومن روح الواجب والمسؤولية التي أود ان اراكم تتحلون بها في حياتكم . واذا كان للحادث البسيط الذي حصل لبعض اخواننا الطلاب ، من فضل ، فهو اجتماعي بكم لاطلع على حقيقة ما جرى ، ولاتخاذ التدابير اللازمة لتأمين التعاون ، لا الجفاء ، وتوثيق العلاقات البناءة الاخوية .

واضاف : ان مهمتكم هي المحافظة على هذا الوطن وعند الحاجة بذل الدماء من اجل سلامته . مهمتكم المحافظة على الوئام والمحبة والتعايش بين كافة الفئات التي تتألف منها العائلة اللبنانية .

وقال : مهمتكم المحافظة على النظام ومساعدة قوى الامن من اجل ذلك ، لان القوة الحقيقية هي في الشعور بالواجب والمسؤولية ، هي في الانضباط وضبط النفس ، وهذا ما اتمنى ان اراكم تمارسونه دائما ، وتعطون المثل لكل مواطن ليتمشى على خطكم . واقول ان مشكلة التربية لا تحل بواسطة المسلومات ، ولذلك فان موقفنا سيتجسد بكسر الطوق وتحرير الفكر .

علي الخليل — تتمة

وكان المواطنون المسلحون قد بداوا منذ الساعة الثامنة من صباح امس ، باطلاق زخات من الرصاص لدى وصول الوفود من مناطق الجنوب الى الحسينية .

وعند الساعة العاشرة وصلت سيارة الوزير الخليل الى مدخل بلدة المجادل فاطلق الرصاص بكثافة من مختلف انواع الاسلحة . ثم سارت تظاهرة واكب خلالها المسلحون الوزير، وكانت قنابل مدافع الهاون تدوي بين الحين والاخر . وقد اطلقت اكثر من عشرين قنبلة مدفع ، والوف من طلقات الرصاص ، قبل دخول الوزير علي الخليل الى النادي الحسيني .

الوزير يتحدث عن اطلاق النار

وقد صرح الوزير الخليل للصحفيين : ان الاخبار التي روجها البعض عن ترتيب مصالحة بين سماحة الامام الصدر والرئيس الاسعد ، هي اخبار غير صحيحة . فالدعوة التي وجهتها الى الرئيس الاسعد لحضور الاحتفال التابيني ، هي دعوة بروتوكولية وجهت مثلها الى النواب والشخصيات .

وحول اطلاق النار ، قال الوزير : لقد بذلنا جهدنا كي نحول دون اطلاق النار ، خاصة وانها عادة متاصلة في كل مأتم ، لكن الذي حصل قبل ايام في «المجادل» اثناء تقديم التعازي، حال دون ضبط الامور كما كان متوقعا . ويهمني ان اؤكد انه لو لم يطلق الرصاص يوم الجمعة الماضي ، لكان بالامكان ضبط الامور اليوم .

وكان الرئيس الاسعد قد استقبل باطلاق الرصاص في « المجادل » يوم الجمعة الماضي .

هكذا من الأصل



البنك العربي (المحدود)



أسس سنة ١٩٣٠

أرقام قياسية جديدة في الموجودات والودائع والإيرادات وتوسع ملحوظ في خدمة الاقتصاد العربي

البنك العربي المحدود

الميزانية العامة كما هي في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٣

الموجودات	١٩٧٣ دينار اردني	١٩٧٢ دينار اردني
نقد في الصندوق والبنوك	١٢٣،٩٦٥،٤٠٢	٩٠،٦٦٧،٤٤٦
سندات مالية (حكومية وغيرها) .	٢١،٤٠٧،٢٩٩	١٧،٣٥٩،٥٨٩
استثمارات (بما فيها مؤسسات تابعة) .	٢،٤٦٣،٦٢٩	٢،١٣٧،٠٥٤
اوراق مخصومة	١٠،٤٩٤،٦٩٩	٧،٣٧٨،٣٠٦
حسابات مدينة	٥٣،٧٠٠،٠٠٠	٣٩،٧٤٢،٨٠٢
عقارات (بعد الاستهلاك)	١،٥٦٨،٩٩٨	١،٤٠٤،٤١٣
أثاث (بعد الاستهلاك)	٦٦٢،٨٧٨	٥١٢،١٥٧
موجودات اخرى	٣،٣٧٣،٥٩٠	٣،٩٧١،٤٣٦
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة (له مقابل)	٩٢،٤٤٢،٠٠٤	٤٩،٨٨٨،٠٩٩
مجموع الموجودات . . .	٣١٠،٠٧٨،٤٩٩	٢١٣،٠٦١،٣٠٢

المطلوبات	١٩٧٣ دينار اردني	١٩٧٢ دينار اردني
ودائع وحسابات اخرى	٢٠٠،٦٢٤،٦٢٠	١٤٦،٦٢٨،٧٩٩
رأس المال المدفوع كاملاً :		
٥٥٠،٠٠٠ سهم (القيمة الاسمية للسهم الواحد ١٠ دنانير) . .	٥،٥٠٠،٠٠٠	٥،٥٠٠،٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	٣،١٥٠،٠٠٠	٢،٩٦٠،٠٠٠
الاحتياطي الاختياري	١،١٢٠،٠٠٠	١،٠٤٨،٤٠٤
الاحتياطي الخاص (وللديون المشكوك فيها) .	٦،٣٠٠،٠٠٠	٦،١٥٠،٠٠٠
صافي الارباح للتوزيع	٩٤١،٨٧٥	٨٨٦،٠٠٠
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة (له مقابل) . . .	٩٢،٤٤٢،٠٠٤	٤٩،٨٨٨،٠٩٩
مجموع المطلوبات	٣١٠،٠٧٨،٤٩٩	٢١٣،٠٦١،٣٠٢

الدينار الاردني يساوي ٧٥٠ قرشاً لبنانياً

البنك العربي (في الخارج) المحدود

الميزانية العامة كما هي في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٣

الموجودات	١٩٧٣ فرنك سويسري	١٩٧٢ فرنك سويسري
نقد في الصندوق ولدى البنوك . .	٦٠٧٬٦٤٨٬٠٣٠	٤٩٥٬٨١٠٬٣٣٥
كمبيالات مخصومة	٥٠٬٠٣٦٬٤٠٠	١٠٬٧٠٤٬٩١٨
حسابات مدينة للعملاء	٤٥٬٤٥٩٬٤٣٨	٤٠٬٢٣٦٬٩٦٤
سندات حكومية واسهم شركات .	٤٠٬٣٠٤٬٣٠٣	٢٢٬٢٦٣٬٠٦٩
موجودات أخرى	٧٬٢١٥٬٥٨٣	١٬٥١٢٬١٧١
مجموع الموجودات	٧٥٠٬٦٦٣٬٧٥٤	٥٧٠٬٥٢٧٬٤٥٧
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل) . .	٤٬٩٩٤٬٩٢٩	٧٬٣٢٢٬٣٥٠
المطلوبات		
الودائع	٦٩٥٬٨٩٧٬٩٩٠	٥٢٥٬٠٦٧٬٩٥٧
مطلوبات أخرى	٩٬٧٧٧٬١٥٩	٣٬١٧٣٬٤٠٨
رأس المال والاحتياطيات		
رأس المال (المدفوع كاملا) . . .	٢٦٬٤٠٠٬٠٠٠	٢٦٬٤٠٠٬٠٠٠
الاحتياطي القانوني	٤٬٠٠٠٬٠٠٠	٣٬٥٠٠٬٠٠٠
الاحتياطي الخاص	١١٬٠٠٠٬٠٠٠	٩٬٠٠٠٬٠٠٠
ارباح مدورة	٨٨٦٬٠٩٢	٧٣٠٬٢٣٩
الربح الصافي . . .	٢٬٧٠٢٬٥١٣	٢٬٦٥٥٬٨٥٣
مجموع المطلوبات	٧٥٠٬٦٦٣٬٧٥٤	٥٧٠٬٥٢٧٬٤٥٧
كفالات واعتمادات (له مقابل) . .	٤٬٩٩٤٬٩٢٩	٧٬٣٢٢٬٣٥٠

الفرنك السويسري يساوي ٧٥ قرشاً لبنانياً تقريباً

مجموع الميزانية

ارتفعت موجودات البنك العربي المحدود من ١٥٨٠ الى ٢٣٣٦ مليون ليرة لبنانية أي بنسبة ٤٦٪ . وهذه الزيادة هي من اكبر الزيادات التي حققها البنك منذ تأسيسه في سنة ١٩٣٠ . كما سجلت الودائع رقماً قياسياً جديداً حيث زادت بنسبة ٣٧٪ عن السنة السابقة فبلغت ١٥٠٥ مليون ليرة بعد ان كانت ١١٠٠ مليون ليرة.

السيولة

من سياسة البنك العربي المحدود ان يحافظ على نسبة عالية من السيولة (نسبة النقد والارصدة في البنوك الى الودائع) حيث بلغ معدل هذه النسبة ٦٢٪ في نهاية عام ١٩٧٣ . كما تصل هذه النسبة مع السندات الحكومية الى نحو ٧٢٪ .

الايرادات والارباح

ارتفع مجموع الايرادات لعام ١٩٧٣ من ٧١ الى ١٠٦ مليون ليرة لبنانية أي بنسبة ٥٠٪ كما بلغ الربح الصافي نحو ١٢ مليون ليرة لبنانية خصص منه للاحتياطيات المختلفة نحو ٥ مليون ليرة لبنانية ووزع على المساهمين ٧ مليون ليرة لبنانية (١٧٪ من القيمة الاسمية للسهم الواحد مقابل ١٦٪ في السنة السابقة) .

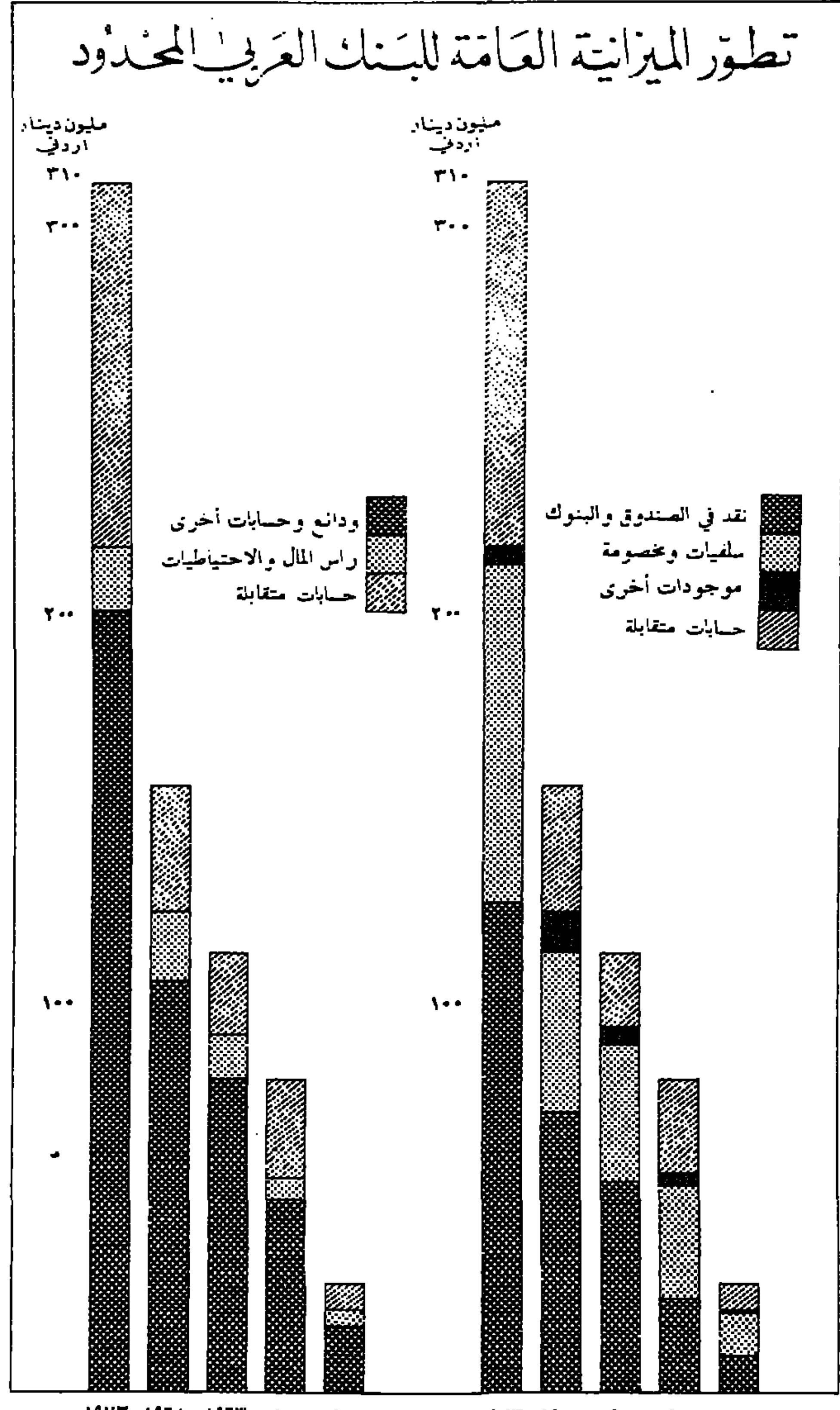
في لبنان ارقام قياسية جديدة

لا يزال البنك العربي محتفظاً بمنزلته الاولى بين المصارف العاملة في لبنان وقد بلغت ودائعه ٥٦١ مليون ليرة لبنانية.

فروع جديدة

افتتحت ثلاثة فروع جديدة خلال عام ١٩٧٣ في لندن ومسقط (سلطنة عمان) ومنطقة الوحدات — عمان (الاردن) .

كذلك باشر فرع المحرق (البحرين) نشاطه في اوائل عام ١٩٧٤ ومن المنتظر ان يتم فتح فرعين جديدين في عمان (الاردن) احدهما في جبل عمان والثاني في جبل الحسين.



البنك العربي (في الخارج) المحدود — سويسرا

زادت موجودات البنك العربي (في الخارج) المحدود من ٥٧٠ الى ٧٥٠ مليون فرنك سويسري أي بنسبة ٣٢٪ . وبلغ ربحه الصافي بعد الضرائب والاستهلاكات ٢،٧ مليون فرنك سويسري.

الفروع

ثلاثة وأربعون فرعاً منتشرة في :

المملكة الأردنية الهاشمية	دولة الإمارات العربية المتحدة
غـزة (مغلق مؤقتاً)	الجمهورية العربية اليمنية
الجمهورية اللبنانية	الجمهورية التونسية
المملكة العربية السعودية	المملكة المغربية
دولة البحرين	سلطنة عمان
دولة قطر	المملكة المتحدة

مؤسسات تابعة وشقيقة :

البنك العربي (نيجيريا) المحدود
نيجيريا : لاغوس - كانو - ايبابا

البنك العربي (في الخارج) المحدود
سويسرا : زوريخ - جنيف

اتحاد المصارف العربية والأوروبية
لوكسمبورج ، فرنكفورت/ماين

الاشتراك في تأسيس بنوك وموسسات مالية دولية

تم خلال عام ١٩٧٣ انضمام البنك العربي ش.م فرانكفورت الى موسسة جديدة اسمها « اتحاد المصارف العربية والاوروبية» لوكسمبورغ / فرانكفورت برأس مال مكتتب قدره ٣٠ مليون مارك وزع مثالثة بين البنك العربي المحدود واتحاد البنوك العربية والفرنسية (يوباف) ومجموعة من المصارف الالمانية.

تم التوقيع في الكويت على بروتوكول تأسيس شركة التمويل العربية اليابانية برأسمال قدره ٢٥ مليون دولار هونج كونج. ولقد ساهم فيها البنك العربي وبنوك عربية أخرى بنسبة ٤٠٪ من رأس المال وبنوك وموسسات أخرى يابانية بنسبة ٤٠٪ واتحاد البنوك العربية والفرنسية بالباقي وقدره ٢٠٪ .

تأسست في اوائل عام ١٩٧٤ الشركة العربية ومورجن جرنفل للتمويل مركزها في لندن برأس مال مكتتب قدره مليون جنيه استرليني وزع مناصفة بين البنك العربي المحدود وبين مورجن جرنفل اند كومباني.

ارقام الهاتف في فرع بيروت : ٢٥١٤٠٣ — ٢٥١٤٠٤ — ٢٥٠٢٤٠/١٠ خطوط — ٢٥١١٥١/٩ خطوط

آخر الحلفاء

الكبار الذين حضروا مأتمه كانوا أفريقين : فريق الذين خسروا الصديق القوي الشريف ، وفريق الذين كانوا متضايقين منه .

اما الغائب الكبير فقد ارتاح اخيرا .

واما فرنسا فقد وقفت مجددا على عتبة المجهول .

من قبل كان لها ديغول الذي تحبه احيانا وترفضه احيانا وتحترمه دائما . وهو كان يحبها دائما ويحترمها دائما ويتمسك بها دائما .

ومن قبل كان لها بومبيدو الذي يذكرها بديغول ويجعلها تتريث قبل ان تقول : لا للديغوليين .

اليوم فرنسا صامتة مؤقتا . تفكر قبل ان تقول : نعم او لا للديغوليين .

ماذا ستقول فرنسا في الخامس من ايار المقبل ؟

من الصعب التكهن ، ولكن من الممكن التمني بان تقول « نعم » . وهذا التمني هو نوع من الرجاء يشبه رجاء من ينتظر نتائج يانصيب ليس له فيه ورقة .

ذلك ان الديغولية ، بالنسبة للعرب ، هي اخر الحلفاء في اوروبا الغربية .

الديغولية تتعامل مع العرب على أساس انهم اصحاب حق . اما الاخرون فيتعاملون مع العرب على اساس انهم اصحاب نفط .

وبين الديغولية والعرب شيء يكاد يصبح نادرا بين الدول ، هو ما يمكن ان يسمى : الشهامة .

وهذا الشيء النادر دفعت الديغولية ثمنه غاليا ، وكذلك العرب .

ربما اذا ذكرت هذا الشيء أمام الفرنسي يضحك .

يقول لك : طبعا ان الشهامة من صفات قومي ولكنها لا تؤمن الضمانات الاجتماعية ولا تخفض الاسعار ولا تزيد الانتاج ولا تنقص ساعات العمل ولا تمنع التلوث ولا توفر العشاء الدسم ثم النوم الهادىء بعد سهرة ممتعة .

وتقول له ان هناك دولا توفر لشعوبها بعض هذه الحاجات او كلها ولكنها تفتقد الى الشهامة ذلك الشيء الذي لا يكتسب بقانون ولا يشترى بمال .

فيتبسم الفرنسي ويقول لك : وهل هناك ما يمنع ان احتفظ بالشهامة واكتسب الاشياء الاخرى ؟

وطبعا لا تستطيع ان تقول له : لا .

من هنا فان نظرة الفرنسي الى معركة فرنسا يوم ٥ ايار هي غير نظرة العربي . وهموم الفرنسي في هذه المعركة هي غير هموم العربي .

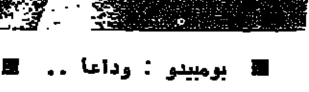
الفرنسي يريد دخلا اكبر وعملا اقل . والعربي يريد لفرنسا حكما اكثر تأييدا للعرب واقل تعاونا مع اسرائيل .

والفرنسي لا يعلم ماذا يريد العربي ولا يهمه ماذا يريد غيره .

ولكن يبقى للعربي رجاء من نوع رجاء الذي ينتظر نتائج يانصيب ليس له فيه ورقة !

عزت صافي

.. وفقدت الديغولية ركنًا آخر



■ بومبيدو : وداعا .. ■

دام مرض جورج بومبيدو سنة .. مرضت معه فرنسا شخصا ورمزا ... وكانت الشائعات التي تعدت الرئيس الفرنسي الراحل ، وتخطت حدود البلاد الى الخارج ، نوعا من القدرية . شاء لها الرجل ، في الظروف التي تمر بها راس حرية الحرية في العالم الغربي ، التكذيب عبثا ، بالكتمان ، بالانعزال وحيدا مع علته .. فحتى ساعة موته ، ظلت هذه « الحقيقة » كالشائعة المبالغ فيها ...

ان مبالغاتها لا تخدم احدا . لا اركان الديغولية الذين يتنازعون انباءها ، ولا اليسار نفسه الذي لا طاقة له على تحمل اعباء الخلافة خالي اليدين من برنامج ، من شعار اقتصادي ، ولا الوسطيون او الديمقراطيون او الاوروبيون الذين يفزعون الى افكار الجنرال ديغول ليعدوا لاحتمال سقوط قلعة اوروبية ثالثة — بعد المانيا الاتحادية وبريطانيا العمالية — على اقدام الاميركيين اذا حكم اليسار فرنسا!

هذا ما افهمه — تلميحا — الرئيس الراحل بومبيدو في احدى الجلسات الوزارية الاخيرة . فكر بنيابة للرئاسة الاولى ، لكن هذا يفترض تعديلا للدستور واستفتاء . فكر بان يقول صراحة ما به من مرض ، لكنه تذكر الشائعات ، تذكر الصحف والمبالغة والتاويل والبلبلة وفضل السكوت على مأساته . غير ان هذا لم يمنع كون ملساة الرئيس — في الاسابيع الاخيرة — كانت اعمق من ان تسمح مقاومته الفلاحة وجلده الباسل بانعكاسها على تصرفه واعماله .

انها ملساة الرجل الرسمي الذي كانه ، الرجل الرمز الذي يمنعه واجب صفته ، ومناقبيته من الجهر بها ، ومن الاستسلام لشكوى .. كاي انسان آخر . كاي معذب في آلامه وكوابيسه ورجاله !

لقد واجه هذه الازمة مرتين : مرة مع شبح الموت الذي لزم معه السرير والاجتماعات المسؤولة ، وثانية مع زوابع الكتابات الصحفية والتصريحات التي تستعجل اجله كل صباح ، فتفرض عليه العزلة . أفليست تنقل اليه اصداء ما يتهامس به الفرنسيون . ملايين الفرنسيين ، بقلق وتعب وعطف ؟ يكفي ان يخالج بالظن افكار هؤلاء مثل افتراض موته ! ..

وكان كافيا ايضا ان تصدر نشرة عن حالته الصحية حتى لا يعود ثمة جدوى للجهود الفائقة التي بذلها ليحمل الفرنسيين على الاطمئنان الى قدرته على الحكم . فبعد ذلك انهار جدار الصمت والقلق والعطف الذي كان ، قبل ايام ، يحتوي الشائعات حول مرضه .

نشاط في شهر

قبل ذلك بقليل ، كان ما يزال الفرنسيون يراجعون في وجداناتهم حساب النشاط الذي اداه في فترة شهر : ٣٥ مقابلة . تقبل اوراق اعتماد خمسة سفراء .. ترؤس خمسة مجالس وزارية .. قبول استقالة مسمير واعادة تكليفه مع الاشراف على عملية تشكيل الحكومة الاخيرة . ومؤتمر « بيتسوندا » مع بريجنيف .. ماذا اذن ؟ ...

هذا « الشك » كان يستطيبه ، او يفضله على الاستفتاءات الصحفية والتعليقات والاجتماعات بهدف التحضير لانتخابات موته .

لكن الفرنسيين ، على اختلاف طبقاتهم ، باتوا منذ عشرة ايام يطرحون السؤال الذي تحكم هاجسه الملح باعصابه قبل سنة : « اذا كان الرئيس لم يتغلب بعد سنة مرضية صعبة على ما ينتابه من علل ، فان كل نشرة طبية تبقى اعجز من ان تقيم قدرته على الاستمرار في تولي مسؤوليات الحكم حتى آخر ولايته .. اذن ماذا ؟ ... »

تلكد للسياسيين ، للرفاق ، بانه لن يكون قادرا على الاستمرار مهما حاول . فقيل انه سيستقيل قبل الصيف ، وقيل غير هذا ، رغم ظهوره في مجلس الوزراء في السابع والعشرين من اذار الماضي . بل اكثر . اقترح بعضهم الاشارة عليه بالتنحي ، لكن الغصة سبقت الكلام الى حلوقهم .

وكان بومبيدو يترصد المخاوف في العيون . كانت كالدموع الناشفة . تترقب تنقله الصعب . شحوبه . بدانته الطارئة . اصبح يسهو احيانا ، قالت مجلة لو بوان ، في استطلاعه وجوه الكتاب والمصورين الصحفيين . فخوفه لم ينحصر به ، انتقل الى الاخرين ، الى الذين اخذ يتجنب نظراتهم حتى لا يفتضح وهنه .

انه ما زال قويا ، ولكنه وحيد مع مرضه . مع مصيره . مع سره . انه ينطوي على الامه ، ويراجع مآسي السنة التي حكم فيها عليه القدر بالنهاية . قد ترضيه مقاومته بالعمل والاسفار والتنقل والمفاوضات والحكم . لكنه واقعي اكثر واقعية من المعلم الذي أوجد به وبمن يليه ربما مبررا لاستمرار نظام الحكم في فرنسا . بات يعلم ما به . ويتالم ، ولكنه يقاوم . يقاوم فكرة التخلي عن احلام المعظمة لفرنسا التي تستكمل به بعد رجل التاريخ الذي عزل نفسه هو الاخر في « كولومباي » مرتين : الاولى ليحكم والثانية ليعتزل الحكم . انه من هذا الطراز القوي العنيد الذي يجسم افكارا ومناقبيات .

وفي بلد فردي الحكم الى هذا الحد ، يتعين على رئيس الدولة ان يدفع الثمن من شخصه . من هنلته . من عذابه . وهذا ما فعل بومبيدو وحتى اللحظة الاخيرة . لكن شرعية وجوده مصدرها الشعب الذي لم يعد قادرا على ملاقاته . على الذهاب اليه !

واليوم ، وقفت فرنسا تبكي هذا الكبير الذي صرعه القدر . انها تراجع به حسابات قدرها هي . فهي تجتاز احدى اصعب مراحل حياتها السياسية والاقتصادية . وتحتاج الى كبير على غراره . الى خليفة حجبه عنها بومبيدو . وتواجه الانتخابات باثنين من الفرسان المحتملين : جيسكار ديستان وشابان دالماس ، مضافا اليهما او الى احدهما — ديستان ربما — اليساري فرانسوا ميتران . لكنها بهذا الاخير تركع فرنسا . اعداء بومبيدو كانوا يعلمون . فاما تكون قادرة على مواجهة التحدي الاوروبي — الاميركي بديغولي يفتح ابواب المشرق العربي اولا تكون .

اذا عدنا قليلا الى زمن خروج فرنسا من الحرب والاحتلال ، وجدناها امبراطورية تبسط قواها على شعوب تبقى اعجز من ان تمنح الفرنسيين ما هي تمنحهم . وحده الجنرال ديغول فهم حقيقة كونها خرجت مجرحة ، مدماة تكاد لا تقف على رجليها . لكنه كان الوحيد ربما الذي وعى حقيقة اخرى : ان اوروبا المشتعلة التي دمرتها الاطماع الهتلرية ما كانت بالمانيا او ببريطانيا « العظمى » ، او كان الغرب بالولايات المتحدة ، ليجرؤ على المساس بالبناء التاريخي الذي بدا بمنجزات لويس الرابع عشر لينتهي بالجمهورية الثالثة .

ان فرنسا متعبة . اموالها في الخارج . في مستعمراتها . اموال ضرائب شعبها . وكان على الجنرال ان يحمل الاخرين على الخروج من دوامة استعمار الاخرين . على ارساء قواعد ثورة صناعية لا تبقي فرنسا في الوضع المتزوم حيال جبروت القيامات الاقتصادية المحيطة .

ثورة كالعاصفة

وهكذا طرات ثورة الديغولية كالعاصفة ، لتجرف كل شيء . نزل صاحبها الى الشارع ليكافح « النظام » . لانه بالتسويات يبرر . وبالضعف الذي مصدره بركان . ولجا الى المقاومة : خرج من الحكومة الموقتة الذي يرئسها ليحارب حكم الاحزاب . ووقف يخطب في « بايو » . كان ذلك في حزيران ١٩٤٦ ، في نفس المكان الذي توجه الى فرنسا المتحررة قبل عامين بنداء طالب الفرنسيين بدستور جديد لحكم البلاد . طالب بالحكم الرئاسي . ثم ما لبث ان دوي صوته في «ابنيال» ، في «برونغال» . في «ستراسبورغ» . وكان التجمع العارم الذي الهبه الصوت الذي تردد في اذاعة بريطانيا ابان المعارك داعيا الى الصمود . وكان الحزب الذي انشاه ديغول : « تجمع الشعب الفرنسي » : في اقل من سنة انضم الى صفوفه مليون ونصف المليون . وبعد اربعة اشهر احرز ٣٨ بالمئة من الاصوات في الانتخابات البلدية . لقد سحرت فرنسا بافكار هذا العظيم . بمبادئه . وسحر مالرو « وسوستيل » و « تيرو توار » و « كابيتان » ودوبريه الخ ... وحمل الجميع الى انتخابات ١٩٥١ . واهتزت فرنسا لنبرات صوته واستفاقت على حلم جديد . صعب . ولكنه مشرق .

كانت فرنسا تنام على امجاد لا طائل للاستمرار في تمهدها . فمنح ديغول الاستقلالات لاصحابها واراد لبلاده استقلالا اقتصاديا ، وامبراطورية من طراز اخر . يقوم على بعث التراث واحياء القيم والقوة الذاتية والدعوة الاوروبية والثورة الصناعية ..

القصة .. قصة ديغول طويلة وشاقة ، لكن فرنسا ما تزال تعيش احداثها . فقد امست بفضلها رابع قوة صناعية في العالم . فليس بالوهم نادى باستقلال فرنسا وهوية اوروبا الجنرال . بل قضى على كل العوائق التي تحول دون تمكين الفرنسيين من ممارسة ثورتهم الجديدة .

وهذا ما يخاف عليه الفرنسيون ان يذهب بعد ان ذهب ديغول ومن تولى القيادة من بعده . ان صاحب الحلم المتوسطي جورج بومبيدو ، كان يصنع ثورة او يستمر في ثورة الجنرال هو الاخر ، عندما رفض لفرنسا واوروبا الوصاية الاميركية . انه بالكرامة والقيم حارب بدوره . وقاوم بالمرض منذ سنة ، ولم يتنازل عن واحد من بنود الدستور الثوري الذي منح فرنسا جمهوريتها الخامسة .

يبقى ان تستمر من بعده . ان لا تقع ضحية انفتاحها العربي والكوني بشخص يشوه رسالتها .. بواحد قد لا يكون ما تامله فرنسا وتتمناه .. اميرا اخر في جيش الديغوليين الذين صنعوا الحلم الفرنسي في وقائع ومنجزات ..

ريمون عقل

ظاهرة المطران حداد


■ المطران غريغوار حداد

المطران غريغوار حداد يدعو الى فتح باب الكنيسة الكاثوليكية لتدخل اليها رياح العصر . هذا رايه وهو يدافع عن هذا الراي بحرارة الى درجة تقرير مصيره الكهنوتي .

انها ظاهرة جديرة بالدرس والمناقشة ، لا من اجل تدعيم اي المطران او نفيه ، بل من اجل التاكيد على ضرورة الحوار العاقل ، حتى في ادق الامور واكثرها حساسية .

من هذه الزاوية نرى المطران غريغوار حداد رجلا رائدا في هذه الفترة . قد يكون على حق او يكون على خطأ . وهو لا يطلب لا ان يناقش رايه ويحكم عليه في ضوء الاقتناع او العكس .

والمسالة تحتاج الى ثلاثة عناصر لاكتمال الحوار والوصول الى نتيجة .

العنصر الاول : عدم الخوف حتى لا نقول الشجاعة .

العنصر الثاني : التجرد

العنصر الثالث : المنطق .

وكونه رجل دين في رتبة مطران اعطى هذا الرجل مناعة ضد الاتهام بافتعال قضية .

وطبعا الايمان شيء والحقيقة شيء اخر ، ولو كانت نسبية .

ومن اجل استمرار تعزيز الايمان لا بأس من مناقشة الحقيقة .

حرب تشرين "عرّبت" الكتائب


■ الملك فيصل لدى استقباله الشيخ بيار الجميل والوفد الكتائبي ، ويبدو السفير اللبناني السيد رشيد فاخوري ■


■ الشيخ بيار يتفقد اقسام القاعدة الجوية العسكرية في جدة التي توجد فيها صواريخ « هوك » المضادة للطائرات ■

امس عاد الشيخ بيار الجميل من زيارته مع الوفد الكتائبي للمملكة السعودية . وهي الزيارة العربية الثالثة للكتائب ورئيسها ، فقبلها كانت دمشق ثم القاهرة .

وهذه السلسلة التي بداتها الكتائب لها اهميتها . فطالما قيل ان الكتائب منغلقة وانها مع لبنان فقط وليست مع العرب .

ولكن حرب تشرين التي فعلت العجائب ليس كثيرا عليها ان تفعل عجيبة « تعريب » الكتائب . ولولا هذه الحرب كان من الصعب على الشيخ بيار ان يقوم بجولته التي بدات ولم تنته بعد .

ذلك ان الشيخ بيار هو دائما ضد المحاور ، ومع الحوار .

ورغم ان الحوار معه قليلا ما ينتهي الى نقطة تفاهم فانه يبقى على الاقل واسطة كلام واخذ وعطاء .

تحاور مع كمال جنبلاط ولم يتوصل الى نتيجة ، وتحاور مع العميد ريمون اده ، ومع الرئيس رشيد كرامي ، ومع كل رؤساء الكتل والاحزاب ، وكانت النتيجة عدم الالتقاء .

وكان رأي الشيخ بيار : المهم اننا نتحاور . والمهم الا يطلع صوتنا ونتبادل الشتائم والاتهامات .

وعلى هذا الاساس يقوم الان بجولاته العربية ، وأمامه بغداد وطرابلس الغرب والخرطوم وتونس والجزائر والرياض والكويت .

لماذا هذه الجولة ؟

يقولون : من اجل سنة الـ ٧٦ .

ويقول الشيخ بيار : من اجل الـ ٧٦ أو ٨٦ أو ٩٦ مش فارقه . المهم هو ان تسأل : لها فائدة ام لا ؟

وكثيرون يقولون : لها فائدة !

اذا نجحت القوة الثالثة

في كل قضية لا بد من ظهور « مراكز قوى » وفي قضية طلاب الجامعة الاميركية ظهرت « قوة ثالثة » تضم سياسيين وادباء تطوعوا لايجاد حل بين الطلاب المضربين وادارة الجامعة .

وحتى الان لم توفق هذه القوة في الوصول الى حل يفتح باب الجامعة بالطرق السلمية . ولكن الطلاب تولوا بايديهم فتح هذا الباب فحطموه . وطبعا لم تفتح الجامعة .

حدث كل ذلك والحكومة تنتظر ان تتوصل « القوة الثالثة » الى تسوية لمشكلة زيادة الاقساط . وقد تنجح ، وقد لا تنجح ، والمفاوضات مستمرة مع الطلاب ومع جمعية خريجي الجامعة .

وبقدر ما يكون نجاح « القوة الثالثة » خيرا سيكون في الوقت نفسه ضررا ، لان الحكومة قد تتخلى لهذه القوة عن دورها وعن مسؤولياتها في معالجة المشاكل القائمة ، فان نجحت تطفت الحكومة الثمار وان لم تنجح قالت الحكومة لاصحاب المشاكل : استمعوا الى نصائح القوة الثالثة .

ومن يدري : فقد تتوسع مهمات « القوة الثالثة » فتكلف معالجة كل المشاكل والاضرابات الاتية . بل قد تتدخل في امور كثيرة تخلت عنها الدولة وترى من « الواجب الوطني » التطوع لايجاد حلول لها .

ثم من يدري . فقد تنجح « القوة الثالثة » في اكتشاف بعض الحلول وتقف عند حدود تطبيقها فيقتنع رئيس الجمهورية باهمية هذه القوة ويدعوها الى الحلول مكان الحكومة ..

وهنا طبعا تنتهي قوة « القوة الثالثة » بعد ان تصبح « القوة الثانية » « قوة ثالثة » جديدة تحل المشاكل .

انه مسلسل افتراضات غير جدية ، اليس كذلك ؟. ولكن هل الحكم يسير بغير هذه الطريقة ؟

لجان رسمية ولجان شعبية ودراسات واقتراحات ونظريات كلها تنتهي الى وعود وتاجيل .

كم بقي حتى ٢ ايار ؟

لعل الحكومة نسيت الوعد والموعد . الم يحدث ذلك من قبل ؟ حدث اكثر من مرة . ولكن هذه المرة هناك اتفاق موقع . فلنتفاءل . الا اذا استقالت الحكومة قبل ٢ ايار فتقع المشكلة الكبرى ؟

هل تستقيل الحكومة قبل موعد تنفيذ الاتفاق ؟

ماذا يمنعها ، خصوصا اذا كانت الاستقالة افضل طريقة لجعل الاتفاق ملغى بسقوط احد الفريقين !

■ كيسنجر وعروسه نانسي على شاطىء « اكابولكو » في المكسيك ■

"حكاية السلام" في ايام العسل

سيكون لدى الدكتور هنري كيسنجر الكثير من المواضيع التي يتحدث فيها مع عروسه الجديدة خلال ايام العسل .

عنده موضوع السلام في الشرق الاوسط ، وعنده موضوع الامن الاوروبي والاسلحة النووية وجدول اعمال المحادثات المنتظرة بين نيكسون وبريجنيف .

وطبعا عنده ، وعند عروسه نانسي ماغينيس ، الموضوع المشترك الشيق : فضيحة ووترغيت ودور سيد البيت الابيض .

والعروس ، بالمناسبة ، تعلم الكثير عن فضيحة ووترغيت .

وهكذا فان ايام العسل التي يمضيها كيسنجر ونانسي الان هي ايام شغل ، وفي اوقات الفراغ يمكن ان يكون هناك مجال لمراجعة قائمة اسماء اللواتي تغلبت عليهن نانسي في معركة الدكتور .

ويخطىء الذين يتصورون ان الدكتور كيسنجر متواضع وبسيط الى درجة عدم الاهتمام الا بالنجاح الذي يحالفه ، او الذي يصنعه .

فقد اكتسب من الشهرة نصيبا اكبر من نصيب اي وزير خارجية اميركي اخر ، باستثناء فوستر دالاس الذي اقترن اسمه بمعظم مشاريع الاحلاف الاستعمارية التي اعدتها اميركا لشعوب الدول الصغيرة .

وطبعا ان شهرة كيسنجر مختلفة فهو ، على الاقل ، « نصف رجل سلام » باعتباره حائزا نصف جائزة نوبل .

ويهمه ان يقال عنه انه غير وزراء خارجية اميركا الاخرين .. حتى انه يبدو وكانه لم يصبح اميركيا بعد . هكذا يفضل ان يقال عنه ، وذلك حتى يخفف من الكراهية له شخصيا عبر الكراهية لسياسة اميركا ، خصوصا لوزراء خارجيتها السابقين .

فهؤلاء كانوا يجلسون في مكاتبهم ويحركون مشاكل العالم من خلف الستار واذا اضطروا للقيام برحلة الى الشرق الاوسط مثلا فانهم يحسبون لها الف حساب ، وفي اخر لحظة قد يوفدون من ينوب عنهم .

اما كيسنجر فقد تحول في الشرق الاوسط الى سائح دون ان ياخذ في الاعتبار انه يجرجر وراءه هيبة اميركا . وكل ذلك « من اجل السلام » !

وطبعا ان كيسنجر لن يتوقف عن مطالعة التقارير التي ترد اليه من البيت الابيض .

وطبعا يعرف ان جبهة الجولان مشتعلة منذ ٢٧ يوما ، وقد تدخل فيها الطيران .

وهذا شيء مزعج في ايام العسل .

ولكن هذا ما يحصل الان . فلعل الدكتور كيسنجر متوقف عن روايه « حكايه السلام » لعروسه نانسي ..

تعليقات في القاهرة تؤكد اهمية موافقة الملك حسين على حضور وفد فلسطيني لمؤتمر جنيف

فهمي يحضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة

غادر القاهرة امس ، السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ، والمهندس احمد هلال وزير البترول ، في طريقهما الى نيويورك لحضور اجتماعات الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة ، التي تبدأ غدا لمناقشة موضوع ارتفاع اسعار المواد الخام في العالم .

القاهرة — اشا

اجتماع نيكسون وبودغورني بباريس

غادر الرئيس الاميركي نيكسون باريس امس ، عائدا الى واشنطن ، بعد حضوره القداس الجنائزي الذي اقيم على روح الرئيس الفرنسي الراحل بومبيدو .

وقد اجرى نيكسون قبل سفره محادثات مع الرئيس السوفياتي بودغورني .

باريس — ي.ب.

دولة الامارات تنضم الى « اوبيك »

أصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية ، مرسوما بانضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى منظمة « اوبيك » ، وتحويل عضوية ابوظبي في المنظمة المذكورة الىدولة الامارات.

ابوظبي — اشا

تصريح في بغداد لمسؤول في الحزب الكردستاني

قال السيد عزيز عقراوي عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني ، ان اعضاء الحزب في محافظة نينوى الموصل ، مصممون على المضيقدما في تنفيذ الحكم الذاتي لكردستان وبناء المجتمع الاشتراكي المتطور في البلاد جنبا الى جنب مع كل القوى والاحزاب الوطنية والقومية التقدمية .

وكان السيد عقراوي قد عاد الى بغداد امس الاول ، من جولة قام بها لمحافظة نينوى .

بغداد — ر

قرار جمهوري — تتمة

المصرية .

وقالت الوكالة : ان هذا القرار جاء استجابة لطلب السيد محمد ادريس السنوسي من منطلق ايمان جمهورية مصر العربية بالقومية العربية ووحدة الشعب العربي ، وباعتبارها وطنا لكل العرب . ومن منطلق تقديرها لمواقف الشخصيات العربية من الظروف الصعبة للنضال العربي بمراحله التاريخية ، واعلاء للمثل والمبادىء الانسانية ووضعها فوق كل اعتبار .

قالت صحف القاهرة أمس : أن ابرز انجاز لزيارة الملك حسين للقاهرة ، هو الاتفاق على أن يكون لشعب فلسطين تمثيله المستقل في مؤتمر جنيف تسليما بحق شعب فلسطين في تقرير مصيره .

وذكرت صحيفة « الاهرام » : ان هذا الاتفاق بين القاهرة وعمان يعتبر خطوة هامة جديرة بكل تقدير ، في ازالة العقبات التي اراد بها العدو الحيلولة دون بروز موقف عربي موحد داخل مؤتمر جنيف .

وقالت صحيفة « الاخبار » : ان هذه الخطوة مهمة جدا ، وانه لم يعد هناك خلاف على مستوى العالم كله، على ضرورة ان يسترد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة باعتبار ان جذور الازمة في الشرق الاوسط تكمن في اغتصاب الصهيونية التي يدعمها الاستعمار للوطن الفلسطيني وتشريد شعب فلسطين وأنكار كافة حقوقه الوطنية منذ عام ١٩٤٨ .

واشادت صحيفة « الجمهورية » في تعليقها ، بالدور الذي لعبه الرئيس انور السادات شخصيا من اجل ابراز وتقديم الثورة الفلسطينية ، ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ، أمام العالم والحصول على اعتراف الدول بها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، وبالتالي اشتراكها في مباحثات جنيف كطرف اصيل ومستقل في القضية .



■ الرئيسان السادات ونميري والملك حسين اثناء اجتماعهم في الاسكندرية ■

برقية من حسين الى السادات

هذا ، وبعث الملك حسين بالبرقية التالية الى الرئيس السادات أمس ، بمناسبة انتهاء زيارته للقاهرة :

« صاحب السيادة الاخ محمد انور السادات حفظه الله . ابعث للاخ الكريم من ارض الوطن صادق امتناني وعظيم شكري وتقديري لما لقيته والوفد المرافق لي ، في رحابكم العامرةمنطيب اللقيا ومزيد التشريف. ولن ما جرى بيننا من بحث شامل أملته روح الاخوة وعميق المودة ، لينير لنا الطريق نحو الهدف الواحد الذي تسعى اليه امتنا ويخدم قومنا .

« وفي الوقت الذي اكرر فيه الشكر لسيادتكم ، ادعو الله القدير أن يأخذ بيدنا جميعا متعاونين مع اشقائنا العرب لخدمة وطننا وشعوبنا لما فيه الخير » .

القاهرة — ا.ش.ا

الشافعي يجري محادثات مع الرؤساء في باريس

اجرى السيد حسين الشافعي نائب الرئيس السادات ، محادثات مع عدد من رؤساء الدول الذين اجتمعوا في باريس لحضور القداس الجنائزي على روح الرئيس الفرنسي الراحل بومبيدو .

وقد اجتمع السيد الشافعي مع نيكسون وبودغورني وبراندت مستشار المانيا الغربية .

كما سيجتمع اليوم الاثنين ، قبل عودته الى القاهرة ، مع مسمير رئيس الحكومة الفرنسية .

باريس — وصف

وصول قطع بحرية بريطانية الى بورسعيد

وصلت الى ميناء بور سعيد أمس ، القطع البحرية البريطانية التي ستشترك في عملية البحث عن الالغام والمتفجرات في قناة السويس ، وهذه القطع هي ثلاث صائدات للالغام وسفينة قيادة .

بورسعيد — اشا

الاسد — تتمة

بعد الان اطلاقا ، واننا سنستمر في تهيئة شعبنا ، في تحضير جماهيرنا ، في تدريب مواطنينا ، في اعداد قواتنا المسلحة وسنستمر في تصميمنا قبل كل شيء . سنستمر في كل ذلك الى ان يتحقق النصر والنصر الاكيد بعون الله.

صلابة سوريا

واضاف الرئيس الاسد : قد يقول البعض ممن يعانون مشكلتنا عن بعد في هذا العالم ، وقد يقول البعض من اشقائنا العرب ايضا ممن يعانون المشكلة عن بعد ويمارسونها بكل جراة من خلال الصحف ومن خلال الاذاعة.. قد يقول هؤلاء رغم معاناتهم هذه من خلال الصحف والاذاعات ، ان موقفنا هذا انما هو موقف متصلب فقط . انا اقرا بعض هذا الكلام في بعض الصحف العربية ، وانتم ايها الاخوة تقراون مثل هذا الكلام .. اضافة الى ذلك فقد سمعته بعض الاحيان من بعض اشقائنا العرب .

وقال : اذا كان التمسك بكرامة الامة يعني تصلبا ، اذا كان النضال من اجل تحرير الارض ورفض الاحتلال يعني تصلبا ، اذا كان الموقف الكريم في الدفاع عن الوطن يعني تصلبا ، اذا كان العمل لرفض الهزيمة يعني تصلبا .. اذا كان ذلك يعني التصلب فنحن مع هذا التصلب .

هكذا نفهم العمل السياسي

ومضى الرئيس الاسد يقول : يبدو ان بعض ما قيل بعد حرب تشرين من ضرورة اللجوء ، من ضرورة الافادة من العمل السياسي .. يبدو ان هذا القول قد اسيء تفسيره واسيء فهمه . يبدو ان هناك في هذا الوطن العربي من فهم العمل السياسي على انه يعني أن نرمي كل اسلحتنا الاخرى ، على انه بالضرورة يعني ان نصل الىّ حل اي حل . العمل السياسي ، ايها الاخوة ، كما نفهمه نحن ، ضرورة لا بد منها ، سلاح هام ، والعمل السياسي يجب ان يهدف الى تحقيق حل ولكن ليس اي حل .. انه الحل المشرف الكريم ، الحل الذي يضع الامور في نصابها ، الحل الذي يحقق العدل ولا شيء غير العدل .

وقال : هكذا نفهم العمل السياسي، وعلى هذا الاساس سنمارس، سنستمر في ممارسة العمل السياسي ، وهكذا ايضا ، ومن اجل هذا الهدف ، نفهم العمل العسكري من اجل هذا الهدف ايضا سنستمر في ممارسة العمل العسكري . وكم اتمنى ان نكون جميعا في وطننا العربي الكبير ، يقظين كل اليقظة لكي نمارس العمل المناسب في الوقت المناسب فلا تضيع الفرص المناسبة .

واعلن الرئيس الاسد : مرة اخرى، ايها الرفاق ، ايها الاخوة ، اؤكد كما اكدت في مناسبات سابقة . وعندما اؤكد فاشعر انني اؤكد باسم كل مواطن في هذا القطر ، واشعر بنفس الوقت انني اعبر عن ضمير كل عربي اينما كان .. اؤكد اننا نريد سلاما عادلا ونناضل من اجل هذا السلام العادل ، ولكننا لن نقبل باي سلام غير عادل لانه في هذه الحالة يعني استسلاما ولا يعني سلاما .

دمشق — سانا ، ر ، ا.ش.ا

عرفات — تتمة

وقال في حديث نشرته مجلة « روز اليوسف » في القاهرة : ان جنرالات اسرائيل اصبحوا ذئابا جريحة بعد حرب تشرين ، وان اسرائيل منهمكة الان في ايجاد الجو المناسب لمغامرتها الجديدة ضد العرب .

واعلن السيد عرفات ان المقاومة الفلسطينية تركز الان نشاطها على العمليات داخل الاراضي المحتلة واسرائيل .

وقال : ان الموقف الفلسطيني يتمشى مع موقفي مصر وسوريا .

وكرر رفض حركة المقاومة الفلسطينية عودة الضفة الغربية الى الحكم الاردني .

ومضى يقول : ان السلطة الوطنية الفلسطينية ستقام على كل شبر يجلو منه العدو .

دايان — تتمة

الاسرائيلي امس ، ان الحكومة الاسرائيلية ستقرر خلال الايام القليلة القادمة ما اذا كانت ستستقيل نتيجة لتقرير لجنة التحقيق .

تل ابيب — ر ، ي.ب

احراق مكاتب — تتمة

نقابات العمال » في القدس قد احرقت امس الاول .

وذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ان مجموعة من الفدائيين وضعت قنابل حارقة داخل مقر الاتحاد، مما اسفر عن اشتعال حريق ادى الى تدمير جزء كبير من المبنى .

واعلنت « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين — قيادة قوات الداخل» مسؤوليتها عن هذه العملية .

● ومساء امس ، قال ناطق بلسان البوليس الاسرائيلي ان طردا يحتوي على متفجرات اكتشفت قرب مبنى يضم « بنك اسرائيل » في القدس . وقد عثر على الطرد قبل الموعد المحدد لانفجاره .

المطران الزغبي — تتمة

هو سر الخطورة في الامر . لا مبالاة هادئة باردة قد تدوم مدى الحياة .

لهذا يجب على رجال الدين انفسهم المبادرة في تطوير المؤسسة الكنسية اذا شاؤوا الاستمرار في اداء رسالتهم السامية . ان الشباب يرفض الحالة الراهنة للكنيسة المؤسسة ولا يرفض رسالة السيد المسيح اذا اضطلعت بها الكنيسة على الوجه الذي يتلاءم مع عقلية هذا العصر وحضارته واساليب تفكيره . ومعروف ان رسالة السيد المسيح غير مرتبطة بزمن معين وبحضارة معينة فهي قادرة على ان تتلاءم مع كل انسان وكل شعب ، في كل زمان ومكان .

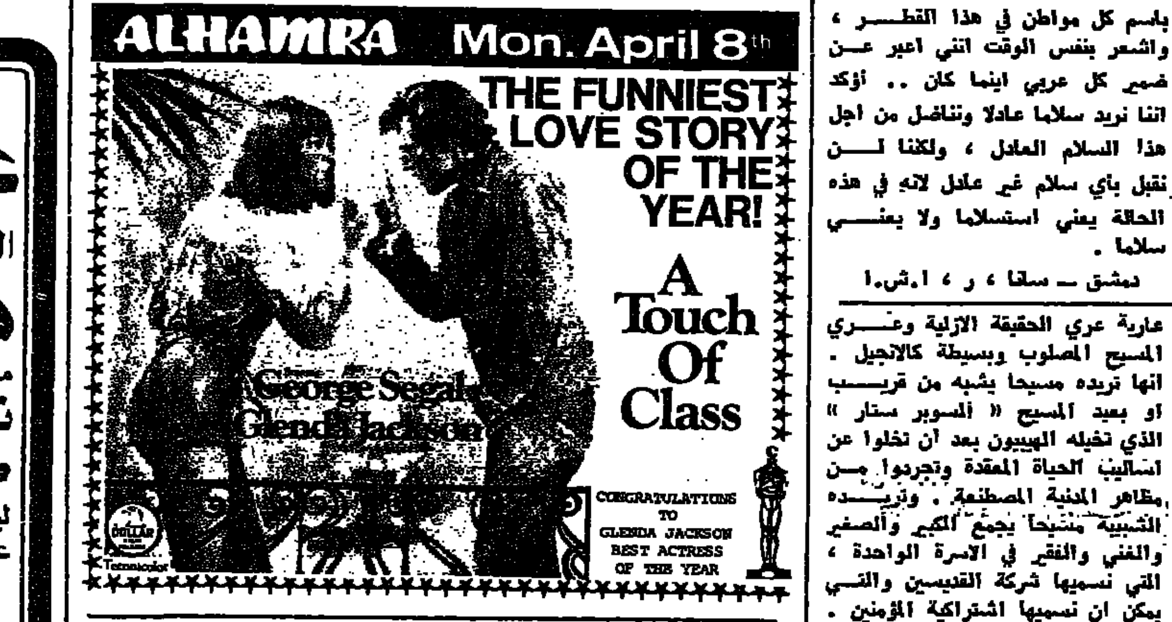
ان شبيبة اليوم لا تجد في الحضارة المادية التي تعيش في ظلها ما يملأ قلبها ويشبع رغباتها . انها تفتش في قلق عن معنى وجودها وعن سر الحياة والموت . انها في حاجة الى الانجيل والى السيد المسيح الذي يستطيع وحده ان يجيب على تساؤلاتها ويحل مشكلاتها . انها تريد المسيح الفقير الوديع المتالم المصلوب الذي بشر بالمساواة بين الناس وبالمشاركة وطوب المساكين والحزانى والمضطهدين والمتالمين . فلا يجدونه على هذه الصورة في المؤسسة الكنسية وانظمتها وطقوسها المتسمة بالعظمة والابهة وقوانينها المتشعبة المستوحاة من انظمة الامبراطورية الرومانية وقوانينها وكذلك فلسفتها اللاهوتية المرتبطة بفلسفة ارسطو وتوما الاكويني الخ . ان شبيبة اليوم تريدها كنيسة مجردة عارية عري الحقيقة الازلية وعري المسيح المصلوب وبسيطة كالانجيل . انها تريده مسيحا يشبه من قريب او بعيد المسيح « السوبر ستار » الذي تخيله الهيبيون بعد أن تخلوا عن اساليب الحياة المعقدة وتجردوا من مظاهر المدنية المصطنعة . وتريده الشبيبة مسيحا يجمع الكبير والصغير والغني والفقير في الاسرة الواحدة ، التي نسميها شركة القديسين والتي يمكن ان نسميها اشتراكية المؤمنين . كل هذا لا يمكن ان يكون الا على حساب الكنيسة المؤسسة التي يطالب المطران حداد بتطويرها ، لا لالغاء المؤسسة بل لجعلها مؤسسة من طراز انجيلي مسيحي فريد يتفق مع الرسالة الروحية الخاصة التي ائتمنها عليها السيد المسيح .

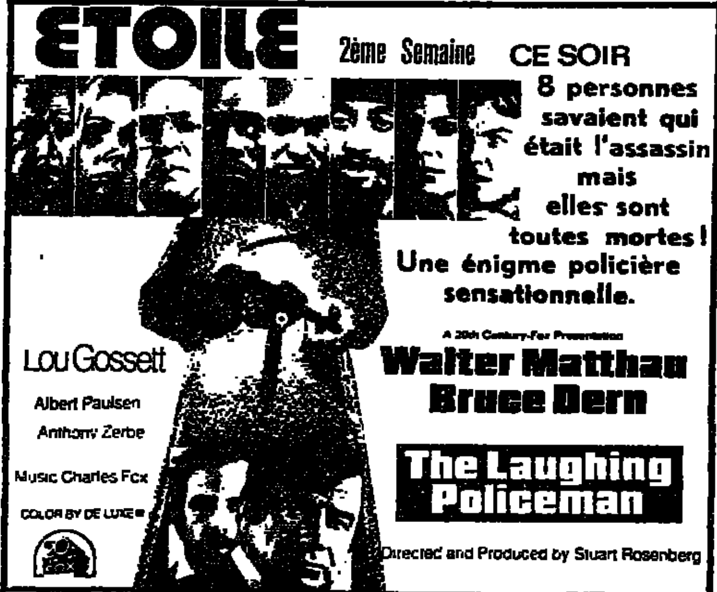
وبكلمة ، ان اتفاقي مع المطران غريغوار حداد على صعيد التفكير والتخطيط والعمل ، لا يمنعني من مطالبته بتغيير اسلوبه في الكتابة الذي لا يخلو من العنف ويسهم في عرقلة الرسالة الجبارة التي اخذ على عاتقه اداءها بنعمة الله وعونه ، والتي ارجو ان لا يثنيه شيء عن مواصلتها لخدمة الكنيسة والجيل الصاعد .

تأييد كاسح لاستمرار مشروع "كونكورد"

سجلت صحيفة الدايلي مايل اللندنية الواسعة الانتشار تاييدا كاسحا ، لاستمرار مشروع «الكونكورد» الطائرة الاسرع من الصوت ، على اثر استفتاء اسفرت نتائجه عن تاييد لاستمرار المشروع باكثرية ٢ ضد واحد. وكانت الصحيفة قد اجرت هذا الاستفتاء بين قرائها ، طالبة منهم ان يجيبوا على السؤال التالي : « هل يجب التخلي عن كونكورد ام لا ؟ » وقد تسلمت الصحيفة الاف الاجوبة وكانت النتيجة التي نشرت يوم ٢٨ اذار الماضي كما يلي : ٦٧،٩ بالمئة مع استمرار المشروع و ٣٢،١ بالمئة ضده .

















هكذا من الأصل

تعليق ليبي على المهام الجديدة للعقيد القذافي

قالت صحيفة « الفجر الجديد » الليبية امس : ان المهام التي انيطت بالعقيد القذافي تؤكد ان قضية الثورة فكرا وتنظيما وحركة ، تحتاج الى جهود ومتسع من الوقت لا يتسع وقت قائدها لاكثر منها .. ومن هنا جاء قرار التفويض بالاختصاصات الادارية التقليدية لرئيس مجلس الوزراء تمكينا لقائد الثورة من اداء مهامه التي لا تقبل ولا تحتمل التأجيل .

وذكرت الصحيفة : ان هناك قضايا فكريةملحة لا بد من تحديدها وارسائها، وهناك تنظيم سياسي لا غنى لنا عنه ولا بد من علاج اموره وحسمها فوريا ، وهناك واقع لا بد من تطويره بجماهيره دفعا للحركة ودرءا للثورة من الركود والترهل ، وكل هذه القضايا لا بد من تاكيدها وارسائها في حركة المجتمع والثورة باعتبارها الاساس وبدونها لا يمكن الانطلاق بقوة الدفع المطلوبة .

ومضت تقول : ان الثورة تجاوزت اربع سنوات من عمرها حققت فيها من المنجزات المادية ما يصعببل يستحيل انجازهباي اسلوب غير اسلوبالثورة ،وقد اصبحت بحاجة الى توازن في الحركة بين ما تحقق من منجزات مادية وبين الحركة الاجتماعية والسياسية . فانجازات النفط ومصافيه والقاعدة الصناعية الضخمة وقلاع السكن الجاهزة والتي على الطريق ، ومشاريع الزراعة منجزات لا بد لها من الانسان المتكافيء معها ولا بد ان يوضع ذلك كله في اطار الحركة الثورية للامة العربية باعتبارها مضمون المستقبل .

وقالت الصحيفة الليبية : ان تفرغ قائد الثورة لهذه الامور هو من اهم الخطوات التي اقدمت عليها الثورة العربية واكثرها موضوعية حتى الان على ضوء المعطيات التي تؤكد ان ثورة الفاتح لم تعد فقط طليعة عربية لكنها كذلك على مستوى العالم الثالث والعالم باسره .

وذكرت : انه لو قدر الله لعبد الناصر ان يتخلى عن اعباء الدولة وينصرف الى شؤون الثورة، لكانت الامة العربية في موقع غير الذي تقف فيه الان وكانت الثورة قد عمت واصبحت قانونا لحياة واسلوبا لها لا يستطيع جاحد او حقود الافتئات عليها .

حلول نظرية

واضافت : ان الثورة بهذه الخطوة قد بدات نضالها الجاد المتكافيء مع متطلبات المرحلة من اجل ايجاد الحلول النظرية وتسليح الجماهير بفكر ثوري قومي يمكنها من اقامة دولة الوحدة النواة لتنطلق عملاقة من ربوع هذا البلد الذي كانت ثورته وما تزال ، الدليل الاكيد على اصالة وحيوية حركة الثورة العربيـــة .

« ان مسؤولية الثورة الاولى في هذه المرحلة تتجسد في ايجاد حل فكـــري عقائدي تنظيمي يدرأ عن الثورة العربية تهمة الفراغ من المضمون والعجز عـــن الحركـــة .

« وثورة الفاتح من سبتمبر معنية بذلك تبريرا وتاكيدا لوجودها كامـــل وحيد وسط ما تتعرض له الامة العربية وما يدبر لها ويخبأ ليكون الغاما على طريـــق حركتها ، وبالتزام واهمية ذلك فان تطبيقه والوفاء بـــه لا يمكن ان ينجز الى جانـــب او مع مسؤوليات الدولة الادارية والشكلية » .

وذكرت صحيفة « الفجر الجديد » : ان الواقع العربي وقضية حركـــة الثورة فيـــه ، بكـــل ما يحيـــط بها ، حتمت على ثورة الفاتح التزاما تاريخيا ليست مكرهـــة عليـــه ولا خيار لها الا بان تتقبله وتتحمل تبعاته باعتباره حلقـــة في سلسلة حركـــة التاريخ وهو ان تستمر طليعة ثائرة لحركـــة القومية العربيـــة بمضمونها التقدمي الاشتراكي ، في مرحلة بات الانتقـــال فيها من مرحلة التمهيد والتبشير الى مرحلة النضال الحقيقي امرا لا يحتمل التأجيل ولا يقبـــل ادنى حد من التهاون او القبول بمنطق الامر الواقع .

وقالت : ان كـــل ذلك حتـــم قرار تفويض رئيس الوزراء بالاختصاصات الاداريـــة التقليدية تمكينا لقائد الثورة من اداء مهمته التي لا تقبـــل ولا تحتمل التاجيـــل .

نظرة بريطانية الى السباق نحو قصر الاليزيه

مع ان الصراع على خلافـــة بومبيدو بـــدأ فورا بين « الورثة الديغوليين » فان المعركـــة الانتخابية ستشهد مرشحين اقوياء من الاحـــزاب المعارضة .. ولكن الديغولية لن تموت .

وقالت صحيفة « الصنداي تايمز » في تحليل نشر قبل ساعات من وفاة بومبيدو تحدثت فيه عـــن سباق السياسيين الفرنسيين نحو قصر الاليزيه ان جمعا غفيرا من المواطنين تجمع يوم الاربعاء الاسبق خارج الاليزيه ، واخذوا يراقبون الداخلين اليه من وزراء حكومة بيير مسمير ويشيرون الى كـــل وزير باسمه .. ولم تظهر على وجه احد علامات تشير الى ان الرئيس الفرنسي كان في الداخل يصارع الموت ..

بعض الداخلين الى القصر كانوا يتمنون خلافـــة بومبيدو ومع ذلك جلسوا خلف طاولة الاجتماعـــات لممارسة اعمالهم المعتادة ، اما في الخارج فكان هناك اشخاص اخرون يستعدون للخلافة بل وبداوا في تعليق صورهم .. ويقول استفتاء للراي العام نشر قبل اسبوع ، ان واحدا من كل ثلاثة فرنسيين يعتقد بانه لن تجري انتخابات رئاسية هذا العام . وكان يصعب العثور على شخص لا يعتقد بـــان بومبيدو سنتهي قريبا لان مرضه الخطير — رغم عدم اعلان شيء عنه — والغاؤه كافة المواعيد تؤكد خطورة وضعه الصحي .

الا ان الجو العام مطمئن وليست هناك اشارات الى احتمال وجود اي خطر على البلاد بعد وفـــاة الرئيس واستلام رئيس جديد ، سواء كان مـــن اليمين او اليسار .

هذا الشعور الغريب بالرضا جاء بعد ١٨ سنة من الحكم الديغولي ، اولا برئاسة ديغول ثم بومبيدو، وخلال عهد بومبيدو اصبح اشراف الرئيس اكثر شمولا ، طبعا كانت سلطة الرئاسة واسعة ، لكن بومبيدو زاد من صلاحياتها بحيث شملـــت السياسة الاقتصادية ومثل تلك القوة تعطي انطباعا تدريا وان الامور ستبقى كما هـــي بعد ابتعاد بومبيدو .

وفي استفتاء اجري بين الناخبين المؤيدين للحزب الاشتراكي قال ٤٩ بالمئة منهم انهم واثقون من فوز مرشحهم ، الا ان النتيجة تعبر عـــن الاحساس السائد بين الفرنسيين عامة ، وهو ان الوزراء والاشخاص يتغيرون ويبقى كل شيء على ما هـــو او كما يقول المثل : كلما حدث تغيير يبقى الشـــيء نفسه .

واذا كان الناس غير مهتمين بموضوع الخلافة ، فان السياسيين متحمسون جدا لان الرئاســـة الفرنسية تبقى اقوى وظيفة مفردة في اوروبا ، ولذلك يتوقع ان تكون المعركة مريرة من اجـــل الفوز ..

الزعيم الاشتراكي فرانسوا ميتران لم يفقد الامل بعد مع ان المرشح المحتمل فوزه سيكون من الجناح اليميني للحزب الديغولي ، اما رئيـــس الوزراء الحالي بيير مسمير او سلفه جاك شابان دالماس او وزير المالية الحالي فاليري جيسكار ديستان ، سواء فاز هذا او ذاك ، فان الفائز سيرث ارضية سياسية يسيطر عليها نوع جديد من المدراء عينهم بومبيدو ، وهم يشكلون طبقة حاكمة جديدة في فرنسا تعلمت بعد الحرب ولم تعد مهتمة بالسياسة الديمقراطية ، بل يهمها انجاز العمل ببراعة ، وهم ايضا كتومين ولديهم سجل حافل بالنجاحات في ادارة شؤون البلاد . ولعل من الامور الهامة التي لم تذع من قبل عن وزارة بومبيدو ان سبعة من ستة عشر وزيرا تابعوا دورة خاصة في معهـــد الادارة بباريس بعد تعيينهم ..

ويعتمد الديغوليون كثيرا على معهد الادارة الذي انشيء عام ١٩٤٧ بايعاز من ديغول نفسه ، الا انه فقد اهميته فيما بعد بايعاز من ميشيل دوبريه ، لكن الرجال الذين تخرجوا من المعهد تسلمـــوا اعلى المراكز في حكومة ديغول والوزارات المختلفة ، وكونوا جيلا من الفنيين ظهر فجاة في الاعوام الاخيرة ومنهم ميشيل جوبير وزير الخارجية .

بروز جوبير

واكد استفتاء للراي العام نشر في الاسبـــوع الماضي ما تتحدث عنه اميركا وبقية اوروبا مجتمعة: ١٩ بالمئة يعتقدون بان جوبير سيبقى عاملا فـــي السياسة الفرنسية ، رغم انه قبل شهر لم يكـــن احد من الناس يهتم باعماله ، اما اليوم فهـــو يتقدم رئيس الوزراء ويجاري جيسكار ديستـــان وشابان دالماس في الاستفتاءات ، ولا مجال للعجب اذا ما اصبح رئيسا للوزراء لدى الرئيس الجديد .

يمثل جوبير احد ابرز وجوه الموجة الجديدة من الفنيين ، وايا كان خليفة بومبيدو ، فلا شك انه سيهتم به لان جوبير يعكس طبيعة فرنسا حاليا ، وبالتالي فانه وغيره سيكون لهم تاثير كبير علـــى مجريات الاحداث . ويتميز هؤلاء عموما بعمق الثقافة والتخصص وعدم الاهتمام بالالاعيب السياسية مما جعل المبدا الديغولي بضرورة كون المسؤول مناضلا سابقا في المقاومة ، امرا غير ذي بال .

اما شابان دالماس فيمثل القديم ولا يزال الناس يذكرونه وهو يدخل باريس بعد تحريرها ممتطيا دراجة هوائية عام ١٩٤٤ ، وقد تمكن من الصعود بفضل خلفيته كمناضل سري مع المقاومة ، ثـــم شخصيته الرياضية وحنكته السياسية .

وتسلم اولى مهامه ، ولم يكن تعدى الثلاثـــين (عمره الان ٥٩ سنة) فاذا تمكن من الوصول الى الاليزيه ، فسيكون اخر الديغوليين القدامى ، انما سيكون الرجال الجدد على راس حكومته ..

وجيسكار ديستان الاصغر سنا ، هو انشـــط الوزراء ، والوزير شبه الدائم في وزارة المالية ، وكان قد تدرب في معهد الادارة كجوبير ، لكـــن خلفيته الاجتماعية ارستقراطية ، فقد ورث عـــن جده في سن الثلاثين مقعدا في الجمعية الوطنية على عكس جوبير الذي ولد وعاش في الصحراء الجزائرية حيث كان والده يمتلك قطعة ارض ، ولم يدخـــل المدرسة قبل سن الحادية عشرة ، بينما انتقل الى باريس في سن الـ ١٨ كما لم يشترك في اية حروب فرنسية ، مع انه دخل الجيش الفرنسي .. وعندما طالع في الصحف اعلانا عن المعهد الوطني وفاز في المباراة الانتقائية (في العام الماضي ... ١٤٨٣ شابا وفتاة للدخول اختير منهم ١٣٦ ...

قال احد المتخرجين من المعهد . انها ا... اركان الحرب وهي مدرسة اقرب منها الى ... حيث يلتقي الناس ويتعلمون فن تصريف ا... والشهرة .

بعد تخرجه لم يحظ جوبير بالوظيفة ... يرغبها بل عمل في دائرة للمراقبة بينما ... ديستان الى وزارة المالية .. عام ١٩٥١ ... به احد الاساتذة لصديق له يعمل في وز... فاعطاه وظيفة في مكتبه ، ومن هناك بد... حيث عمل مع بيير منديس فرانس رئيس ... والتقى اناك بصديقه شابان عام ١٩٥٤ ...

قصة جوبير تؤكد اهمية التعرف الى ا... الكبيرة كي يتمكن بواسطتها الشخص ا... من التقدم خاصة بعد تعقد المسائل التي ... الحكومة .

عام ١٩٦٢ رفض جوبير العمل في مكتب ... الوزراء بومبيدو لان موعد بدء العمل كا... مع موعد اجازته في اسبانيا ، لكنه انضم ... المكتب في العام التالي .

من جهة ثانية كان شابان وديستان ي... كل من جهته للوصول الى السلطة بطرق ... اما جوبير فبقي في مكتبه يعمل حسب مباد... الادارة القائلة بان الانسان يعمل لبلده ... لشخصه .

بنفس الوقت طور جوبير علاقاته مع بو... وعندما ابعد ديغول بومبيدو عن رئاسة ا... واصل جوبير اتصالاته في « المنفى » .

في وداع بومبيدو



■ الرئيس تقي الدين الصلح يقف امام صورة للرئيس الفرنسي الراحـــل لدى وصوله الى مطار « اورلي » في باريس لحضور القداس الجنائزي ■ (صورة بالراديو من ا. ب.)



■ السيد حسين الشافعي نائب الرئيس السادات يقف امام صـــورة بومبيدو لدى وصوله الى مطار اورلي في باريس ■ (صورة بالراديو من ا. ب.)



■ الرئيس السوفياتي بودغورنـــي والرئيس الاميركي نيكسون امام كاتدرائية نوتردام في باريس ، بعد حضورهمـــا القداس الجنائزي يوم امس الاول ■ (صورة بالراديو من ا. ب.)

دعوى اقامها رالف نادر تهدد باغلاق المحطات النووية باميركا

■ رالف نـــادر يحاضر في احـــدى الجامعات الاميركية ■

قال تحقيق في نيويورك انَّاهم الدعاوي القضائية تاثيرا في مستقبل العصر النووي ، هي تلك التـــي قدمها المحامي اللبناني الاصل رالف نادر وتطالـــب باغلاق ٢٠ محطة من اكبر المحطات النووية لتوليد الطاقة على اساس انها تشكل خطرا على الارواح والممتلكات . وقد تحولت الدعوى الى محكمـــة استئناف ، واذا ما صدر قرار الى جانب نادر ، فان ذلك قد يجبر المحطات على اغلاق ابوابها .

وكانت الطاقة النووية التي اشيد بها قبل ٢٠ عاما كوقود نظيف ورخيص ومتوفر ، تزود بعـــد انتظار طويل الافران ومكيفات الهواء بالطاقـــة اللازمة لها . ولكن هذا الاستخدام لا دخل لـــه بازمة الطاقة .

ويبدو ان الوقت قد حان لاستخدام الطاقـــة النووية بعد سلسلة طويلة من المعارك مع المهتمين بالحفاظ على البيئة والناس المتخوفين،والتكنولوجية غير المألوفة .

ولا تزال هناك عقبات حتى الان في الطريق . وتنظر المحاكم في دعاوي اذا نجحت حدت كثيرا من انتاج هذه الصناعة ان لم تؤد بالتالي الى اغلاقها كليا .

ولا توفر الطاقة النووية في الوقت الحاضر على الرغم من تطورها الواسع الا واحدا بالمئة فقط من مجموع الطاقة المستخدمة في الولايات المتحدة .

وقد تبدو هذه النسبة ضئيلة امام نسب موارد الطاقة الاخرى ، وهي ٤٦ بالمئة للنفـــط ، و٣٢ بالمئة للغاز الطبيعي ، و٢٤ بالمئة للقوى الكهربائية المائية .

وتولد الطاقة النووية الان حوالي ٦ بالمئة مـــن القوة الكهربائية في الولايات المتحدة . وتقـــول لجنة الطاقة الذرية التي تؤمن الاشراف الحكومـــي على هذه الصناعة ، ان هذه النسبة سترتفع الى ٦٠ بالمئة خلال الاعـــوام الخمسة والعشريـــن القادمة .

٦٠ محطة نووية

وتتدفق القوة الكهربائية لانارة وتدفئة المنـــازل الان من ٤٢ محطة نووية لتوليد الكهرباء في ارجاء مختلفة من البلاد ، بينما لم يكن عدد هذه المحطات ليتجاوز العشرين قبل اربع سنوات . وتتكهن لجنة الطاقة الذرية بان يصبح عدد المحطات ٦٠ فـــي العام القادم .

وعلى الرغم من هذه التكهنات ، فليس هناك من يتوقع للطاقة النووية ان تحل اميركا من الاعتمـــاد على النفط في المستقبل القريب . ولا تزال هنـــاك عدة عقبات في هذا السبيل حتى الان .

وتطوير الطاقة النووية في هذه البلاد ، يمكـــن ان يوصف بانه كفاح بين مصالح متقابلة .

وهناك في احد الجانبين شركات الكهرباء الكبيرة التي ترى في الطاقة النوويـــة ، وسيلة امنـــة واقتصادية لتوليد الكهرباء في وقت اخذت فيـــه موارد النفط تتناقص .

وهناك ايضا تخوف من قيام عصابات بالاغـــارة على اية من هذه المحطات والاستيلاء عل... لها صنع قنبلة ذرية خاصة بها .

وحتى قبل ان تظهر هذه الفئات القلقة هناك نواقص تكنولوجية تنتظر التغلب عل... واصبحت هناك حاجة الى مواد جديدة غ... المستخدمة حاليا في البناء واللحام يمكن ل... الانشطار النووي وحصره . ويحدث هذا داخل المفاعل النووي عندما تنطلق الطاقة مـــن تحول مسيطر عليه للجزئيات الذرية ، وعندمـــا يخرج هذا التحول عن نطاق السيطرة تنطلق الطاقة على شكل انفجار نووي .

وبعد ان سويت هذه العقبات انصرف الاهتمام الى وضع تصاميم لمحطات تولد الطاقة بقوة كبـــيرة تكفي لجذب اهتمام الشركات . وتم انجاز ذلك في اواخر الستينات .

دعوى رالف نادر

وجاءت بعد ذلك المعارك مع دعاة الحفاظ علـــى البيئة ، واخذ التطور يسير متعثرا في وقت حفظـــت فيه الترخيصات بسبب اعتراضات قدمت ضدهـــا ولم يخرج عنها الا بعد الموافقة على اجـــراءات وقائية شديدة جدا . ولكن المعارك لم تنته بعد .

وفي واحدة من اهم الدعاوي القضائية تاثـــيرا في مستقبل العصر النووي ، طلب رالف نادر داعية الدفاع عن المستهلكين اللبناني الاصل وفريق يدعى اصدقاء التربة من محكمة اتحادية الامر باغلاق ٢٠ محطة من اكبر المحطات النووية لتوليد الطاقة على اساس انها تشكل خطرا على الارواح والممتلكات.

ويرتكز مقدمو هذه الدعوى في قضيتهم علـــى ان نظام التبريد في هذه المحطات التي تعرف باسم مفاعلات الماء الخفيف غير فعال بدرجة كافية لتامين الوقاية .

ونظام التبريد بالماء ضروري للسيطرة على درجات الحرارة الشديدة الارتفاع المتولدة داخل المفاعـــل خلال عملية الانشطار .

ويرسم انتوني رويزمان من محامي السيد نادر صورة مرعبة لما يمكن ان يحدث في حال وقوع خلل في نظام التبريد هذا .

وفي مثل هذه الحالة يمكن لدرجة الحـــرارة ان ترتفع الى ٢٠٧٦٠ مئوية في قلب المفاعل مسببـــة ذوبان المعدن فيه . وتؤدي تلك النقط المتساقطـــة من المعدن الذائب الى « انفجارات بخار » في جهاز التبريد . وياخذ الضغط نتيجة لذلك في الارتقـــاع الى ان يتصدع الغطاء الواقي للمفاعل لتتسرب منه غازات مشعة تكفي لقتل ٤٥٠٠٠ شخص .

ويبني رويزمان قضيته على ان فعالية جهـــاز الدعم لم تتثبت ١٠٠ بالمئة بعـــد . وهو يقـــول « هل يبدو من السخف تفكيك هذه الاجهزة الى ان نعرف انها امنة ؟»

ورفضت المحكمة القضية على اساس فنـــي ، وغدت الان امام محكمة استئناف . واذا صـــدر قرار الى جانب السيد نادر ، فان ذلك قد يجبـــر المحطات على العمل بطاقة مخففة او اغلاق ابوابها وهنالك قضايا عالقة ضد خمس محطات رئيسيـــة اخرى .

وهذا النوع من المفاعلات مثار هذه الدعاوي ، هو الذي اظهرت بريطانيا اهتماما به ، واذا تبنته الحكومة البريطانية ، فمن المحتمل ان تنتقل قضيـــة السلامة النووية عبر الاطلسي .

عودة ... الـ...

ويرد النقاد على ذلك بان الاخطار التي تكمن في تصدع انابيب التبريد او اهتزاز بناء المحطة بسبب عوامل جيولوجية ، قد تكون قريبة من الكارثة .

ومن هذه الاخطار التي تقلق دعاة الحفاظ علـــى البيئة كيفية التخلص من النفايات المشعة التـــي تخلفها هذه المحطات .

ويجري خزن النفايات المتخلفة عن المفاعـــلات النووية سواء منها تلكالمستخدمة لاغراض التجارب او لاغراض حربية او تجارية في خزانات ضخمـــة تدفن تحت الارض في مواقع مختلفة عبر البلاد .

وتسربت من خزان متاكل في حزيران الماضي ، كميـــة ١١٥٠٠٠ غالون من هـــذه النفايات ، وامتصتها الاراضي المجاورة .

وكانت هذه هي المرة السادسة عشرة التـــي تتسرب فيها النفايات من هذا الخزان .

وتقول لجنة الطاقة الذرية ، ان المنطقة المحيطة بالخزان هي في الواقع منطقة صحراوية ولا خطر هناك ، والحالة هذه من ان تحمل مياه الامطـــار مثل هذه النفايات السامة جدا الى الانهر القريبة وحتى اذا وقع ذلك ، فان النفايات تكون حـــدة سمومها قد خفت كثيرا بفعل الاختلاط بالمياه بحيث تصبح غير خطرة على الصحة .

وسائل أسلم للخزن

ولكن الجمهور لا يزال يطالب بوسائل اسلـــم لخزن مثل هذه النفايات . وبين الوسائل الاخـــرى التي كانت موضع دراسة وضع مثل هذه الخزانات في مدار فضائي . وقد رفضت الفكرة على اساس ان ذلك يشكل خطرا كبيرا في حالة وقوع حادث عند اطلاق الخزانات الى مطار فضائي . ورفضـــت فكرة اخرى تحظر مثل هذه الاعمال .

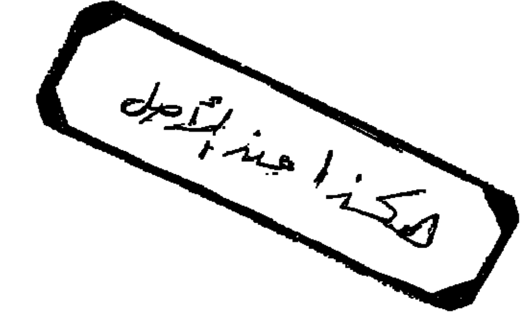
وهنالك في الافق مشكلة اخرى هي القلق الذي تغذيه دعاية مزايدة من سلامة المحطات النووية .

وتحدث جون ملكفي في بحث من ثلاث حلقات من عالم الفيزياء النووية الاميركي تيودور بـ تيلـــور في مجلة « نيويوركر » عن كيفية خزن اليورانيـــوم في اماكن مختلفة في الولايات المتحدة دون كبير اعتبار للسلامة العامة .

وكتب ما كفي يقول : ليس من اللازم بالضرورة اجراء تجربة على قنبلة ذرية ليمكن صنع مثل هذه القنبلة . وليس هناك من سبب معين يوجب ان يكون صانع القنبلة بلدا ، بل بامكان وحدات اصغـــر صنعها مثل مجموعات من الناس لها غاية واحـــدة او عدو مشترك واحد .

وكتب يقول كذلك : وفي خلال سلسلة من الجولات قمت بها مع تيلور في منشات نووية في الولايـــات المتحدة اظهر لي السهولة النسبية في امكـــان سرقة مواد نووية وتحويلها خطوة فخطوة الـــى قنبلة .

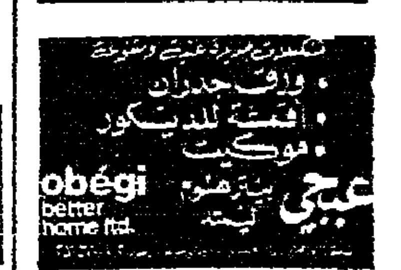
وهنالك عديد من علامات الاستفهام تـــدور حول اتجاه تطوير الطاقة النووية ذاته . فقد تغـــدو المحطات التجارية لهذه الطاقة اليوم شيئا نادر ...



خدمات عامة

ورق جدران

مؤسسة ريمون خياط
ورق جدران فينيل . موكيت بـلاط فينيل . ثريات مودرن روستيك . ت : ٢٤٦٨٢٢ .



ايبلي خيرالله
توزيع ورق جدران فينيل
٧٤ كركون - بيروت

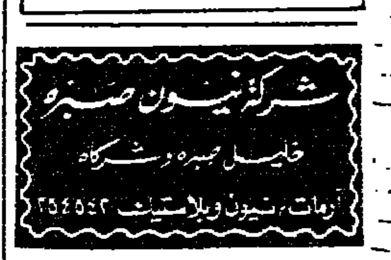
بلاط بلاستيك سقوف عازلة
موكيت للمنازل والمكاتب
ورق جدران - فنين
مؤسسة
منير حقي

تأجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

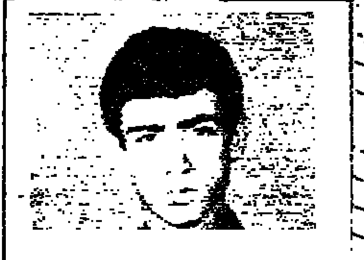
آلات طبع للبيع
آلة طابعة « هيدلبرغ » قياس كبير واخرى قياس صغير من صنع ١٩٧٠ الاتصال بالهاتف ٢٢٩٢٢٧ .

منشير مجموعات ملكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شابروس الحازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٢ .

اشهر موتورات الرش ماركة
كوبوتا KUBOTA
موتور قوة ٤ ١/٢ احصنة مع طلمبة ٢ بيستونات تعطي بالدقيقة ٢٥ ليتر ضغط ٤٠ كيلو و ١٠٠ متر نربيش تتحمل ضغط ١٠٠ كيلو .
الوكلاء العامون
عبدالله أميل بستاني وشركاه
صالات العرض بناية الصحناوي ساحة رياض الصلح .
تلفون: ٢٥٧٣٦٥ — ٢٣٨٩٠٦
الجية بناية الدكتور نديم البستاني . تلفون ....٥٢ طريق صيدا



مفقود

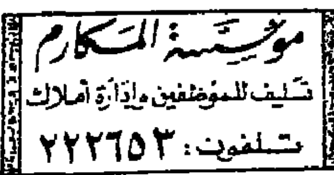


عبدالله محمد شديد
العمر ١٦ عاما
فقد منذ ١٧ — ٣ — ٧٤ وللان لم يعد . فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بمخفر برج البراجنة ، او باقرب مخفر .

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

تسليفات



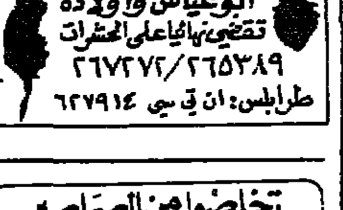
الاتقان والجودة ثمرة التخصص
ومعامل
كامل بدوي الباط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية للسكارة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• وراحة الحلقوم بالسكة الفاخرة

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

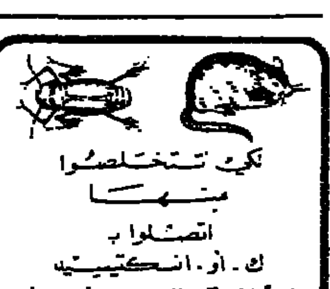
مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراء بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

مبيدات







اعلانات مبوبة

٢٥٤٦٣٧

السطر ١٥٠ قرش لبناني

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

للبيع

للبيع شقق غرفتين نوم باسعار معقولة مع مستودع ٢٧٠ مم الدكوانة قرب معمل برتلجي ت ٢٦٥٣٧٧

محل في شارع الحمراء مقابل سينما ستراند اربع ابواب يصلح لعموم انواع التجارة . المراجعة ٢٢٦٧٩٣ — ٢٥٦٨٠١ .

للبيع مع تمليك
مستودع برج ابي حيدر مساحته ٢٠٠ مم بسعر مغر جدا تلفون :
٣١٥٨١٠ — ٣٥١٦٥٠

فرصة الى المهندسين والمتعهدين
للبيع بالاسعار القديمة الواح لاتيه وخشب مفونو روماني نوع ممتاز وخشب سويد وخشب شوح وخشب زين روماني . الاتصال بالاستاذ سمير الهاتف ٣٣١٣٣١ من الساعة ٤ الى ٦ بعد الظهر .

الى اصحاب البنايات والاراضي
لبيع بناياتكم او لادارتها ، اعتمدوا شركة عون اخوان « وكلاء بنايات »
٣٨١٢٩٠ — ٣٨٣٣٥٣ ق.ظ.

غرفتا نوم وصالون وسفرة وخادمة مع شوفاج . الظريف بـ ٦١ الف ل.ل هاتف ٣١٢٢٠٦ .

للايجار

مستودع للايجار مساحته ٨٠ مم الشياح . تلفون ٢٨٢٥٢٧ .

للايجار
شقق فخمة — مستودعات ومحلات مقابل النافعة — الطريق العام
تلفون ٢٦٩٨٢٦

للبيع او للايجار

شقق فخمة للبيع وللايجار . في الحازمية مار تقلا . مناظر خلابة ٣ و ٤ غرف نوم ، صالونين وسفرة وكل الخدمات الحديثة . تلفون ٢٩٦٥٤٦ — ٢٩١٢٢٦ .

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

مفروشات

للبيع

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

معرض انطلياس
يقدم
أمتن وأجود المفروشات
بأسعار لا تزاحم
معرض انطلياس . تلفون : ٤١١١٦٩

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

مجانا براد ١٢ قدم وغاز...
كاليري سليب شور
غرفة نوم - صالون - سفرة
بسعر ١٩٩٩
تلفون : ٢٧٦٥٩٨

دار الصياد
ش . م . ل .
الارقام الجديدة لدائرة الاعلانات
٢٥٠٥١٧
٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩
٢٥٨١٤٤
المبوب ٢٥٤٦٣٧

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات . شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

فولسفاكن أزرق ١٣٠٢ S موديل ١٩٧٢ راديو وزوائد ٧٠٠٠ ل.ل . بحالة جيدة جدا تلفون ٢٢٤٢٨٤ .

للبيع

بويك سكايلارك ٦٧ اوتوماتيك
شفروليه أمبالا ٦٤ اوتوماتيك
بيجو ٦٣ . للمراجعة محطة مبيض — الشياح . ٢٧٠٤٤٧

مرسيدس ٣٠٠٧١ SEL - 6.3 اوتوماتيك كل الزوائد . التلفون ٢٤٨٥٧٤ من الساعة ٩ الى ٣ .

بيجو ٤٠٤ سبسيال موديل ٦٦ حالة جيدة سعر ٥٥٠٠ ل.ل. ت ٢٥٥٠١٩ الاتصال بالسيد حسني .

فرصة نادرة
مرسيدس ٢٨٠ S موديل حديث ٧٣ شهر تشرين مع كل الزوائد وجهاز تبريد بسعر مغر .
الاتصال ت : ٢٣٩٨٦٠

قيادة السيارات

معماري اخوان لتعليم قيادة السيارات طريق الشام . تلفون ٢٣٠٨٤٦

مكتب ابو عزيز للسيارات
بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد
تلفون : ٢٤٨٥٤٥

مكتب الياس دحدوح
لتعليم قيادة السيارات
طريق النهر مار مخايل — ملك الزغبي
تجاه مستودع الاوتوبيس
تلفون : مكتب ٢٤١٥٧٦
منزل ٢٨٠٨٠٣

وظائف

مطلوب

شركة كبرى بحاجة الى تلفونيست . ٢٨٥٣٣٦

شركة كبرى بحاجة الى ميكانيكي كهربائي خبرة ٥ سنوات تلفون ٢٨٥٣٣٦

مطلوب آنسة دكتيلو عربي افرنسي تلفون ٢٩٧٠٥٨ — ٢٤٩٧٨٩ .

سكرتيرة انكليزي مع تلكس معاش ٦٠٠ ل.ل لشركة ٣٠٢٥٨٧ .

مؤسسة « هيمكو » للتريكو بحاجة الى انسات للتفصيل والحبكة والشبكة بسعر مغر ٢٥٩٠٦٤ — ٢٥٧١٤١ — ٢٢٨٩٥٦ .

مطلوب انسات او سيدات للعمل في الحقل الاعلاني بمعاش ثابت وعمولة . الاتصال ٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨

اوفيس بوي للعمل فورا ٣٠٢٥٨٧ .

مطلوب عاملات خياطة

اجور مغرية — نسلم اشغال خياطة لخارج المعمل . كل عاملة نسجلها في الضمان الاجتماعي ت ٢٤٦٢٤٧

مؤسسة بحاجة لعمال
نجارو موبيليا خشبية دهانو ديكور منجدو وحدادو مفروشات معدنية المراتب حسب الكفاءة ٢٧٢٢٥٠ — ٢٧٢٢٥٥ من ٧٠٣٠ — ٩٠٣٠ ق.ظ.

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٢
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

مصر للطيران
تطلب موظفا او موظفة كاونتر مع خبرة ٥ سنوات على الاقل . الراتب حسب الكفاءة . الاتصال بـ :
مكتب مصر للطيران
بناية بنك مصر — الطابق الرابع
يومي ٨ و ٩ نيسان ١٩٧٤

تعلن "دار الصياد" عن حاجتها الى الوظائف التالية :
— مخرج فني
— مصور صحفي
— سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية
وذلك للعمل في القسم الخارجي والمراسلين
هاتف ٢٨٠٢٦٠

مناحل سامي صليبي . تلفون : ٣٤٧٨٤٠
عسل . نحل . طرود
ملكات ملقحة . خلايا كاملة

... ارين

(بـ ٣٠ يوما)
تتعلم المحاسبة وتمارسها بنجاح خبرة ١٥ عاما يقدمها للمبتدئين استاذ في دروس خاصة حضوريا وبالمراسلة باسلوب عملي وطريقة مطورة .
(دروس خاصة ثانوية وجامعية) للمعلومات اكتب الى ص.ب ٦٩٤٦ او اتصل بهاتف ٢٣٦٣٤٢ من ٩—١٢

تاجير العاب لحفلات الكرمس ٤٦٢١٣٠

دار الحضانة اللبنانية للأطفال
قرب الثياك
تستقبل الطفل ليلا نهارا
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي . خارجي
تلفون : ٣٨١٣٨٦

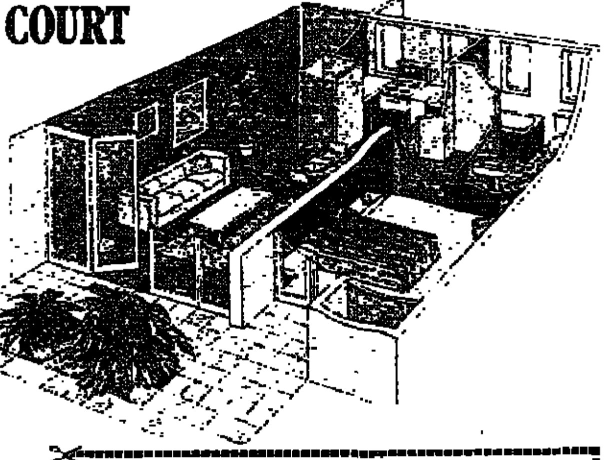
صفوف جديدة في :
هندسة المساحة والطوبوغرافيا
TOPOGRAPHIE
رسم وهندسة البناء
محاسبة وتجارة عامة
سكرتاريا - آلة كاتبة - لغات
المدرسة الدولية
شارع بشارة الخوري ٢٣٦٨٨٨ بيروت

مؤسسة عبد الحفيظ البساط
الاولى في الشرق الاوسط
من حيث التجهيزات الآلية
والتقدم في صناعة الكتاب .
شارع صالح بن يحيى - طلعة مخفر البسطة
تلفون : ٢٤٢٥٩٢ - ٢٥٥٣٨٣

مؤسسة ادمون شبطيني واولاده
طرابلس
البولفار { مركز التوزيع هاتف ٦٢١١٣٤ / ورشة التصليح هاتف ٦٢١١١٨
هذا الشعار — فيليبس PHILIPS
فرع القبة مقابل الفارو
فرع التبانة شارع سوريا
فرع الرفاعية أول طلعة الرفاعية
ETS. EDMOND CHAPTINI & FILS

شركة ايكاتيه الكترونيكس
تلفون ٢٩٤١٩١ - ٢٥٤١٤٧
ص . ب : ٨١٧٣ - بيروت - لبنان
الشركة المختصة في : السنترالات التلفونية ، الهندسة الالكترونية والاتصالات اللاسلكية
تحل جميع مشاكلكم التقنية بمعاونة فريق من المهندسين والاخصائيين الكفوئين .
تمثيل اكبر الشركات الغربية واليابانية
صيانة وخدمة بعد البيع فعالة





فرصة نادرة
بإمكانك ان تملك
فيلا أو شقة
على اجمل وأروع شواطئ اسبانيا
٥٠ ڤيلا
باقية من أصل ٢٠٠
السعر ٥٠٠٠٠ ل.ل
بما فيه بطاقة سفر ذهابا وايابا لشخص واحد
٦٠ شقة
السعر اعتبارا من ٣٣٠٠٠ ل.ل

لا تدع الفرصة تفوتك ...
لكافة المعلومات ، نرجو الكتابة الى شركة م ك ترانزاكت للاعمال التجارية ، صندوق البريد ١٥٥٤٧٩ - بيروت - لبنان
الرجاء ارسال المطبوعة الخاصة بمشروع "ماريسول"
الاسم ______
العنوان ______

MARISOL PARK VILLAS
CALPE (COSTA BLANCA) SPAIN
Exclusif Agent for the Arab World:
m&k TRANSACT Middle East
TEL:353807 - P.O. Box: 155479 BEIRUT - LEBANON

اعلانات رسمية

اعلان
تطرح شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت مجددا بالمناقصة تلزيم اشغال تعزيل وتنظيف ميناء الصيد في الدورة.
يمكن للمتعهدين المصنفين رسميا في الفئة الاولى لغاية الدرجة الثالثة ضمنا الذين يهمهم امر الاشتراك في هذه المناقصة ان يحصلوا اعتبارا من يوم الاثنين الموافق الثامن من اذار ١٩٧٤ على نسخة من دفتر الشروط الخاص لهذه المناقصة من مكتب المشتريات التابع لشركة المرفأ رقم الهاتف ٢٢٠٢١٠ .
يجب أن تصل العروض ضمن ظرف مضمون الى مكاتب الشركة المذكورة الساعة الثانية عشرة ظهرا على الاكثر من آخر يوم عمل يسبق تاريخ هذه المناقصة المحدد بيوم الثلاثاء في ٢٣ نيسان ١٩٧٤ .

اعلان
صادر عن دائرة اجراء دير القمر المستنابة من دائرة اجراء عاليه .
المنفذ : اتحاد دائني تفليسة طانيوس شديد حنا وكيله المحامي ريمون عيد .
المنفذ عليه : طانيوس شديد حنا .
القرار المطلوب تنفيذه : استنابة دائرة اجراء عالية تاريخ ١٩٧١/٤/١٥
تاريخ محضر الحجز : ٧٢/١٠/١٢
تاريخ تسجيله ٧٢/١١/٢ .
العقار المحجوز المطروح للبيع :
كامل العقار ٥٧ البيرة ارض سقي مشجرة توت وفاكهة مختلفة مهملة منتفع بحق الري من مياه العقار المجاور ملك خطار مسلم بمعدل ربع المياه النابعة في العقار المذكور . مساحته ٧١٦٠ م.م. يحده غربا مجرى ماء شتوي شرقا وشمالا وجنوبا ملك خطار مسلم .
التخمين لكامل العقار : ٢١٤٨٠ ل. ل.
ثمن الطرح المقرر : ١٢٨٨٨ ل.ل.
النفقات المتوجبة : رسم الطابو والدلالة .
موعد المزايدة ومكانها : الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الخميس الواقع في ٧٤/٥/٢ لدى محكمة بداية جبل لبنان المدنية — بعبدا .
فعلى راغب الشراء تقديم كفالة وافية او دفع ثمن الطرح في احد المصارف المقبولة من الحكومة فتعطيه دائرة الاجراء شهادة بالاشتراك بالمزايدة وعليه ان يتخذ محل اقامة مختار له ضمن مركز المحكمة اذا لم يكن مقيما فيه والا اعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا له .
مامور تنفيذ دير القمر

بطل سباق يؤمن باسطورته قبل ان تصبح حقيقة !

مع فيلم « اخر بطل اميركي » (صالة الستراند) بدأ اسم المخرج لامونت جونسون يلمع في اوروبا والولايات المتحدة بعد ان كان من عادة النقاد الغربيين مهاجمته ، بالرغم من تقديمه افلاما جيدة الصنع تمتاز بمتانة بنائها الدرامي وابعادها الواقعية الاتهامية .

لامونت جونسون هو من المخرجين الاميركيين الذين لا نعرف عنهم شيئا . اي نحن لا نعرف اذا كان شابا او هرما ، هنديا احمر او زنجيا . كل ما نعرفه انه اخرج « مؤامرة غراوند ستار » ، « ستحبين والدتي » وخاصة « مبارزة » من بطولة كيرك دوغلاس وجوني كاش .

في « مبارزة » الذي صفقنا له مؤخرا عندما عرض على شاشات بيروت لمسنا نفسا جديدا في صلب افلام الوسترن . وهذا التجديد لم يات فقط من الفكرة المبتكرة التي عالجها الفيلم (شخصيتان اسطوريتان تتفقان على المبارزة من اجل المال) ، بل كمن في طريقة معالجة القصة الطريفة بحيث اصبح الشريط وثيقة شاعرية عميقة تتهم الاستغلال وتفضح المجتمعات العنيفة الظالمة من خلال تمرد البطلين اليائس على الوضع البشري .

وهكذا طور لامونت جونسون فيلم الوسترن المسلي الى حكايات خرافية ، او مثل يحكي عن المجتمع المعاصر اكثر مما يحكي عن القرن التاسع عشر حيث تدور احداث « مبارزة » .

وبما انه لا يمكننا التحدث عن لامونت جونسون مثلما نتحدث عن بعض المخرجين الذين يقدمون ما نطلق عليه اسم « سينما — مؤلف » الا ان هناك قاسما مشتركا في جميع افلامه يجعلنا نفهم ونتعمق في نفسية هذا المخرج الجديد الذي وقع حتى الان ، على اشرطة مختلفة في النوع تربط ما بينها رؤيته الخاصة وموقفه من الحياة الاميركية .

هذا المخرج المنفذ — وهي عادة تسمية تذهب الى مخرج لم يشتهر بعد تفرض عليه سيناريوهات لا يقتنع بها احيانا ، او تتعارض مضامينها مع مواقفه — يحاول دائما وبصدق ونزاهة ان يضمن اعماله نظرته الخاصة الى العالم .

فاذا كان فيلم « مبارزة » يحكي عن شخصيتين جعلهما المجتمع اسطورتين ، ومن ثم دفعهما الى الانتحار في محاولة يائسة لتغيير اوضاعهما ، نلاحظ ان « اخر بطل اميركي » يدور حول انسان يؤمن باسطورته قبل ان تصبح حقيقة ، او لعبة عند الاخرين . وذلك من خلال تصديه العنيد للمؤسسة والمجتمع اللذين يريدان ابتلاعه واعتراض محاولاته في التمرد الاستقلال عن مقاييسهما التغريبية وطرقهما المشروعة في الوصول الى النجاح واثبات الذات .

جونيور جاكسون (جيف بريدجيز) ورث تمرده على المؤسسة من والده الريفي الفقير (ارت لوند) . واذا كان الراوي جاكسون ، بالرغم من دخوله السجن عدة مرات ، لا يزال يكرر الويسكي سرا وبدون رخصة ، ذلك لانه يجيد صنع الويسكي الذي يفوق بدرجات النوعية التي تنتجها الشركات الكبيرة .

من جهة ثانية يقول الوالد ، انه عندما اشتغل في منشرة لم تكن الحوالة المصرفية براتبه الاسبوعي تترجم الى مال ، بل الى صك يثبت انه باع نفسه للمؤسسة وخان طموحه في تكرير افضل ويسكي في العالم وهو العمل الوحيد الذي يجيده ويفتخر به .

ويحاول الاب بعد خروجه من السجن ان يقنع ابنه بعدم الاستمرار في تهريب الويسكي وينصحه بالعمل كميكانيكي من اجل جمع المال اللازم لشراء سيارة سباق . وعند معاندة جونيور الطموح ورفضه يروي الراوي لابنه قصة زميله المثابر على العمل في المنشرة الذي كان يقطع اصابع يده ، لانه كان قصير النظر . فقال يوما بعد ان فقد جميع أصابع يده : « يبدو ان هذه اللعبة قد اصبحت خطرة ويجب علي ان اعدل عنها » .

وهكذا يجبر جونيور المستقل بعد ان كان يقود سيارته الخاصة التي تحطمت بان يرضخ امام عروض كبار الشركات وان يلعب لعبتها حسب تعاليمها عندما يتسابق في سياراتها .

بالطبع يصل جونيور الى النصر ، لكنه لم ينجح الا عن طريق قبوله بلعبة المؤسسة المقيدة بعد تاريخ طويل من الرفض . اي انه اجبر على المساومة والتقليل من حريته . والصورة الثابتة الاخيرة في الفيلم (ظل جونيور الجامد وهو يرفع كاس فوزه بالسباق) تعبر عن مأساة « اخر بطل اميركي » صهره مجتمع الاستهلاك مثلما يعبر المشهد الافتتاحي في الشريط (سيارة الشاب وهي تمر من وراء مقبرة ريفية) عن موت نمط من الحياة لا يسمح به العالم الصناعي المعاصر .

كما أن اغنية الفيلم التي تقول : « انا لي اسم ولي حلم » تعود لتمتزج مع حنين لامونت جونسون الى عالم حر يحترم الاحلام الشابة وطهارة الحياة البدائية .

بقي أن نقول ان سيناريو « اخر بطل أميركي » (من وضع وليام روبرتس) يرتكز على احداث واقعية عاشها بطل السباق في السيارات جونيور جونسون الذي بحث عن ذاته وحاول تحقيق مصيره ومن ثم ترك حياة السرعة وهو في اوج شهرته .

ادغار نجار

■ جونيور يزور والده السجين (ارت لوند) في لقطة من فيلم « اخر بطل اميركي » ■



■ جونيور جاكسون (جيف بريدجيز) ومارج (فاليري بيرين) كما يبدوان في « اخر بطل أميركي » ■

شاعر المانيا المجنون ينقل إلى العربية

٢٥ سنة والشاعر هلدرلن مجنون .

رغم جنونه ظل يكتب عن « الحياة المقدسة » ، عن « البرابرة في ضوء الشمس » .

لكن نفسه الكبيرة الرقيقة ظلت تسرع في الزمن المسرع . وقريبا من الآلهة كان يحاكي الاطفال .

في ١٨٠٦ دخل الشاعر مستشفى « توبنفن » قسم الامراض العقلية . وفي العام ١٨٤٢ مات بعد قضاء نحو من ٣٦ سنة في ظلمة عقلية ودفن في مقبرة « توبنفن » .

والمختارات التي ينقلها مباشرة عن الالمانية فؤاد رفقه تظهر مأساة الشاعر والظلمة العقلية التي عاش بها . لكن هذه الظلمة لم تكن الا ظلمة مثمرة كتب فيها أجمل شعره الغنائي ومراثيه عن الحياة والموت .

من المختارات المترجمة ننشر قصيدة بعنوان « الى الشعراء الشباب » وهي خير نصيحة من شاعر عايش منافي الغربة والموت والجنون ، لكنه اثر في تجربة شعرية كاملة اجتاحت العصور الماضية الى عصرنا الحالي :

ايها الاخوة الاحباء : قد ينضج فننا
لانه كصغير مع الزمن يتخمر
ينضج سريعا الى السكينة والجمال
انما كونوا ورعين كما كان اليونانـي
احبوا الالهة وفكروا المحبة في البشر !
اكرهوا النشوة كما تكرهون الصقيع !
علموا ولا تصفوا !
وعندما يخيفكم السيد
استشيروا الطبيعة العظمى

حوار ثقافي بصيغة الجمع !

● من يخلق الثقافة ؟

□ ذاك الذي يتلقاها ويحولها الى ثقافة سياسية .

● السخرية الكبرى للجهر الثقافي ، ان نجبر على الاعتقاد بان ذلك هو عالمي في تكويننا السوسيولوجي

□ الشهادة ليست في أن تجبر نفسك على الجهر الثقافي والاعتقاد به كاساس ومنطلق لوجودك ، بل الشهادة ، كل الشهادة ، أن تمارس هذه الثقافة ابتداء بالبنية التحتية للمجتمع البشري .

● يعني أنك تدعوني الى الاعتقاد بأن أرى في الثقافة شيئا لادور لي فيه .

□ ليس ذلك بالضبط . كل ما اريده من كلامي أن أرى في الثقافة تلك الامكانية العقلية الهائلة التي تساعدني على فهم العالم وتكوين ذاتي الخالقة .

اذ أقول هذا لا يعني انني أفسر معنى الثقافة أو مفهومها العلمي المعاصر . ربما تكون الثقافة عملية خاصة جدا في تكويني العقلي أو السياسي ، وربما تكون الثقافة عملية استيعاب خاصة فقط في مجتمع تعددي ، نحن جميعا نتيجته .

● ليست الثقافة عملية تراكمية ، تتلقاها كانك تتلقى كتابا من صديق ، أو سيارة من متجر .

الثقافة المعاصرة التي نبغي هي نتيجة الممارسة اليومية للعالم الذي نحيا .

□ هناك نظرية في العلوم الحديثة تقول : ان الثقافة الرتيبة أصبحت زائلة ومنزوعة من حياتنا اليومية التي نعيش . وهي ، الى ذلك ، ثقافة لا تطاق . لان الثقافة بمعناها الحديث لم تعد تتكلم الى الكائن ، انما اصبحت الكلمة الشاملة للتكون السوسيولوجي للمجتمع .

ونسبة الى هذا المعتقد ، صار صانع الثقافة أو خالقها ، هو المتلقي اليومي لها ، سواء عن طريق أجهزة الاعلام (التلفزيون والاذاعة) أو عن طريق الكتب والصحافة .

● لكن يجب التفريق بين ثقافة الحاكم وبين ثقافة الشعب !

□ هذا صحيح . فثقافة الحاكم هي للتوجيه السياسي . أما ثقافة الشعب فهي للابداع .

هناك ثقافة بصيغة المفرد وثقافة بصيغة الجمع .

● كيف ؟

□ في عالم ، يشبه هذا العالم ، هناك لغة تعددية تسمى ثقافة . فالثقافة — الاقتصاد ، المجتمع ، الثقافة — السياسية ، هي وحدة مصير ووحدة تعبير .

ان التلازم الثقافي الذي يحصل في مدنية الرياح الاربع ، لا يبعدنا عن ثقافة المجموع .

انت مثقف اذن عليك أن تفهم في السياسة ، في الاقتصاد ، في الاجتماع وحتى في الشعر .

● والثقافة التي هي بصيغة المفرد ، كيف تتكون ؟

□ من لغة الذات ، كل ثقافة لا تولد من الفعل الفردي هي ثقافة مشوهة لا علاقة لها الا بالمطلق .

● ان هذه الازدواجية التعليمية التي فيك تجعلني اشك بمعنى العلوم الحديثة .

□ ما اقوله عن الثقافة ليس نتيجة لي أو نتيجة لك . انه نتيجة لذلك الذي يسميه العلم الحديث الشمولية الثقافية .

واكثر من ذلك ، هناك كتاب جديد صدر حديثا في فرنسا بعنوان « الثقافة ، شهادة مزدوجة » يتحدث فيه مؤلفه عن محيط ثقافي مغلق .

● ما هو هذا المحيط ؟

□ انه في التعايش الاقتصادي بين الشعوب خارج اي مصطلح علمي . فميشال دو سرتو الداعي الى « ثقافة بصيغة المجتمع » (التعبير له حسب الاصل الفرنسي) يرسم النطاق الذي لا يزال غير واضح لهذه الثقافة التي يمكنها ان تتجاوز الهيمنة الخانقة للتثقيف الشمولي للانسان .

من هنا يبدو هذا المنحى التطبيقي الثقافي عدوا للثقافة السائدة ، اي انه ياتي بعكس الزي الثقافي العالمي المتوارث ليرى في السياسة ، في نعمة الخلق ، في البنية الاقتصادية للمجتمع وفي جميع الوسائل التعبيرية ، امكانية لغوية تصبح ، حسب تعبيره « عمليات ثقافية واجتماعية ، عامة » .

وحدها العمليات الثقافية والاجتماعية ، حسب ميشال دو سرتو ، تجعل من ثقافة العصر امكانية فاعلية لا امكانية وهبية .

ان نظرية ميشال دو سرتو هي التحدي الوحيد للثقافة العلمية الشاملة التي تعم القرن العشرين ، لانها تطرح مشكلة اللغة الثقافية على أساس المعاصرة دون أن تدني عنها القرادة الخالقة .

« الثقافة شهادة مزدوجة » جسد تعبيري يتكون مرة جديدة على سطح الجسد الاجتماعي ليفتح في مدى العلم الحديث ذاك الذي دعوناه ابتكارا أو خلقا في الحياة المعاصرة .

عالم نمساوي حياته مع بطة يحاورها

يتكلم الى الثدييات ، الى العصافير ، الى الاسماك . حياته مع بطة دعاها مارتينا يحاورها . عقله مسيج بحديقة من صغار البلابل . مع ذلك نال جائزة نوبل .

كونراد لورنز عالم نمساوي ذو لحية بيضاء لا يزال يعتقد ان الانسان اصله حيوانا . من هنا وجه جميع دروسه وابحاثه الى اكتشاف هذا السر الغريب في عالم الانسان وخصص جميع اجهزته لهذه الغاية .

اخيرا تاكد للورنز ، لا بل لمختبره العلمي الذي هو الطبيعة ، ان الانسان اصله قردا عاديا تطور مع السنين . كما تاكد له في جميع كتبه « الثديية » ان حبه وتعلقه بالحيوان لا بالانسان . لان الحيوان مضحك بينما الانسان مزعج في تطوره ورقيه .

هكذا فقد هذا العالم النمساوي كل تعلق بعلم الانسنة . لان الليتورجية التي يتعامل معها لورنز تؤكد له صحة اعتقاده ، بان الانسان حيوان داجن ، تطور مع السنين ، وخرج من الغابات المتوحشة الى الكون ، يبحث عن غذائه في الطبيعة الفسيحة .

غير أن لورنز المؤمن بنظريته أصدر اخر كتبه بهذا الخصوص وعنوانه « الخطايا الثمانية لحضارتنا » وفيه يحاول ان يجد معادلا موضوعيا للمستقبل البشري عن طريق الصورة . كما ينفي في صفحاته أن سكنى الضحك والفرح لحضارتنا ما هي الا بعض وجوه الكاريكاتورية الساخرة .

من هذه الزاوية يحاول لورنز أن يطرح مشكلة الشبيبة في العالم ومستقبلها عن طريق هذا التساؤل :

« ما الذي يوقظ في مراهق شعور الاحترام ، بينما حوله كل معالم البرودة والسخافة ؟.. »

لورنز لا يرى في « الشبيبة الرافضة » الا نتيجة لميراثها الطويل الذي ورثته عن عادات وتقاليد الآباء والاجداد .

ان لورنز لا يرى حلا لهذه الشبيبة الا بالعودة الى استشراف الطبيعة البدائية واستلهام المستقبل .

رياض فاخوري

سوريا تكتب لاطفالها

« الموقف الادبي » السورية (العدد الاخير) تخصص ملفا كاملا عن « ادب الاطفال » في سورية . وهو كما تقدمه الى القراء محاولة متواضعة ترمي الى التعريف بنماذج من ادب الاطفال في سورية ، اسهاما في تشجيع هذا اللون الادبي البالغ الاهمية ، وتعبيرا عن ايمان بضرورة تطويره حتى يتمكن من القيام بما عليه من مسؤوليات جسام ازاء الاطفال العرب العزل ، خاصة وان معظم النتاج الذي يوجه اليهم مضلل مسيء مشوه .

والمقدمة تطالب ادب الاطفال في هذه المرحلة الراهنة بالا يكون دوره مقتصرا على تسلية الاطفال وتخديرهم بالكلام المنمق الطريف ، وانما عليه ان يكون اللغة التي توقظ وتمنح السلاح والشمس .

ومع اشارة في الملف الى ان ادب الاطفال في سورية ما زال ادبا يمر بمرحلة التكون والنمو . غير انه بمجمله قد اختار السير في الطريق الصحيحة المضيئة ، فجاء متصفا بالجدية والوعي والتزام القيم الانسانية الايجابية ، طامحا الى أن يكون مشاركة مخلصة في بناء جيل جديد قادر في المستقبل على مجابهة ما ينتظره من اخطار وتحديات حضارية .

وهناك كذلك استفتاء حول هذا النوع الادبي المستقبلي وجهته « الموقف الادبي » الى سليمان العيسى ، عادل ابو شنب ، عبدالله عبد وزكريا تامر وحصر في سؤالين :

الاول — متى بدأت الكتابة للاطفال وما الحافز ؟

والثاني : ما هي القيم التي تعني بايصالها الى جمهور الصغار ؟

مع هذه التجربة مع الاطفال ...

قال سليمان العيسى : انني اعيش مع هذه التجربة — مع الاطفال — منذ اعوام . اكتب لهم الاناشيد والمسرحيات الغنائية واضع فيها كل ما اريد من فكرة وصورة وشعر ونغم ، على ان احمل اجنحتهم الصغيرة ، واكون اقرب ما اكون اليهم في هذه المرحلة الحلوة .. عبر الكلمات ... »

والشاعر العيسى يشير بذلك الى ان اغاني الطفولة تفرض وجودها عليه منذ امد بعيد . اي مع اطفاله حيث كان يردد معهم الضحكات ويكتب القصائد .

اما عادل ابو شنب فيشير الى مجلة « اسامة » السورية التي اعتنت بادب الطفولة . لكنه لا يحب ادب الطفولة في المجردات لانه ينطوي على قيم تربوية .

لكن عبدالله عبد يرى من ناحيته المتعة في ادب الاطفال وبالتالي تبسيطها اي متعة القصة ومتعة التوجه اليهم .

واذ يشير زكريا تامر الى انه كتب اكثر من مئة قصة للاطفال ، يحاول أن يمنح الطفل رقعة صغيرة من الارض الصلبة ليقف عليها .

وهكذا تبدو القصة التي يكتبها زكريا تامر للاطفال والمنشورة ضمن ملف « الموقف الادبي » الخاص بادب الاطفال ، هي قصة تشجع الطفل على حب لغته العربية الفصحى ، كما يشير وكذلك تنمي قدراته على تذوق الادب الذي يخاطب عقله وقلبه دون ترفع ودون اسفاف ايضا . »

دلالة واضحة من أدباء سورية

من هنا يبدو ادب الطفولة المنشور في ملف « الموقف الادبي » من قصة ومسرحية وشعر ، على ضيق الرقعة وضيق المساحة المنشور فيها ، دلالة واضحة من ادباء سورية على أن ادب الطفولة هو عصب التربية الوطنية وعصب الثقافة العامة .

من هنا ايضا نرى في هذا الادب الطفولي ادبا مستقبليا واعدا ، لانه يفتح في مدارك الطفولة العربية آفاق التربية المسؤولة وآفاق العلم . لكن تجربة الادباء السوريين ، من هذه الناحية ، لا تنقذ ، ادب الطفولة العربي كليا ، لان الاهمال التاريخي الطويل الذي احاط بهذا الفن منذ الجاهلية حتى عصر النهضة لا يصحح مساره او خطاه الزمنية المتعثرة الا ضمن جهود ادبية مشتركة ، يساهم فيها جميع ادباء العربية وشعرائها اليوم .

مطلوب من ادباء العربية اي يبداوا مسيرة ادب الاطفال العرب ، مسيرة الابداع المحلي لا مسيرة الترجمات .

ان الطفولة ليست مرحلة . انها حالة مستمرة .

ان الطفولة ليست خفقانا . انها قلب .

الطفولة للادب تبقى ديمومة لا تنتهي بزمان .

قصة الريح للاطفال

في ما يلي نختار من ملف « ادب الاطفال » الذي نشرته مجلة « الموقف الادبي » السوري هذه القصة الجديدة لزكريا تامر ، لما فيه من متعة وتشويق على سبيل الاطلاع فقط . والقصة بعنوان « الريح »

قال الغزال الصغير للريح : « احمليني الى شاطيء البحر » .

فضحكت الريح ، وقالت بلهجة مؤنبة : انت كسول ، فلماذا احملك ما دمت سريع الركض ؟ . »

قال الغزال : « انا متعب جدا فهيا ساعديني » .

قالت الريح : « لا استطيع تلبية طلبك ، فانا لا اشتغل في الصيف . »

قال الغزال بغيظ : « اذن متى تشتغلين ؟ »

قالت الريح : « اشتغل في الشتاء فقط » .

قال الغزال متسائلا بهزء : « وما هو عملك ؟ »

فاجابت الريح بصوت دهش مستنكر : « الا تعلم ؟ انا اخلص الاشجار من اوراقها الصفراء اليابسة وانا انقل الغيوم المحملة بالمطر الى الحقول العطشى » .

غضب الغزال ، واتهم الريح بانها لا تريد مساعدته ، وابلغها انه لن يتحدث معها ، غير انه ابتسم حين ابصر ارنبا يتواثب مرحا ، فصاح به : « انا اسرع منك في الركض » .

قال الارنب فورا : « ماذا تنتظر ؟ هيا نتسابق » .

وانطلق الغزال والارنب يركضان ، وهمت الريح ان تتحداهما وتشترك في السباق ، ولكنها ظلت صامتة اذ تذكرت انها لا تشتغل في الصيف انها تستلم للراحة منتظرة الشتاء .

زكريا تامر

مذكرات تشي غيفارا بالروسية عن « مشاهد من النضال الثوري »

أصدرت دار نشر « فوينيزدات » العسكرية الترجمة الروسية لمذكرات ارنستو تشي غيفارا بعنوان « مشاهد من النضال الثوري » .

ويضم كتاب غيفارا ذكريات عن بدء ظهور فصائل الانصار في كوبا وانتصاراتها الاولى وتحولها بالتدريج الى جيش ثوار .

ويتحدث غيفارا عن الهجوم الكاسح الذي قرر مصير الكفاح الثوري الذي خاضه الشعب الكوبي .

أما الأمر الرئيسي في مذكرات غيفارا فهو الحديث عن موضع الانسان في الحرب الثورية . واشار النقاد الى ان المؤلف تمكن بقوة موهبته الخلاقة من الارتقاء بالشواهد الوثائقية المدونة في مذكرات كتبت ابان المسيرات الى ذرى التعميم الفني » .

كما اكدوا على أن « الكتاب يضم ملاحظات دقيقة حول الجوانب المعنوية والاخلاقية وتاملات عميقة في مصائر الانسان ابان ايام النضال الثوري الشاقة » .

شارلوك هولمز بعد نصف قرن : امرأة كتبت الروايات البوليسية

ما لون ثياب هولمز ؟ زرقاء كما في كتاب « الرجل ذو الشفة المقلوبة » . وردية ، في كتاب « الحزن الحقيقي الاحمر » ، أو رصاصية ، في كتاب « البيت الفارغ » ؟

من كان الجار الآخر في ٢٢١ ب . باكر ستريت ؟ لماذا اشارت ، زوجة جون واتسون ، في يوم ، الى هولمز ، بقولها « جيمي » في كتاب « الرجل ذو الشفة المقلوبة » ؟

هل كان اثر الرصاصة ، من الحرب الافغانية الثانية ، على كتفه ، في كتاب « دراسة اللون القرمزي » ، أو في مقدمة ، كتاب « اشارة الاربعة » ؟

ثلاثة اجيال من « الشيرلوكيين » ، او « الهولمزيين » ، طرحوا هذه الاسئلة . غير انهم ترددوا بخجل ، عن طرح السؤال الاساسي ، المتعلق حول طبيعة بطلهم .

الجانب الجنسي لشخصية معلمهم ، ترددوا في معالجته . عرفوا بأن هذا الخط في المعالجة ، يؤدي في النتيجة ، الى ملاحظات قذرة ، تتعلق بالعلاقة بين شارلوك هولمز وواتسون .

ارتبكوا من ردة فعل هولمز ، تجاه اعلان واتسون خطوبته ، والخوف الكبير الذي شعر به هولمز ، وجعله يطلق تأوهات كئيبة .

موضوعنا الآن ، ليس ناحية الجنس الاثاري ، بل الجنس من حيث الذكورة والانوثة . قراءة ممعنة « للاعمال المجموعة » لهولمز ، تخلق لدينا ، بل توسس ، بعيدا عن اي شك عقلي ، بان المفتش العظيم ، هو في الحقيقة امرأة .

لا أحد يمكنه الانكار ، بان هولمز ، كان معلما في التنكر والتجميل . ممثل بارع الى ابعد الحدود . كل ما يحتاجه كان بعض أحمر شفاه . شمع العسل . ويستلقي ، صورة واضحة ، لضحية مرض محمول من سوماطره في كتاب « المفتش الميت » .

لم يكن الامر في تغيير الملابس

المسرح ، خسر ممثلا عظيما ، كتب واتسون . لم يكن الامر في تغيير ملابسه . روحه ، كانت تتغير في كل دور حيوي كان ينفذه ...

حدود ادواره اللا محدودة ، كانت من رجل القضاء المعشوق والبسيط المعقل في كتاب « فضيحة في بوهيميا » . الى رجل ضعيف ، محشش افيونا ، قهره العمر ، في كتاب « الرجل ذو الشفة المقلوبة » ، الى العامل الازعر ، ذي اللحية المنفوشة ، والمغرور في كتاب « شارل اوغسطس المسود » الى الكناس السكران ذي الوجه المشمع في كتاب « فضيحة في بوهيميا » .

ملاحظات عن صوته الناعم ... خدوده الطرية .. يداه الملساوان البيضاوان . اصابعه الطويلة الرفيعة . نعومة جلده وملمسه الفائقة ..

ما هي التفسيرات الاخرى الممكن اعطاؤها ، للشكوك الكثيرة ، والمتضاربة المغلفة حول سنواته الاولى ؟

خلق صمتا كاملا ، في ما يتعلق بطفولته ، لم يذكر مرة اهله . واتسون يعلق : لم أسمعه مرة يشير الى اقاربه . وحتى الى حياته الطفولية الاولى في كتاب « المترجم اليوناني » .

دخوله الى مدرسة الصبيان ، يبدو بعيد الاحتمال . كان غريبا عن اللهجة الفظة ، غير المفهومة ، لمدينة سيريل اوذرتون في كتاب « الارباع الثلاثة المفقودة » التعلم في اية مدرسة فيكتورية للصبيان ، يستوجب الارتباط بهذه اللهجة .

علامة استفهام أخرى

علامة استفهام اخرى ، ترتفع حول دراسة هولمز الجامعية . هناك تناقض واضح بين سنواته الاخيرة التي قضاها في الجامعة في كتاب « طقوس موسكراف » « والسنتين اللتين قضيتهما في الكلية في كتاب كشاف غلوريا » .

الممكن انه لم يذهب مطلقا الى الجامعة . وبان معارفه : فيكتور تريفور ، ورينفالد موسكراف ، كانا فبركة . واتسون لم يقابل ايا منهما ، القصص التي يظهران بها ، قصها هولمز نفسه ...

نظرية واحدة ممكنة ، وهي ان هولمز عاش « كفتاة » خلال سنوات المراهقة ، واوائل سن العشرين ، وبان « تحوله » ظهر ، خلال سنواته الغامضة في شارع مونتغيو . هذه السنوات التي يحيطها بصمت كامل .

التفسير الاخر الممكن ، بان تحوله ظهر في أواخر سنوات المراهقة ، وبانه حضر الجامعة مرتديا ثياب رجل ، وهذا يشرح قوله « مجرد كلام كثير عني في الجامعة » في كتاب « طقوس موسكراف » ، وقوله « ربما ، لماذا لم اختلط ابدا مع الرجال في مثل سني .. لاننا لم تكن نملك نقاط اتفاق » في كتاب « كشاف غلوريا » .

تظهر بعدها ، مبادراته في التخفي ، غير ناجحة كليا . في الوقت ، الذي قابل فيه واتسون ، كان قد توصل الى التخلص من جميع الذين يعرفون سره .

قال مرة لواتسون : « ليس لدي » ما عدا أخاه الكبير ميكروفت ، وستامفورد ، « الصديق المتبادل » الذي عرف المفتش هولمز الى الطبيب في كتاب « دراسة اللون القرمزي » .

يمكننا فقط التحزر ، في كيفية معرفة ستامفورد للهوية الحقيقية لهولمز . لا توجد مراجع ، تؤكد وجودهما معا في الجامعة .

واتسون يعطي انطباعا عن هولمز « رجل العالم » . واجه هولمز ، صعوبة في حياته ، عند اقناع الدكتور البخيل بشراء غذاء له .

على الغداء ، رمى الدكتور لواتسون تلميحات كثيرة عن شخصية هولمز « أنت لا تعرف شيرلوك هولمز بعد ... ربما لا تهتم له كرفيق دائم .. غريب هو ، بعض الشيء في طرح افكاره » .

كما كان الدكتور منتظرا . هذه التلميحات اضاعت واتسون .. ربما ليس كليا .. قال الدكتور : « يبدو لي ، انك تملك السبب ، لغسل يديك من هذه القضية » .

حالما انتهى ستامفورد من تعريفهم ، اضمحلت جميع مخاوف واتسون . تلك اللحظة ، كان المفتش ، قد وصل في تمثيل دوره الى مرحلة الكمال . مفتش متعدد المراكز . لعب دوره دائما بنجاح خلال حياته العلمية ...

أسباب عديدة ممكنة ، عن « عبور » شرلوك هولمز . بعض نقاده المتعصبين ، اقترحوا بان هنالك عدم توازن قاس في ماكياجه . حالة قبلها هو بنفسه ، وقالها في كتاب « المترجم اليوناني » استنادا الى خاله ، الرسام الفرنسي العظيم فيرنيه : « الفن في الدم ، قادر على اخذ الاشكال الغريبة » .

آخرون طرحوا الاعتقاد ، بانه كان ضحية شلل عاطفي في سنواته الاولى وهذا يفسر « قيوده الكاملة على جميع المراجع المتعلقة باهله » في كتاب « المترجم اليوناني » .

استحالة العلاقات الطبيعية

من المؤكد ، بان هولمز وجد استحالة اقامة علاقات طبيعية . كان دائما يشير الى علاقته مع واتسون ، وليس الى صداقته !!

واتسون تندم على ان هولمز ، لم يكن يتكلم عن العواطف الناعمة ، الا مرافعة للهزاء والتعيير . ربما كانت هذه اللا مبالاة العاطفية ، التي يدعوها واتسون « نقصا في الشفقة الانسانية » ، هي التي ادت بهولمز الى تبني ثياب ، مظهر ، سلوك الجنس الاخر .

التفسير الملائم الاخر ، انه كان ببساطة نتيجة كراهية هولمز للاشياء العادية ، وحبه الغريب ، لها فقط ..

في مرحلة ما ، ادعى هولمز أن « حياته يصرفها في قوة استمرارية ، للهروب من الاشياء العادية للبقاء » ، في كتاب « عصبة الرؤوس الحمر » .

في مقطع آخر من كتاب « عصبة الرؤوس الحمر » يتندم هولمز « فقد الرجل حب المغامرة ، والابداع . هل كان هنالك ابدا عالم حزين المجدوى ؟ »

اكثر من هذا . اسلوبه في الاستخبار ، كان يعتمد على السرية ، المفاجأة . كان حريصا الى ابعد الحدود ، في عدم اعلام خططه الكاملة لاي شخص آخر . احب مفاجأة جميع من حوله .

شيرلوك هولمز ، لم يتمكن من بناء علاقات عادية . مع واتسون ، لعب دور المعلم . مع الطبيب ، عامله كتلميذ كسول .

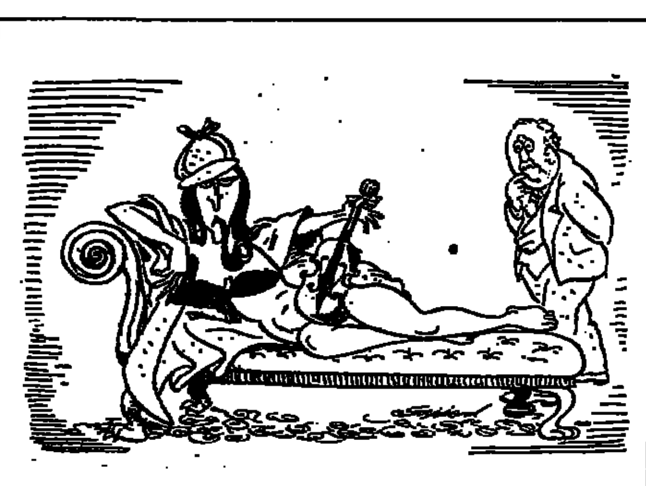
عندما بدأ واتسون العيش مع هولمز في البداية ، في بلكر ستريت . عبر هولمز ، بفخر من جهله لنظرية كوبرنيكوس ، ولتركيب النظام الشمسي . قال في كتاب « دراسة عن اللون القرمزي » : ماذا تعني لي هذه الاشياء ، بحق الشيطان ؟ وكان واتسون يعلمها ..

هولمز ، عرف ان اي راي ، او موقف يتخذه — مهما كان سخيفا — يقبل بدون تساؤل وتردد من واتسون .

كان هولمز ، يستعمل ميله للتخفي ، من اجل تسلية نفسه على حساب الاطباء الذين يعالجون الفقراء .

واتسون ، فشل في معرفة الهوية الحقيقية لهولمز . لكن هولمز عندما عرف بحقيقة زواج واتسون ، قرر تقديم هدية خاصة للزواج . اخرج مسرحية طقوسية متقنة من اجل كشف هويته الحقيقية لواتسون .

وهذه المسرحية الطقوسية المتقنة كانت فصلا من كتاب « فضيحة في بوهيميا » كشف فيها شرلوك هولمز بانه لم يكن سوى (اليوم بعد نصف قرن من وفاته ، يمكن كشفها) ايرين آدلر .



■ شارلوك هولمز والسر الغريب ■

اعداد : نازلي انجا

غدا من هي ايرين آدلر

في المرمى

● النادي واللاعب

القاعدة الكروية المعتمدة في البلاد المتطورة ترفض الخضوع لسيطرة الفرد وترفع شعارا واضحا وهو ان النادي يستطيع الاستغناء عن اللاعب المتقاعس ولو كان نجما .

والمفهوم الكروي الصحيح هو في حقيقته امتداد لواقع الحياة .

وهذا الواقع يؤكد انه ليس هناك من لا تستطيع الاستغناء عنه مهما ارتفع شأنه وعظم مكانه !

« عالم الكرة » شبيه « بعالم » الحياة .

فالاول فرع من الثاني .

والاثنان متفقان على المبدأ القائل : العطاء يقابله العطاء !

اذا اعطى اللاعب بحب نجح وتألق واصبح نجما واخذ كثيرا .

اما اذا اهمل وتهامل وانشغل عن ميدانه فانه بذلك يخسر مكانه وينزل عن قمته ويفقد شعبيته ولا يبقى له سوى حب الاوفياء له .

وبالمحبة وحدها لا يستطيع اللاعب ان يفرض وجوده على الاخرين !

فالنادي الذي اسهم في تقديمه بإخلاص الى « عالم اللعبة » عليه واجبات وامامه مسؤوليات على اللاعب ان يشارك ناديه — الذي هو اشبه « ببيت روحي » له — على تذليلها وتخطيها دون الالتفات الى الاشياء الخاصة والامور الصغيرة !

والنادي مثل الاب ، قد يغضب على اللاعب الذي هو اشبه بابنه ، لان هذا الابن لم يفهمه او لان الاثنين ، في لحظة ارهاق ، لم يفهما على بعضهما ، فلا يمكن ان يكون لهذه اللحظة ذيول وآثار وقطيعة !

وبعد ...

قد يقاطع اللاعب — الابن ناديه .

قد يبتعد عنه وينسى حتى ذكرياته الطويلة معه .

ولكن النادي — الاب لا يقاطع ولا ينسى ويبقى حريصا على ابنه حتى النهاية !

ف . خ .

رأي

قمة الخلود

كل شيء في الحياة يخضع لكافة الاغراءات ايا كان نوعها ما عدا شيء واحد فقط اسمه كرة القدم .. فهي الوحيدة التي لا تخضع لماض عريق ولا لصرح شامخ .. انها فقط تخضع لمن يذللها ويضعها تحت سيطرته . فهي طيعة لمن يروضها . والعوبة لمن يضعها نصب عينيه . وشرسة قد تصل الى حد الافتراس لمن يغفل عنها او يحاول اهمالها .. فكم من لاعبين كبار تعالوا عليها وتكبروا فلوقعتهم في حبائلها وتمردت عليهم واذلت كبرياءهم فطوى التاريخ صفحات امجادهم .. فهي لمن يبذل العرق والجهد لتكون سهلة طوع قدميه .

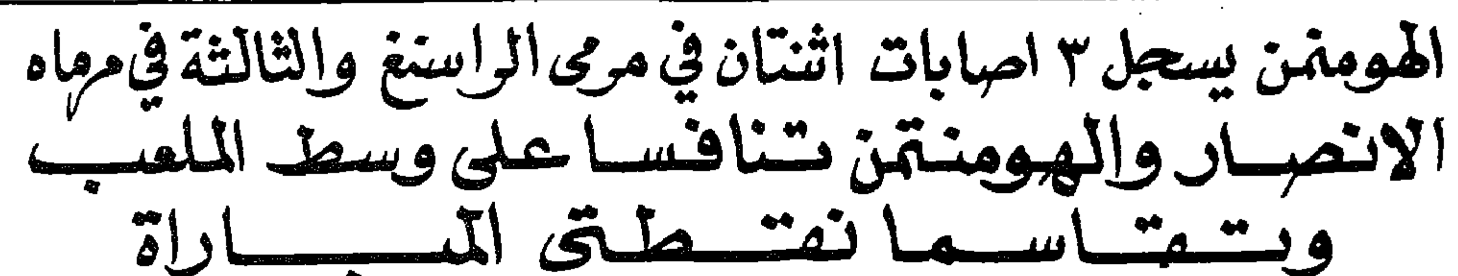
وكثير من اللاعبين الاذكياء امثال « دي ستيفانو وبوشكاش واوتسفيرك النمساوي وبيليه وبوجيك المجري وبوبي شارلتون » عزفوا بواسطتها اجمل الالحان واروع السيمفونيات الكروية وسطروا اسماءهم بأحرف من ذهب .. ودخلوا التاريخ من اوسع ابوابه لانهم عرفوا الطريق الى قلبها واستطاعوا كسب ودها وصداقتها عن طريق المران المتواصل .. والاطلاع على احدث فنونها واسرارها . لقد كانوا مطيعين لا عن خوف .. ومتواضعين لا عن ضعف .

لقد كان كل واحد منهم رغم عظمته يقف امام مدربه كتلميذ امام معلمه .. لم يتسرب الغرور الى قلوبهم يوما ما .

انهم نموذج للاداء الساحر الخلاب .. ودرر نادرة هيهات ان يجود الزمان بمثلهم .. ان سر عظمتهم الخفي في ولائهم ووفائهم لها .. لقد عشقوها فضحت من اجلهم واحبوها فاخلصت لهم .. لذا وصلوا وتربعوا على القمة .. واية قمة ؟ انها قمة الخلود .. فاين نحن من اولئك العباقرة ؟

انه حلم .. وسيظل .. ولكن متى يتحقق ؟

فهمي رزق



الهومنمن يسجل ٣ اصابات اثنتان في مرمى الراسنغ والثالثة في مرماه
الانصار والهومنتمن تنافسا على وسط الملعب وتقاسما نقطتي المباراة

كانت تتحول مباراة الانصار — الهومنتمن بكرة القدم الى « مجزرة » بسبب ثورة احد المتفرجين واستخدامه مسدسه الخاص واطلاق النار على المتفرجين ثم على رجال الدرك حيث اصاب احدهم قبل تمكنهم من السيطرة عليه .

وقد بدأت المعركة عند الساعة الخامسة والدقيقة ٣٢ عندما اصيب لاعب الانصار عبد العزيز حسن اصابة متعمدة من قبل ظهير الهومنتمن ساكو فتصاعدت اصوات غاضبة من بعض انصار فريق الانصار وفجأة انطلقت الرصاصة الاولى من الجهة الشمالية لملعب المدينة الرياضية الكبير وتفرق الناس من حول مطلق الرصاص ثم حاول بعضهم اقناعه بالهدوء لكنه استمر في اطلاق الرصاص وهو ينسحب باتجاه المنصة الرئيسية وسط الملعب ، وهنا احاط به رجال الدرك محاولين اعتقاله



■ شبارو يمسك بالكرة وامامه خانشيك بينما اسرع راشد دوغان لمساعدته ■

الا انه اطلق بين اقدامهم عدة عيارات نارية واصاب احدهم الى ان فرغ منه الرصاص فاعتقل مع رفيق له بينما عمد رجال الدرك لاطلاق الرصاص في الهواء لتفريق الناس الذين تجمهروا في مكان الحادث ، وسيق مطلق الرصاص وزميله الى الخارج بينما استؤنفت المباراة رغم توتر الجو .

وكانت جرت مباراتان يوم امس على ارض ملعب المدينة الرياضية الاولى قبل الظهر بين الهومنمن والراسينغ والثانية بعد الظهر بين الانصار والهومنتمن وفيما يلي التفاصيل .

● المدينة الرياضية : الهومنمن — راسينغ ٢ — ١

امام جمهور لا يتعدى ٨٠٠ شخص بدأت المباراة بين الهومنمن والراسينغ عند الساعة ١١ و٧ دقائق ، وبدا منذ الدقيقة الاولى ان الهومنمن سيعمد الى تنفيذ « خطة الاوفسايد » للحد من سرعة مهاجمي الراسينغ ومنعه من الاقتراب الى مرمى بيديك .. اول « اوفسايد » سجل بعد دقيقة من بدء اللعب خارج مربع الهومنمن لكن الراسينغ عمد فورا الى تعديل طريقة لعبه واخذ يعتمد التمريرات القصيرة — المتوسطة .

وفي الدقيقة الخامسة اضاع السباعي كرة ارسلها اليه خط الوسط ، وانتقل اللعب مجددا الى منطقة الراسينغ ، الا ان خط الدفاع المؤلف من سهيل رحال ورفيق عرموني وادمون عساف تمكن من وقف هجوم الهومنمن واعاد الكرة الى الوسط حيث تسلمها علام ومنه الى برونو الذي اضاعها امام هدف بيديك ..

واستمر اللعب سجالا في الدقائق التالية من الشوط الاول على الشكل التالي :

مصيدة التسلل

□ الدقيقة ٧ اضاع نيشان هدفا للهومنمن ، وتلا ذلك خلاف بين الحكم القبرصي ومساعد الدفاع كستانيان انتهى بسرعة ..

□ الدقيقة ٨ هجمة جديدة للراسينغ قام بها برونو وعلام .. لكن بيديك قطعها وامسك بالكرة ..

□ الدقيقة ٩ صفر الحكم «اوفسايد» على نيقولا من الراسينغ الذي كان تلقى كرة طويلة من رحال .

□ الدقيقة ١١ تسلم زوزو (الهومنمن) كرة قصيرة وسريعة فاندفع بها نحو مرمى الراسينغ الا ان رياض الحلبي تقدم نحوه فاوقف اندفاعه .. وعندها تلف الكرة لتصطدم بقدمي حارس الراسينغ وتخرج « اوت » .

□ الدقيقة ١٢ جورج شمعون تلقى كرة عالية فاندفع بها من ناحية اليمين ووجهها نحو مرمى بيديك ... لكن الاخير اوقفها بسهولة !

□ الدقيقة ١٣ « اوفسايد » جديد ضد الراسينغ .

□ بين الدقيقة ١٤ و١٨ « خود وهات » في وسط الملعب بعيدا عن مرمى الفريقين .

□ الدقيقة ١٨ فاول على جورج شمعون قرب مربع الهومنمن .

هجوم مركز من الهومنمن

□ الدقيقة ٢٠ فاول اخر خارج مربع الراسينغ .. قام بزي بتمرير الكرة الى هراير المتقدم لكن الاخير ارسلها خلف المرمى .

□ الدقيقة ٢١ اصيب آفو لاعب الهومنمن في قدمه اليمنى ثم استأنف اللعب .

□ الدقيقة ٢٢ هجوم مركز على مرمى الراسينغ وهراير يضيع كرة جميلة بسبب تسرعه .

□ الدقيقة ٢٣ « دربكة » خارج مربع الهومنمن بين غولاي واثنين من مهاجمي الراسينغ .. قام رحال بشوط الكرة بين يدي بيديك ..

□ الدقيقة ٢٤ انفرد زوزو مهاجم الهومنمن بحارس الراسينغ لكنه اضاع الفرصة واصطدمت الكرة بقدم رياض حلبي وخرجت كورنر .

□ الدقيقة ٢٥ اول رمية ركنية (كورنر) ضد الراسينغ لم يستطع هراير الافادة منها اذ ان رحال قطعها ومررها الى خط الهجوم .

□ الدقيقتان ٢٦ و٢٧ هدأ اللعب واستأنف اللاعبون لعبة « خود وهات » ..

□ الدقيقة ٢٨ مرر السباعي كرة سريعة الى شمعون لكن الاخير اخرجها « اوت » .

□ الدقيقة ٣٠ صد بيديك هجمة خطرة من كابو والتقط الكرة بيديه .

□ الدقيقة ٣٢ اول رمية ركنية (كورنر) ضد الهومنمن اضاعها شمعون .

□ الدقيقة ٣٣ اصيب برونو في فخذه وخرج ليلعب الراسينغ بعشرة لاعبين حتى نهاية الشوط الاول .

واستمر اللعب دون تعديل في النتيجة حتى نهاية الشوط الاول وخرج الفريقان متعادلين بدون اهداف .

الشوط الثاني
زوزو وهراير : اصابتان

استؤنف اللعب عند الساعة ١٢ و٧ دقائق ولم يحدث تغيير كبير في اللاعبين فقط استبدل برونو المصاب بكوستا غزال الذي لعب في الدفاع بينما نزل رحال الى خط الهجوم لفريق الراسينغ منذ الدقيقة الاولى بدأت الهجمات من الفريقين واستمرت حتى الدقيقة ٥ دون اية نتيجة . وفي الدقيقة ٦ قذف رحال الكرة ليصدها بيديك وتخرج كورنر .. لم يستطع الراسينغ الافادة منها . وعادت الكرة الى وسط الملعب ..

وفيما يلي شريط لاحداث الشوط الثاني :

□ الدقيقة ٧ اوفسايد جديد ضد الراسينغ ، بعد ان استمر الهومنمن في « لعبة الاوفسايد » من حين لآخر .

□ الدقيقة ٨ هجوم مركز من الهومنمن وضغط على مرمى الراسينغ لكن الدفاع يشتت الكرة تلو الاخرى .

□ الدقيقة ٩ تسلم زوزو الكرة من الوسط وانطلق بها من الجهة اليمنى ورفعها نحو منطقة المرمى حيث زميله هراير فتلقاها الاخير لكن حارس الراسينغ ترك مرماه واندفع لقطعها فما كان من هراير الا ان ارسلها في الزاوية مسجلا هدف فريقه الاول .. عندها احتج رفيق عرموني مساعد دفاع الراسينغ على اساس ان هراير كان يقف اوفسايد الا ان الحكم اكد صحة الاصابة ، فثار العرموني وحاول الاعتداء على الحكم فمنعه رفاقه فما كان منه الا ان ترك الملعب فدخل مكانه محمد جواد .

وتوترت اعصاب لاعبي الراسينغ

استؤنف اللعب بعد توتر اعصاب لاعبي الراسينغ فانتهز مهاجمو الهومنمن الفرصة ومرر هراير كرة عالية الى زوزو في الدقيقة ١١ فاودعها هذا مرمى الراسينغ بسهولة ..

توتر الجو مجددا عندما اندفع العرموني من خارج الملعب الى داخله محاولا الاعتداء مجددا على الحكم الا ان رجال الشرطة ابعدوه ، وتوقف اللعب حوالي ٥ دقائق ..

□ الدقيقة ١٨ بدأ الراسينغ سلسلة هجمات ليعوض من خسارته ، واضاع شمعون وعلام هدفا محققا امام مرمى بيديك .

□ الدقيقتان ١٩ و٢٠ رد الهومنمن بهجوم مضاد كان يصطدم بحائط من لاعبي الراسينغ واستمرت سيطرة الهومنمن حتى الدقيقة ٢٥ عندما حدثت دربكة امام مرمى بيديك فحاول مساعد الدفاع كستانيان ابعاد الكرة برأسه فاذا بها تدخل مرمى فريقه وتسجل هدف الراسينغ الوحيد ..

تحمس لاعبو الراسينغ بعد هذا الهدف وشددوا حصارهم على مرمى الهومنمن لكن نيقولا اضاع هدفا محققا في الدقيقة ٢٧ وخرجت الكرة من فوق العارضة .

عراك في المدرجات

□ الدقيقة ٣٢ اضاع نيقولا هدفا اخر .. وبدا ان الهومنمن لجأ الى الدفاع ليحافظ على فوزه .

□ الدقيقة ٣٣ استبدل الهومنمن جورج مشرقي ببانوس .

□ الدقيقة ٣٤ الهجوم مستمر على مرمى الهومنمن بدون نتيجة .

□ الدقيقة ٣٧ اضاع ادمون عساف الكرة امام مرمى بيديك .

□ الدقيقة ٤٠ توترت أعصاب لاعبي الراسينغ بسبب « صفرات » الحكم وحاول رحال وعساف الاعتداء على الحكم ..

□ الدقيقة ٤١ اصيب زوزو مهاجم الهومنمن .

□ الدقيقة ٤٢ نشب عراك في المدرجات بين انصار الفريقين .

□ الدقيقة ٤٥ صفر الحكم معلنا فوز الهومنمن وخرج بحماية الشرطة .

اللاعبون :

الهومنمن : بيديك (حارس مرمى غولابي — كاستانيان — موغو — انترانيك (دفاع) جورج مشرقي — بتروس — (وسط) حسين بزي هراير — افو — زوزو (هجوم) .

الراسينغ : رياض حلبي (حارس مرمى) ادمون عساف — سهيل رحال — رفيق عرموني — فضل السباعي (دفاع) شفري — كابو (وسط) علام — نيقولا — برونو — شمعون (هجوم) .

الحكام : خريسانسو — كرياكيدس — بابا يوربو (قبرص) .

الدخل : ١٥٨٨ ل.ل.

الانصار — هومنتمن : صفر — صفر

أمام حوالي ١٠ الاف متفرج بدأت المباراة عند الساعة الرابعة والدقيقة ٨ بعد ان تبادل رئيسا الفريقين باقتين من الزهور كبادرة تهدف لاجراء المباراة في جو هادىء بسبب حدة المنافسة على تزعم لائحة البطولة .

— في الدقيقة الاولى تسلم خاتشيك الكرة ونقلها الى هوسيب ومنه الى شبارو الذي التقطها بكل هدوء .

— في الدقيقة الثانية نقل عبد العزيز حسن ومحمد لوباني الكرة الى مربع الهومنتمن لكن فوزي حارس الهومنتمن أوقف اندفاع الانصار ورد الكرة الى مهاجميه .

— في الدقيقة ٣ عاد لوباني يهاجم الا ان الدفاع قطعها واعادها الى الامام فاستلمها فستق ووجهها نحو مرمى فوزي فتلقاها الاخير بين يديه .

— في الدقيقة ٤ وعلى اثر شوطة طويلة من فوزي انتقلت الكرة الى منطقة الانصار فشتتها الدفاع .

اهداف ضائعة

— في الدقيقة ٥ اول فاول خطير على الانصار ، قام خاتشيك بقذف الكرة فتجاوزت العارضة بمسافة قليلة ..

— الدقيقة ٦ اخطأ مدافعو الانصار وتبادلوا الكرة امام مرماهم بشكل خطر كاد يؤدي لاصابة محققة لولا جهد اخير من راشد دوغان .

■ « دربكة » امام مرمى الهومنمن ، ويبدو حارس المرمى بيديك يمد الكرة بيده وامامه سهيل رحال وغولابي ■

— الدقيقة ٧ عادت الكرة الى منطقة الهومنتمن وارسل علي بست الكرة عالية صدها ميكيه بسهولة .

— الدقيقتان ٨ و ٩ اضاع وليد زين الدين فرصتين امام مرمى الهومنتمن .

— الدقيقة ١٠ اللعب يتركز في منطقة الوسط دون اي هجوم خطر .

— الدقيقة ١١ اول كرة خطرة يصدها شبارو من قذيفة بعيدة ارسلها ساكو .

— الدقيقة ١٢ راشد دوغان ابعد كرة خطرة ثانية من امام مرمى شبارو .

— الدقيقة ١٣ وليد زين الدين اضاع كرة ثالثة بعد ان شاطها من مسافة ٤٠ مترا .

— الدقائق ١٤ و ١٥ و ١٦ هجوم الهومنتمن يركز على مرمى شبارو لكن خاتشيك الصغير يعجز عن التسجيل .

— الدقائق ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ هجوم معاكس من الانصار وعلي بست يضيع عدة فرص (كان في اسوأ ايامه) .

بست في اسوأ ايامه

— في الدقيقة ٢١ « دربكة » امام مرمى الهومنتمن اثر كرة رفعها الساحلي الى علي بست ووجهها الى مرمى فوزي فلم يستطع هذا الامساك بها وافلتت منه فتلقاها عبد العزيز حسن الا انه اضاعها ..

— الدقيقة ٢٢ علي بست يضيع هدفا محققا .. واللعب في وسط الملعب .

— الدقيقة ٢٥ الانصار يعود الى الهجوم لكن الهومنتمن يستفيد من كرة مرتدة ويكاد خاتشيك يسجلها لولا تصدي محمد اسطه له وابعادها خارج الملعب .

— الدقيقة ٢٧ هوسيب يرسل كرة قوية باتجاه مرمى شبارو فتصطدم بالعارضة من الخارج .

— الدقيقة ٢٨ عمر برجاوي يحل مكان علي بست .. ويفشل في تسجيل هدف مبكر .

— الدقائق ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ اللعب سجال وسط الملعب وحارسا المرميين يتفرجان من بعيد .

— الدقيقة ٣٤ كرة مرتدة يمررها راشد الى زين الدين فيرسلها خفيفة بين يدي فوزي .

— الدقيقة ٣٥ خاتشيك يستلم كرة سريعة من ابو ويتجاوز راشد واسطه عند خط الدفاع ويوجهها نحو شبارو فيصدها الاخير بيديه فتفلت منه ثم يسيطر عليها مجددا .

— الدقيقة ٣٦ الحكم القبرصي ينذر الساحلي الذي حاول انتزاع الكرة من فوزي قرب المرمى ..

— الدقيقتان ٣٧ و ٣٨ عبد العزيز حسن ينفرد بحارس الهومنتمن .. ويضيع الفرصة .

— من الدقيقة ٣٩ الى نهاية الشوط.

الصفاء يعود بنقطتين ثمينتين من طرابلس بعد فوزه على السلام ٢ — صفر
النجمة تتقدم على الرياضة ١ — صفر ثم تتوقف المباراة قبل انتهائها بخمس دقائق

كتب فاروق بارودي :

رغم ان الاجواء كانت كلها مهيأة لاخراج مباراة كبيرة ونظيفة امام سبعة الاف متفرج احتشدوا على مدرجات ملعب بلدية طرابلس لمشاهدة بطل لبنان النجمة يلعب ضد الرياضة والادب فان اللقاء لم يتم حتى نهايته فتوقف قبل موعده بخمس دقائق اثر اشتباك في المدرجات وتوتر على ارض الملعب ادى الى فقدان السيطرة على الامن الامر الذي جعل الضابط المسؤول يطلب من الحكم القبرصي توقيف المباراة .

وتوقفت المباراة وكانت النتيجة ١ — صفر لمصلحة النجمة .

ولكن ماذا حدث خلال الدقائق الـ ٨٥ ؟

النجمة لم تقدم العرض المطلوب

لاول مرة يشرك بطل لبنان في صفوفه هذا الموسم محمد شاتيلا نتيجة توقيف « التكي » وغياب حسن شاتيلا ويوسف الغول .

وغياب هذا الثلاثي اثر على الفريق البطل . ومنعه من تقديم العرض المطلوب منه في وقت ظهر فيه الرياضة والادب بكامل لياقته واستعداده لاداء مباراة كبيرة جدا .

اعود الى المباراة فاقدم تفاصيلها وفق مجريات اللعب :

● في الدقيقة ٢ : رمية زكنية لصالح الرياضة تصدى لها حسام الخطيب وارسلها عرضية لتتهيا امام احمد قمر الدين فيرسلها مباشرة في جدار القائم .

● الدقيقة ٦ : كرة من جمال الخطيب الى شاتيلا ولكن الاخير كان في مركز التسلل فاضاع الفرصة على فريقه .

● الدقيقة ٩ : ضربة ركنية لصالح الرياضة رفعها الخطيب الى وسط منطقة الجزاء تصدى لها بسام بقسماطي وارسلها فوق العارضة . ثم تمريرة مدروسة بين البيسار واحمد قمر الدين والخطيب الذي اكمل الكرة فوق العارضة .

واستمرت اللعبة سريعة بين الطرفين ولاحت الفرصة امام النجمة في الدقيقة ١٧ عندما تسلم محمد شاتيلا الكرة من رمية ركنية وارسلها قوية باتجاه المرمى ولكن الصباغ كان لها بالمرصاد فامسكها وانقذ عرينه .

● الدقيقة ٢٣ : كرة من مروان الى حسام ومنه الى البيسار فخدع بها الدفاع وسددها عرضية سريعة فخرجت بالاوت .

هدف النجمة

وفي الدقيقة ٤١ سدد كمونة كرة امامية طويلة اصطدمت براس عز الدين يعقوب وهو على بعد ٢٠ مترا من المرمى فغيرت اتجاهها لتسكن الزاوية العليا مسجلة هدف المباراة اليتيم .

وفي الدقيقة ٤٣ رفع يعقوب كرة من الجهة اليمنى الى الجهة اليسرى فتصدى لها الخطيب برأسه ولكنه اخطاها وخرجت بالاوت .

وقبلها بدقيقتين وجد احمد قمر الدين حارس النجمة خارج مرماه فارسل الكرة باتجاه الشباك فاصطدمت باعلى العارضة واكملت طريقها الى الخارج .

لعب الرياضة الشوط الثاني باسلوب افضل فقاد اللعبة فترات طويلة ولكن الحظ ظل ضده .

ففي الدقيقة العاشرة تسلم بسام الخطيب كرة ممتازة من احمد قمر الدين فسددها بين يدي رياض مراد .

وفي الدقيقة ٢١ مر احمد قمر الدين من دفاع النجمة فامسكه كاظم علیق فاحتسب الحكم خطأ لصالح الرياضة عن بعد ١٩ مترا وقد رفع عادل بيسار الكرة الى حلق المرمى فلم يستطع رياض مراد امساكها فتعدته وتهيأت امام احمد قمر الدين وهو على بعد مترين من فم المرمى فلعبها مباشرة داخل المرمى الخالي ولكن النيفرو كان ممسكا بالشباك تصدى لها وابعدها فارتدت الى بيسار الذي لعبها ايضا مباشرة فصدها حبيب كمونة لترتد الى احمد قمر الدين وتضيع بعد ان احتسبها الحكم خطأ لصالح النجمة .

في الدقيقة ٣٨ : كرة من احمد فلفل الى حسام الخطيب الذي دخل بالكرة الى قلب منطقة الـ ١٨ فامسكه دفاع النجمة فاحتسب الحكم خطأ لصالحه فتصدى البيسار للكرة ولكنها ضاعت بجوار القائم .

وفي الدقيقة ٤٠ سدد احمد فلفل الكرة من بعد ٢٠ مترا لتتحضر امام احمد قمر الدين فلعبها مباشرة فاصطدمت بيد الفقيه ولم يحتسبها الحكم فاحتج الرياضة وطال النقاش وتوتر الجو وفقدت السيطرة على الامن فاوقف الضابط المباراة .

■ بداية الاشتباك على مدرج ملعب بلدية طرابلس ■

لاعبو الفريقين

●● مثل النجمة : رياض مراد ، ابراهيم الفقيه ، نهاد ندا ، وحل مكانه بعد ١٥ دقيقة كاظم عليق ، حبيب كمونة ، مصباح الرميتي ، محمود شاتيلا ، طه البيومي ، محمد شاتيلا ، جمال الخطيب ، عز الدين يعقوب .

●● ومثل الرياضة والادب : احمد صباغ ، احمد فلفل ، وليد قمر الدين الياس جورج ، سمير معاليقي ، احمد حمزة ، بسام بقسماطي ، مروان واحمد قمر الدين ، عادل بيسار ، حسام الخطيب .

●● الحكام : بابادوبولس ، ستافروس ، محمد حسن .

●● المدخول ٥٤٨٤ ل.ل.

فوز الصفاء على السلام ٢ — صفر

سجل فريق الصفاء نتيجة كبيرة على ملعب طرابلس عندما فاز على فريق السلام باصابتين لصفر ، وفيما يلي تفاصيل المباراة :

●● فريق السلام الياس ابو ناصيف ، ابو ضاهر ، جبرائيل ، آتو ، زخيا ، فنيانوس ، صوتو ، بدوي دويهي ، خليل تتركان ، يوحنا ، بطرس رعيدي .

●● الصفاء : عيتاني ، وجدي ، محمود سعد ، نبيل ، يزيد ، سمير هرموش ، هاني عبد الفتاح ، حسون شبل ، قاسم ، حمزة .

●● الحكام : ستافروس ، بابا دوبلوس ، محمد حسن .

●● في الدقيقة ١٣ رفع فنيانوس الكرة الى وسط منطقة الجزاء فتصدى لها تتركان برأسه واودعها الشباك لكن صفارة الحكم سبقته باعطاء خطأ لصالح الصفاء قبل ان تدخل الكرة المرمى .

●● في الدقيقة ١٦ خطأ لصالح الصفاء عن بعد ٣٠م تصدى لها شبل وارسلها بجوار القائم .

●● في الدقيقة ١٩ رفع فنيانوس الكرة من اليمين الى وسط الـ ١٨ فخرج اليها ابرهيم وضربها بقبضته الى منتصف الملعب ولو انه حاول امساكها لكانت هدفا اكيدا لكن العيتاني كان يقظا .

●● في الدقيقة ٢٥ هجوم من الصفاء قاده عبد الفتاح الذي اعطى الكرة الى حمزة فمر بها عن زخيا واصبح بمحاذاة القائم فارسلها قوية لتصطدم بالقائم وترتد الى وسط الملعب .

●● في الدقيقة ٣٠ اصبح اللعب اسرع والهجمات اخطر من الطرفين .

●● في الدقيقة ٣٢ ضربة ركنية لصالح السلام تصدى لها الدويهي لكن نبيل عبدو اخرجها ضربة ركنية فتصدى لها فنيانوس حولها نبيل مرة اخرى الى ضربة ركنية في المرة الثالثة حسم فنيانوس الموقف باخراج الكرة ضربة مرمى .

●● في الدقيقة ٣٧ كرة من هاني الى سمير هرموش الذي تصدى لها وهو على بعد ٣٠ م لكن ناصيف امسكها .

●● في الدقيقة ٤٣ كرة من شبل هرموش الى حمزة حمزة الذي ارسلها مباشرة لتعانق الزاوية اليسرى من مرمى السلام .

الشوط الثاني

المباراة منذ بدايتها كانت بعكس الشوط الاول فقد كانت مملة . ففي الدقيقة ٢١ كرة من فنيانوس الى تتركان الذي حاول التصدي لها لكن دفاع الصفاء اخرجها وحولها الى ضربة ركنية . تصدى لها فنيانوس واخرجها من الملعب .

●● في الدقيقة ٢٨ كرة من حسون عن اليسار الى اليمين تلقفها قاسم حمزة الذي شاهد حارس السلام متقدما عن مرماه فارسلها من فوقه لتعانق الزاوية اليمنى مسجلا الهدف الثاني لفريقه .

ومن اسباب خسارة السلام اعتماده على التركان الذي كان مراقبا مراقبة شديدة من نبيل وكان جبرائيل اليوم غير موفق في دفاعه .

●● في الدقيقة ٤٠ استلم حسون الكرة عن اليسار ورفعها عرضية امام مرمى السلام فتصدى لها شبل هرموش برأسه لتصطدم باسفل القائم وترتد الى وسط الملعب وتضيع على الصفاء فرصة اخرى .

لائحة البطولة

فيما يلي ترتيب الفرق بعد مباريات الاسبوع التاسع :

اسم الفريق	لعب	ربح	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ — النجمة	٩	٧	٢	—	١٩	٣	١٦
٢ — الهومنتمن	٩	٦	٣	—	١٥	٥	١٥
٣ — الانصار	٩	٥	٣	١	١٣	٢	١٣
٤ — الصفاء	٩	٤	٣	٢	٩	٦	١١
٥ — الراسينغ	٩	٣	٤	٢	٨	٦	١٠
٦ — الرياضة	٩	٣	٣	٣	١٠	١٠	٩
٧ — الهومنمن	٩	٣	٣	٣	١١	١١	٩
٨ — الحكمة	٩	٢	٣	٤	١٠	١٤	٧
٩ — السلام	٩	١	٣	٥	٩	١٥	٥
١٠ — التضامن	٨	١	٣	٤	٩	١٥	٥
١١ — الشبيبة	٩	٢	١	٦	٨	١٨	٥
١٢ — الاستقلال	٨	—	١	٧	٤	٢٠	١

ملاحظة : تبقى لكل من الاستقلال والتضامن مباراة مؤجلة .

لقطات

●● مدرب الراسينغ ايون بوغدان (روماني) اوقف عند مدخل الملعب وصودرت منه سكين « ٦ تكات » ادعى انه يستعملها لتقشير الليمون ، لكن المسؤولين عن الامن رفضوا الحجة واحتفظوا بالسكين ..

●● بعد ان خرج لاعب الراسينغ رفيق عرموني من الملعب وقف يحمل حذاءه بيده خارج الملعب ويرفض « رجاءات » المدرب جوزف ابو مراد بعدم نسف المباراة ..

●● الشتائم التي سمعها الحكم القبرصي خريسانو ولم يفهمها لانها باللغة العربية .. عاد وافهمه اياها لاعب الراسينغ اليوناني نيقولا باللغة اليونانية .

●● بعد الهدف الذي حققه فريق التضامن على الشبيبة وخلال الاستراحة ، وقعت مناقشة كلامية من النوع العنيف واستعملت فيها عبارات من العيار الثقيل . المناقشة دارت بين لاعب من الشبيبة وحكم مساعد .

●● الزميل جوزف حردان كاد ان يقع في ورطة محترمة ، خلال مشاهدته لمباراة التضامن والشبيبة . فقد ظنه الجمهور ايلي بخعازي سكرتير لجنة الحكام السابق . ولولا ظهور البخعازي لوقع للحردان ما لا يحمد عقباه .

●● الحكم الدولي سبع فلاح كان المسؤول عن اختيار الهيئة التحكيمية لمباراتي الاحد على ملعب بيروت البلدي . بعد ان طلب منه امين سر عام الاتحاد جوزف نلبنديان ذلك .

●● الذي لوحظ في ملعب بيروت البلدي وخلال المباريات ان التنظيم والنظام كانا سائدين وداخل الملعب لا يوجد سوى ٣ اداريين لكل فريق ورجال الامن والصحافة فقط . قد يكون الامر غريبا ولكن نتمنى استمراره .

●● عمر غندور وابو احمد قمر الدين رئيسا ناديي النجمة والرياضة والادب ، شوهدا اكثر من مرة في الملعب الاخضر كلما حدث اشكال بين اللاعبين والحكم ، واستطاعا تهدئة الاجواء عدة مرات .

●● عاد فريق الصفاء من طرابلس وهو يحمل انطباعا رائعا من اداريي فريق السلام الذين احاطوا بافراده بشكل جعلهم يحفظون له الجميل .

●● معظم الفرق اشتكت امس من سوء التحكيم وبعضها ترجم شكواه بنشر عرض .. الاتحاد !

●● كثرت « المشدات » الطبية المستعملة من قبل لاعبي النجمة والرياضة والادب حتى ان الحكم كان يضع واحدة منها .

نتائج بطولة الكرة الطائرة

تتابعت امس على ملعب القلب الاقدس مباريات بطولة لبنان بالكرة الطائرة واسفرت عن فوز فيتولي على السكة ٣ — صفر والقلب الاقدس على الضاحية ٣ — ١ والقلمون على الانوار ٣ — صفر .

وتتابع المباريات اليوم فيلعب معاد مع مار الياس وفتات مع النجمة .

هدافو البطولة

ما يزال خاتشيك — الهومنتمن وتتركان — السلام يتصدران قائمة الهدافين في اعقاب الاسبوع التاسع من الدوري العام ولكل منهما ٨ اهداف يليهما عز الدين يعقوب — النجمة وافو — الهومنمن ٦ ثم صفوت عبد الحليم ٥ اهداف .

فوز شكا على اخاء عاليه ٢ — ١ بكرة القدم

جرت امس الاحد مباراة ودية بكرة القدم على ملعب شكا اسفرت عن فوز فريق الرابطة شكا على فريق اخاء عاليه ٢ — ١ وبعدما كان الاخاء متقدما في الشوط الاول ١ — صفر .

سجل للرابطة جريس عطا الله وانطوان حرب وسجل للاخاء بهجت رضوان .

لبنان يحتل المرتبة ٢١ ببطولة آسيا لكرة الطاولة

انتهت بطولة اسيا الثانية بكرة الطاولة امس وكان ترتيب دول الشرق الاوسط على الشكل التالي :

● الرجال : سوريا ١٥ — فلسطين ١٦ — العراق ٢٠ — لبنان ٢١ — قبرص ٢٢ — الامارات العربية ٢٤ — اليمن الشمالية ٢٥ — اليمن الجنوبية ٢٦ — الكويت ٢٨ .

● السيدات : سوريا ١٤ — فلسطين ١٦ — ايران ١٧ — لبنان ١٩ — اليمن الجنوبية ٢١ .

فازت اليابان ببطولة السيدات وانتزعت اللقب من الصين ٣ — ١ .

بطولة الناشئين بكرة القدم

في اطار بطولة الناشئين بكرة القدم فاز الرياضة والادب على النجمة ٣ — ١ وتعادل الراسينغ والهومنمن ٢ — ٢ وفاز الانصار على الهومنتمن ٢ — صفر .

فكرة !

حققت قوات مصر المحاربة معجزة العبور ، لانها لم تصرف جهودها في التحدث عن استعداداتها الضخمة ، والعرق الذي تبذله لاعادة تدريب الجنود والضباط ورفع مستوى كفاية كل منهم . ولو ان القوات المسلحة اضاعت وقتها في الاعلان عن نفسها بدلا من صمتها المطلق لما استطاعت ان تعبر مترا واحدا ، او تدك حصنا واحدا من حصون العدو .

لقد سكتت القوات المسلحة سنوات ، ولم تتكلم الا الانتصارات !

والمطلوب اليوم من كل قطاع في الدولة ان يقلل من الاعلان عن نفسه، أن ينتظر اعماله حتى تتحدث عن انتصاراتها . فالكلام في عمر الزهور ، والاعمال لها اعمار الاهرامات !

ولا يكفي ان تحقق قواتنا المحاربة انتصاراتها ، ونتصور ان دورنا أن نصفق لها ، وننام في ظل معجزاتها .

يجب ان يحقق كل قطاع في بلادنا معجزة عبور تعجل بساعة الفجر التي نحلم بها .

ولقد انتصرت القوات المسلحة لانها درست بشجاعة اخطاء الامس ، وصححتها واكتشفت بلا مركب نقص ما فيها من عيوب ، وتخلصت منها . والمطلوب من كل قطاع في بلادنا ان يتبع هذا الاسلوب الشجاع ، ويقتنع بان الاعتراف بالخطأ لا يمس كرامته ، ولكن التمسك بالاخطاء ومحاولة اخفائها هو اسلوب الصغار التافهين لا اسلوب الكبار الواثقين بانفسهم !

فيجب ان يعترف قطاع التعليم بان سياسة التعليم الحالية قد فشلت ، ولم تخرج لنا الا انصاف المتعلمين . وانه لا بد من تغيير هذه السياسة بواسطة الخبراء ، واعادة تدريب المعلمين وتزويدهم بمزيد من الثقافة والخبرة . وزيادة ساعات الدراسة حتى نعيد مستوى التعليم الى مستواه في أكبر بلاد العالم .

ويجب أن يعترف قطاع العمال بانه يجب رفع مستوى الانتاج الحالي ، ومضاعفته والاصرار على أن ينتج كل عامل قدرا معينا ، وتشجيعه أن يحب الماكينة التي يعمل عليها ، حتى يصونها ويطيل عمرها ، فلا تضطر الدولة أن تشتري ماكينة جديدة كل خمسة أعوام ... والماكينة تعيش ٥٠ سنة في بلاد اخرى !

ويجب أن يعبر موظفو الدولةوالقطاع العام من عصر التسكع في الشوارع والزوغان من مكاتبهم الى عصر العرق ٦ ساعات كل يوم .

ويجب أن يثق الحاكم بموظفيه ، فلا يملأ الادارات بالمفتشين ، ويعين مفتشا عاما لمراقبة هؤلاء المفتشين ، ثم مديرا للتفتيش يراقب مفتش العموم!

لا مكان للبلطجية في عصر العبور !

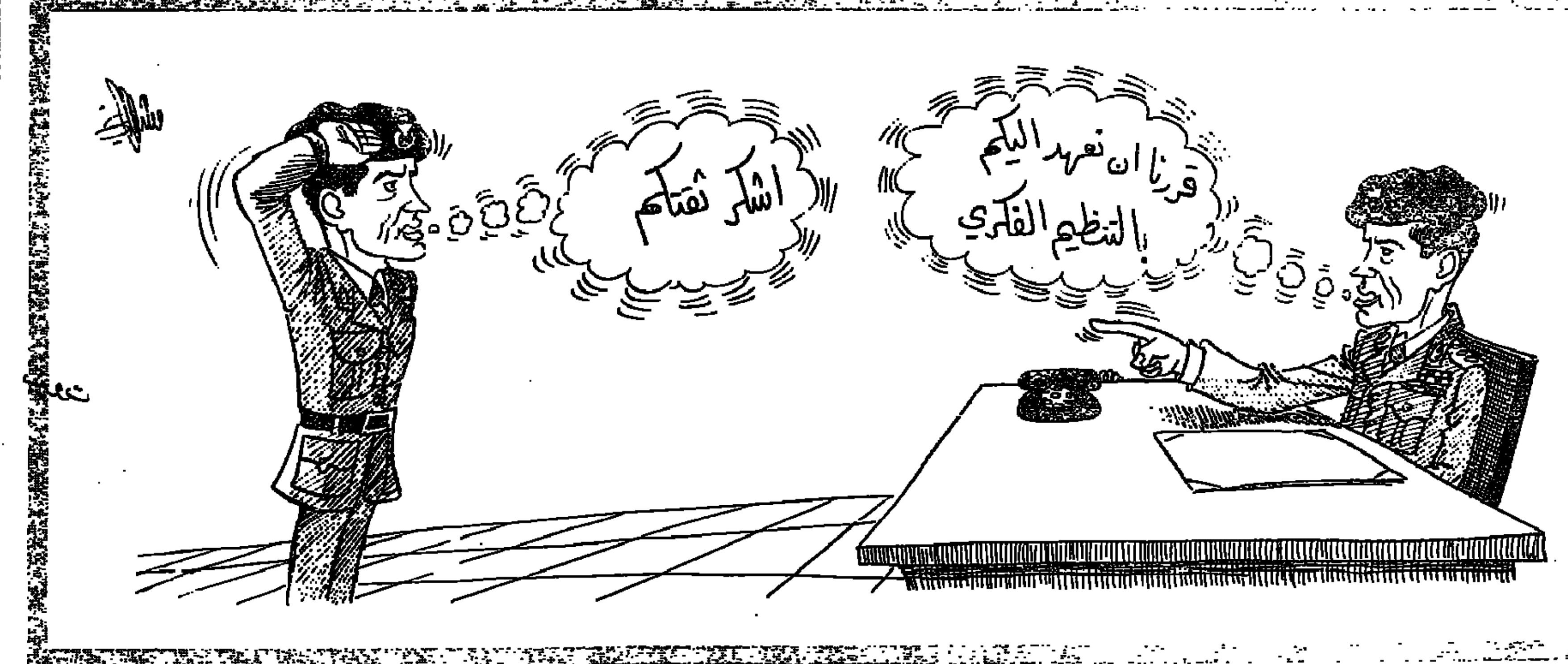
ولقد رأيت في ساعات الفجر منذ أيام عمال بناء يعملون في بناء عمارة تحت أنوار المصابيح الكهربائية ! ودهشت من هذا المنظر العجيب ، وسألتهم عن سبب استمرارهم في العمل تلك الليلة طوال الليل .

فنظروا لي في دهشة وقالوا : منذ يوم ٧ أكتوبر نتبادل العمل في ساعات الليل بل لم نتغيب في أيام العيد يوما واحدا عن عملنا !

سألتهم : هل طلب منكم المقاول أن تسهروا !

قالوا باسمين : نحن الذين طلبنا من المقاول ان نتناوب العمل في كل ساعات الليل والنهار ... لقد تغيرت الدنيا بعد ٦ اكتوبر !

علي أمين



نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٢ تربح ٥ ليرات ، وبالرقم ٤٧ تربح ١٠ ليرات ، وبالارقام ٨٧٢ و ٢٤٣ و ٥٥٠ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقم ٢٤١ تربح ٥٠ ليرة ، وبالارقام ٣٤٦٢ و ٧٩٧٤ و ٨٦٠٧ و ٥٦٧٥ تربح ١٠٠ ليرة ، وبالارقام ٨٨٦٣ و ٧١٦٧ تربح ٢٠٠ ليرة ، وبالرقم ٩٧٢٦ تربح ٥٠٠ ليرة .

وتربح الف ليرة الاوراق ٠٤٥٩٠ و ٣٩٧٨٧ و ٥٢٥٩١ و ٧٩١٨٣ و ١٥٣٢٢ و ٢٨٤٥٥ و ٠٩٨٢٨ و ٠٥٤٥٦٠ و ٦٨٦٩٤ و ٧١٤٢٦ و ٧٥٩٨٩ و ٠٩٦٦٠ و ٣٧٤٥٦ و ٣٩٤١٣ .

وتربح ٥ الاف ليرة الورقة ذات الرقم ١٤١٩١ ، و ١٠ الاف الورقة ذات الرقم ٤٢٧٤٢ ، و ٢٥ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٢٤٩٢٧ .

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ١٠٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٥١٥٩٢ فئة « ب » ، وتربح نفس الورقة فئة « أ » ٢٠ الف ليرة .

كيسنجر يزور دمشق في اخر نيسان

نقلت وكالة « اسوشيتدبرس » التصريحا لمصدر رسمي ، قال فيه أن وزير الخارجية الاميركية كيسنجر سيزور دمشق في نهاية شهر نيسان الحالي ، للقيام بمحاولة جديدة للفصل بين القوات في جبهة الجولان .

دمشق — أ.ب.

في الحكومة العراقية
تعيين ٥ وزراء أكراد جدد

صدر في بغداد أمس ، قرارجمهوري يقضي باعفاء الوزراء الاكراد الخمسة في الحكومة العراقية ، وتعيين خمسة اخرين من الاكراد أيضا بدلا منهم .

بغداد — أ.ش.أ.

« اوبيك » تقرر انشاء صندوق لمساعدة الدول النامية

قررت منظمة الدول المصدرة للنفط « أوبيك » انشاء صندوق » خاص لمساعدة البلدان النامية على مواجهة ارتفاع أسعار البترول .

وقد اتخذ هذا القرار في الاجتماع الذي عقده وزراء من الدول الاعضاء في « الاوبيك » في جنيف أمس .

جنيف — ر ، وصف



